الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
الإدارة التربوية

دور مدير المدرسة في تعزيز توجيه الأقران بالمدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بغزة وسبل تفعيله.

إعداد الباحث

أيوب يوسف العطار

الرقم الجامعي

١٢٠٠٩٠٨٢٩

قدمت هذه الخطة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية.

١٤٣٤هـ-٢٠١٣م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم ج س/35/غ/..... Ref
التاريخ 2013/03/31..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **أيوب يوسف مثقال العطار** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم أصول التربية–الإدارة تربوية** وموضوعها:

دور مدير المدرسة في تعزيز توجيه الأقران في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بغزة وسبل تفعيله

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأحد 19 جمادى الأولى 1434هـ، الموافق 2013/03/31م الساعة الثامنة والنصف صباحاً بمبني طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. سليمان حسين المزين	مشرفاً ورئيساً	.....
أ.د. فؤاد علي العاجز	مناقشاً داخلياً	.....
د. رزق عبد المنعم شعت	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *التربية*/**قسم **أصول التربية–الإدارة تربوية**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 هاتف ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

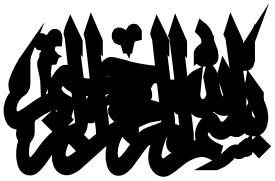

﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

{ المائدة : ٢ }

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهداء

إلى والدي العزيز، صاحب الأيادي المتوضئة، والدعوات الحـــارة حفظه الله وبارك في عمره.

إلى والدتي الطاهرة، أمد الله في عمرها.

إلى إخوتي وأخواتي الأفاضل.

إلى زوجتي العزيزة أم أنس، والتي بذلت جهـــوداً عظيمـــة فـــي مساعدتي.

إلى ابني العزيز أنس وبناتي الأحباء فاطمة، وآيات، وآلاء، وآية.

إلى أستاذي الفاضل المشرف عليَّ في إعداد الرسالة وفقه الله للعلم النافع والعمل الصالح.

إلى زملائي الأعزاء، وإلى العلماء وطلاب العلم.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع.

الباحث

أيوب يوسف العطار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله على كريم فضله، وعظيم امتنانه، الذي وفقني لإتمام هذه الرسالة، وأشكره على نعمه كلها ما ظهر منها وما بطن. وأصلي وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

انطلاقا من قول المصطفى الكريم – صلى الله عليه وسلم – : " لَا يَشْكُرُ اللّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النّاسَ " فمن شكر الله أتقدم بالشكر والعرفان لأهل الفضل(الترمذي، ١٩٧٨، ج ٤: ٣٣٩) وفي مقدمتهم الصرح الإسلامي العلمي، الجامعة الإسلامية بغزة، وأخص منها بالشكر رئيس الجامعة، ورئيس مجلس الأمناء، وعميد الدراسات العليا، وعميد كلية التربية، ورئيس قسم أصول التربية الدكتور سليمان المزين، والذي شرفني الله بأن يكون مشرفي لهذه الدراسة.

كما وإنه لمن دواعي سروري أن أخط هذه الكلمات لأتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل لكل من كان عونا لي وسندا في إخراج هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر الدكتور / سليمان المزين؛ لجهوده الطيبة التي بذلها في مساعدتي و لرعايته لي في دراستي وبحثي، فلقد كان لتوجيهاته السديدة ونصائحه وإرشاداته الأثر الكبير في التغلب على العقبات من خلال التواصل الفعال، وإخراج هذا العمل في صورته الحالية .

والشكر موصول إلى السادة المناقشين أ.د فؤاد العاجز أحد مؤسسي كلية التربية بالجامعة الإسلامية وعميد الدراسات العليا فيها، ود. رزق شعت، لقبولهم مناقشة هذه الرسالة وتزويدهم بتوجيهاتهم وتعديلاتهم.

و أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير العميق إلى جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية وأخص بالذكر قسم أصول التربية؛ لما قدموه من جهد كبير وعلم نافع، كما أتقدم بالشكر العميق إلى جميع الأساتذة المحكمين للاستبانة.

كما أتقدم بالشكر إلى المسئولين في دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث بغزة لتعاونهم معي والسماح بتوزيع الاستبانة في مدارس الوكالة، كما أشكر جميع المعلمين في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث بغزة على استجابتهم بتعبئة الاستبانة التي شكلت العمود الفقري للدراسة. كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى العاملين في مؤسسة القطان، على ما قدموه لي من نصح وعون.

والله ولي التوفيق

الباحث

أيوب يوسف العطار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المُحتَوياتْ

الموضوع		الصفحة
*	قرآن كريم	أ
*	إهداء	ب
*	شكر وتقدير	ت
*	المحتويات	ث
*	قائمة الجداول	خ
*	قائمة الأشكال	ذ
*	قائمة الملاحق	ذ
*	الملخص	ر
*	Abstract	ش
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة		
*	مقدمة	٢
*	مشكلة الدراسة	٦
*	فروض الدراسة	٦
*	أهداف الدراسة	٧
*	أهمية الدراسة	٧
*	حدود الدراسة	٨
*	مصطلحات الدراسة	٨
الفصل الثاني : الدراسات السابقة		
أولا : الدراسات العربية التي ذات العلاقة والتي تناولت أسلوب توجيه الأقران		١١-٢٢
ثانيا : الدراسات الأجنبية السابقة ذات العلاقة والتي تناولت أسلوب توجيه		٢٣-٣٦
ثالثا : التعقيب العام على الدراسات السابقة		٣٧-٤٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع		الصفحة
الفصل الثالث : الإطار النظري للدراسة		٤٣
المحور الأول: أساليب الإشراف التربوي		٤٤
مقدمة	*	٤٤
الزيارات المدرسية	*	٤٥
الزيارات الصفية		٤٦
المداولات الإشرافية	*	٤٧
الدروس التوضيحية / التطبيقية	*	٤٧
الدورات التربوية	*	٤٨
البحوث الإجرائية	*	٤٩
التعليم المصغر	*	٥٠
الندوات التربوية	*	٥١
النشرات الإشرافية	*	٥١
الاجتماعات	*	٥٢
الورش أو المشاغل التربوية	*	٥٤
القراءات الموجهة	*	٥٥
المنحنى التكاملي	*	٥٥
توجيه الأقران	*	٥٦
مقومات نجاح الأساليب الإشرافية	*	٥٧
المحور الثاني: أسلوب توجيه الأقران		
تطور مفهوم أسلوب توجيه الأقران	*	٦١
أهداف أسلوب توجيه الأقران	*	٦٧
أهمية أسلوب توجيه الأقران.	*	٦٨
خصائص أسلوب توجيه الأقران	*	٧٣
خطوات تنفيذ أسلوب توجيه الأقران	*	٧٦
أشكال وصور الفئات المستهدفة من أسلوب توجيه الأقران	*	٨٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*	ضوابط استخدام أسلوب توجيه الأقران	٨٥
*	دور المشرف التربوي في تعزيز أسلوب توجيه الأقران	٨٦
	دور مدير المدرسة في تعزيز أسلوب توجيه الأقران	٨٧
*	المعايير التي يجب مراعاتها عند تنفيذ أسلوب توجيه الأقران	٨٩
*	المتطلبات الأساسية اللازمة لنجاحه	٩٠
*	النتاجات المرجوة من تطبيقه	٩١
*	معوقات تنفيذ أسلوب توجيه الأقران	٩٢
*	المهارات التي يكتسبها المعلم من خلال تنفيذ أسلوب توجيه الأقران	٩٤
*	تقييم عملية توجيه الأقران	٩٥

	الموضوع	الصفحة
	الفصل الرابع : منهجيه الدراسة / الطريقة والإجراءات	٩٩
*	منهج الدراسة	١٠٠
*	مجتمع الدراسة	١٠١
*	عينة الدراسة	١٠١
*	الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات العامة	١٠١
*	أداة الدراسة	١٠٤
*	صدق الاستبانة	١٠٦
*	ثبات الاستبانة	١١٠
*	إجراءات تطبيق أدوات الدراسة	١١٢
*	المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	١١٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع		الصفحة
الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها		١١٦ -١٤٩
*	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	١١٦-١٣٤
*	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	١٣٥-١٣٩
*	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	١٤٠-١٤٨
*	مقترحات الدراسة	١٤٥
*	توصيات الدراسة	١٤٩
المراجع		١٥٠
أولا : المراجع العربية		١٥٠-١٥٨
ثانيا : المراجع الأجنبية		١٥٩-١٦٣
الملاحق		١٦٤

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	١٠١
٢	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة	١٠٢
٣	توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية	١٠٣
٤	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول " العلاقات الإنسانية" والدرجة الكلية للمجال	١٠٦
٥	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني" الإعداد والتخطيط " والدرجة الكلية للمجال	١٠٧
٦	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث " الخطوات والإجراءات " والدرجة الكلية للمجال	١٠٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
٧	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع " التقويم والتغذية الراجعة " والدرجة الكلية للمجال	١٠٩
٨	معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة	١١٠
٩	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة	١١١
١٠	طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة	١١٣
١١	جدول يوضح المحك المعتمد في الدراسة	١١٥
١٢	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لجميع فقرات الاستبانة	١١٦
١٣	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال " العلاقات الإنسانية "	١١٩
١٤	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال " الإعداد والتخطيط"	١٢٤
١٥	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال " الخطوات والإجراءات"	١٢٧
١٦	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال " التقويم والتغذية والراجعة "	١٣٢
١٧	نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " – الجنس	١٣٧
١٨	نتائج اختبار" التباين الأحادي " – عدد سنوات الخدمة	١٣٨
١٩	نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " – المنطقة التعليمية	١٣٩
٢٠	آراء ومقترحات عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظتي شمال غزة وخان يونس.	١٤٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	١٠١
٢	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخدمة.	١٠٢
٣	توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية.	١٠٣

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
١	الاستبانة في صورتها الأولية.
٢	أسماء الأساتذة المحكمين.
٣	الإستبانة في صورتها النهائية.
٤	أسماء المدارس التي طبقت عليها الدراسة.
٥	كتاب عميد الكلية بتسهيل مهمة الباحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

دور مدير المدرسة في تعزيز توجيه الأقران بالمدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بغزة وسبل تفعيله.

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مدير المدرسة في تعزيز توجيه الأقران بالمدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بغزة وسبل تفعيله، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ ما دور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تعزيز توجيه الأقران بين المعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

٢ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في توجيه الأقران من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى إلى المتغيرات الآتية: (الجنس، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية).

٣ ما سبل تفعيل وتطوير دور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تعزيز توجيه الأقران؟

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وقام بتصميم إستبانة مكونة من (٨٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي(العلاقات الإنسانية، الإعداد والتخطيط، الخطوات والإجراءات، التقويم والتغذية الراجعة).

وقد تم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، ثم شرع في تطبيقها على عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة والمتكون من معلمي ومعلمات المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة شمال غزة ومحافظة خان يونس والبالغ عددهم (322) معلم ومعلمة من جميع التخصصات للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣م)، وهي ما نسبته(٣٢%)، من المجتمع الكلي للدراسة.

وقام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج SPSS الإحصائي حيث تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية: اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات، واختبار (One Sample t test)، واختبار (One Way ANOVA)، واختبار شيفيه للمقارنات المتعددة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائياً توصلت الدراسة إلى:

١. بلغ المتوسط الحسابي لدور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بغزة في تفعيل أسلوب توجيه الأقران من وجهه نظر المعلمين في مجال التغذية الراجعة (69.78%)، العلاقات الإنسانية (69.40%)، الخطوات والإجراءات(63.65%)، الإعداد والتخطيط(63.13 %)، وبلغ المتوسط الكلي للاستبانة (66.55%).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بين محافظتي شمال غزة، وخان يونس لتفعيل توجيه الأقران لدى معلميهم من وجهة نظر عينة الدراسة في متوسط استجابة أفراد عينة الدراسة حول مجال (التقويم والتغذية الراجعة)، تعزى إلى الجنس وذلك لصالح(الإناث).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظتي شمال غزة، وخان يونس لدورهم في تفعيل توجيه الأقران لدى المعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخدمة(أقل من ٥ سنوات، ٦-١٠، أكثر من ١٠ سنوات)، في المجالات الأربع.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظتي شمال غزة، وخان يونس لدورهم في تفعيل توجيه الأقران لدى المعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة في متوسط المجالات الأربع تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (شمال غزة، وخان يونس).

٥. اقتراح تصور لتعزيز دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظتي شمال غزة، وخان يونس لتفعيل أسلوب توجيه الأقران في مدارسهم. ومن أهم سبل التفعيل:

- المحافظة على العلاقات الأخوية والودية بين المعلمين.
- شعور إدارة التربية والتعليم بحاجة المدارس إلى تفعيل أسلوب توجيه الأقران وتبنيها له.
- تقديم التسهيلات المادية والمعنوية اللازمة لتفعيله.
- تنفيذ الزيارات المتبادلة بطريقة تعاونية وتشاركيه وديمقراطية بعيداً عن التقويم.متابعة مدى تنفيذ المعلمين لبرنامج توجيه الأقران وللتوصيات والمقترحات التي اكتسبوها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال النتائج، والدراسات السابقة، والإطار النظري، واستجابة عينة الدراسة للسؤال المفتوح.

أوصى الباحث بما يلي:

أ. ضرورة أن تتبنى إدارة التعليم بوكالة الغوث الدولية لأسلوب توجيه الأقران.

ب. ضرورة اهتمام مديري المدارس بالأساليب الإشرافية الحديثة التي تشجع العمل التعاوني.

ت. ضرورة سعي مديري المدارس الإعدادية لوضع خطط خاصة بتوجيه الأقران.

ث. ضرورة استثمار الطاقات والكفاءات وتنميتها بما يخدم العملية التعليمية.

ج. تفعيل دور لجان المواد الدراسية في توجيه الأقران.

ح. ضرورة مشاركة المعلمين في الإعداد و التخطيط، لتنفيذ الزيارات المتبادلة بينهم.

خ. ضرورة تدريب المعلمين على كيفية تفعيل أسلوب توجيه الأقران وذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية وورش عمل خاصة.

د. ضرورة التنسيق بين المدرسة و المدارس المجاورة لتنفيذ الزيارات المتبادلة من أجل تبادل الخبرات.

ذ. عرض التجارب الناجحة والنوعية وتعميمها وتعزيز أصحابها.

ر. ضرورة إجراء مشاريع وبحوث تطويرية تخدم توجيه الأقران.

ز. ضرورة تفعيل دور المواقع الإلكترونية في تعزيز أسلوب توجيه الأقران.

س. ضرورة الاهتمام بالعلاقات الإنسانية الإيجابية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ABSTRACT

The Role of School Principal in Enhancing Peer Coaching and Finding Some Methods to activate it in UNRWA Preparatory School in Gaza.

This study aimed at identifying the role of school Principal in enhancing peer coaching and finding some methods to activate it in UNRWA Preparatory School in the Gaza Strip. To achieve the aims of the study.

The main question of this study was "What is the role of UNRWA school principal in Gaza in enhancing peer coaching among teachers from their own perspectives?"

The main question led to the following sub- questions:-

1. What is the role of UNRWA school principal in Gaza in enhancing peer coaching among teachers from their own perspectives?

2. Are there differences ($a \leq 05.00$) between the means of the rates given by teachers regarding the degree of UNRWA School Principal's practice of peer coaching from a study sample's point of view attributed to the following variables.(Gender – Years of experience – Educational Area)?

3. What are the methods of activating and developing the role of UNRWA School Preparatory Principal in enhancing peer coaching?

The researcher utilized the analytical descriptive method.

The researcher designed a questionnaire to answer the above questions . The questionnaire consisted of 84 items divided into four domains as

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

follows: (personal relations – Preparation and planning- Procedures and Steps – Feedback and Assessment). The researcher confirmed the validity and internal consistency of the questionnaire by introducing it to some professional referees. Also, the reliability was asserted by conducting the half division technique and Corn Bach's Alpha.

The questionnaire was implemented on a random stratified sample out of the study population which consisted of UNRWA Preparatory male and female teaches in North Gaza and Khan Younis Governates. The sample number was 322 male and female teachers teaching different subject areas in (2012- 2013) school years.

The researcher used SPSS program for analyzing data.

After the analysis , the study came up with the following results:-

1. The mean of UNRWA Preparatory School Principal in activating peer coaching method from teaches' perspective in the domain of Personal Relations was (96.40%), in the Preparation and Planning was(63.13%), in Procedures and Steps was (63.65%), in feedback and Assessment was(69.78%) and the whole mean of the questionnaire was (66.55%).

2. There are statistical differences in means of degrees of UNWA School Principals' between North Gaza and Khan Younis Govenates regarding activating peer coaching among their teachers from the point of view of a sample of the population about the domain of " Feedback and Assessment" due to gender for the sake of female teachers.

3. There are no statistical differences in the means of the role of UNRWA Preparatory School Principal between North Gaza and Khan

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Younis Governates regarding their role in activating peer coaching among their teachers from the perspective of the sample due to years of experience (1-5, 6-10, more than 10 years) in the four domains.

4- There are no statistical differences in the means of the role of UNRWA Preparatory School Principals between North Gaza and Khan Younis Govenates regarding activating peer coaching from the perspective of a sample in the means of the four domains due to Educational Area.

5- The researcher proposed his view to enhance the role of UNRWA Preparatory School Principals in the two Governates.

Based on the results the study reached, the researcher recommended the following:-

1. The UNRWA Education Administration should adopt the method of peer coaching in its planning system.

2. The Professional Cadres should be invested to help the Education Process.

3. The Subject Area Committees should be activated to use peer coaching.

4. The teachers should be trained to use peer coaching strategies properly through conducting workshops and training programs.

5. The schools should coordinate with each other to pay reciprocal visits.

6. Researches and projects should be conducted to improve the service through peer coaching.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- فروض الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة :

تشهد البشرية اليوم ثوره معلوماتية في عصر التسارع المعرفي والتكنولوجي، مما يزيد في تعقيد الحياة ومتطلباتها، وهذا يلقي بالعبء الكبير على التربية في بنـــاء الإنســـان وإعـــداد الأفراد للحياة إعدادا يمكنهم من مواكبة متغيرات الحياة، وتؤهلهم لنقل خبراتهم للآخرين بأفضل الطرق وأحدثها، وقد تنوعت الوسائل وتباينت في تربية أفراد المجتمعات على مـــر العصـــور والأزمان لتصل إلى ما وصلت إليه في هذه الأيام.

حيث تعتبر التربية الوسيلة الأساسية لبناء مجتمع قوي متماسك منتج متطور، ولإعـــداد جيل قادر علي مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، ومـــا يواكبـــه مـــن تقـــدم علمـــي وتكنولوجي.

والتربية أساس تقدم البشرية وفلاحها وهي القوة الهائلة التي تستطيع القضـــاء علـــي أمراض النفس وعيوبها، وأمراض المجتمع وعيوبه، كما أنها تستطيع أن تزكي النفوس وترشدنا إلي عبادة الخالق عز وجل علي النهج الصحيح، والتربية قوة تستطيع تنمية الأفـــراد وصـــقل مواهبهم وشحذ هممهم. (الأشقر،٢٠١١ : ٢).

لذلك ألقت المجتمعات بمهمة تربية أبنائها على المؤسسات التربوية المتخصصـــة فقـــد" أصبحت المدرسة في العصر الحديث مؤسسة رسمية ذات كيان مستقل، وأهداف ومســـئوليات محددة، تهدف إلى إعداد أفراد المجتمع للحياة الاجتماعية، والإسهام الفعال في تقدم مجـــتمعهم وتطويره." (السيد،١٩٩٨: ٧٢).

فالمدرسة مؤسسة تربوية هامة تمثل العمود الفقري للعملية التعليمية، حيث يـــتم مـــن خلالها استثمار جميع المدخلات والعمليات للحصول على مخرجات ذات كفاءة عالية بأقل جهد ووقت، مع مراعاة الجانب الإنساني حيث إننا نتعامل مع بشر.

ولمدير المدرسة دور هام في تنفيذ السياسات التي ترسمها الجهات العليا في المؤسسة التربويـــة للدولة، ويعمل مع المدير عنصر بشري لا بد من استثمار جميع طاقاته من خلال التفـــويض، وتوزيع المهام، والعمل بروح الفريق، ورفع الروح المعنوية لدى العاملين وتنميتهم مهنيا بمـــا يلائم التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة، وهذه الأعباء الإدارية والفنية التي يقوم بها مدير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسة تؤهله ليكون " مسئولا عن توجيه الأسرة المدرسية، وتحديد واجبات ومسئوليات كل عضو فيها وفق ما نصت عليه الأنظمة واللوائح المنظمة لذلك." (مصطفى، ١٩٩٩: ٦٠)

ويعتبر مدير المدرسة مشرف مقيم حيث إنه " نظام فرعي من النظام الإشرافي التربوي، وعليه مسئوليات وواجبات، وله دور بارز في نجاح العملية الإشرافية الحديثة وتطورها – في ظل المفاهيم الإشرافية الحديثة– فهو قائد تربوي في مدرسته، ومشرف تربوي مقيم." (نشوان ونشوان، ٢٠٠١: ١٤٩)

وفي ضوء تعدد مجالات عمل المدير في مدرسته ما بين رعاية شئون الطلاب، والعاملين، والمنهاج، والبناء المدرسي، والاتصال والتواصل، مع المجتمع المحلي، و رعاية العديد من البرامج الإضافية المنهجية واللامنهجية، والتوجيه والإرشاد ورعاية اللجان، والإرشاد النفسي والصحي، ومبادرة حقوق الإنسان والاحترام والانضباط، وغيرها من البرامج والمبادرات المتعددة والمتنوعة، واعتبار المدرسة وحدة تطوير، بالإضافة إلى إحياء المناسبات، كل هذا يلقي بالعبء على مدير المدرسة والذي يحتم عليه استخدام أساليب وطرق حديثة يستطيع من خلالها أن يجعل المدرسة تقوم بعمل نوعي يتصف بالإبداع والابتكار وأن تعمل كخلية نحل من أجل تحقيق أفضل النتائج المنشودة والتي تعود بالنفع على الفرد والمجتمع.

وأسلوب توجيه الأقران باعتباره من الأساليب الإشرافية المساندة لا يقل أهمية عن غيره من أساليب الإشراف التربوي الحديث حيث صنفه كثير من الباحثين والمختصين في مجال الإشراف ضمن الأساليب الرائدة لعملية الإشراف لما له من أثر واضح في تحسين المناخ التعليمي وأثره على زيادة الدافعية والروح المعنوية لدي العاملين وذلك من خلال العمل التعاوني والعمل بروح الفريق وتلبيته لحاجات الكثير من المعلمين وخاصة الجدد منهم.

وقد تبنى الإشراف التربوي الحديث بعض المداخل المختلفة في الإشراف التربوي تستهدف زيادة فاعلية العملية الإشرافية من خلال توفير الجو المناسب بين مديري المدارس والمعلمين، والمعلمين مع بعضهم البعض، وتوفير وسائل الاتصال السليمة بين عناصر الإدارة التعليمية، ومن هذه الأساليب أسلوب توجيه الأقران الذي يعتمد على مشاركة المعلمين مدير المدرسة في تنفيذ المهارات التعليمية وتحسينها وزيادة فاعليتها، حيث أضحت "المعلومات سمه من سمات عصر العولمة إن لم تكن أهمها بحيث أصبح من السهولة بمكان الحصول علي المعلومات في كافة المجالات بطرق متنوعة وسريعة." (نشوان و نشوان، ١٩٩٨: ٨)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن رفع كفاية المعلم والنهوض بمستواه في جميع المجالات لا يتحقق إلا إذا أقبل المعلم على تطوير نفسه مهنيا مواكبا المستجدات والمتغيرات في مجال مهنته. ومن الأساليب التي تساعد على ذلك أسلوب توجيه الأقران، الذي يعطي المعلمين فرصة الثقة بالنفس والاعتماد عليها في تطوير الذات من خلال تبادل الخبرات والأفكار والتعرف على طرق وأساليب التدريس المختلفة.

ولقد أثبتت دراسة جورج إدس وليم(Georgiades,William, 1989) أن مدراء المدارس هم العنصر الأهم في التحسينات الموجودة في المدارس وأنه إذا توفر القائد الملم بالمعرفة المنتمي إلى عمله تحدث عملية التغير التعليمي، لذلك ستتناول الدراسة دور مدير المدارسة الإعدادية كمشرف مقيم في توجيه الأقران بوكالة الغوث الدولية بغزة وسبل تفعيله.

ولقد تناولت الدراسات التربوية في طياتها وبين صفحاتها الزيارات التبادلية بين المعلمين كأحد الأساليب الإشرافية الحديثة والتي منها دراسة(اللخاوي، ٢٠٠٨)، و دراسة (الداعور، ٢٠٠٧)، ودراسة (البنا٢٠٠٣)، ودراسة (مدخلي٢٠٠٣)، ودراسة (الزايدي١٩٩٩)، ودراسة (مطر، ١٩٩٩)، ودراسة (أبوعودة، ١٩٩٨)، ودراسة (نشوان،١٩٩٨)، ودراسة (كركه،١٩٩٧)، ودراسة(الضويلع، ١٩٩٦)، ودراسة(الغامدي، ١٩٩٤)، ودراسة(بلقيس،١٩٩١) والتي أكدت جميعها على ضرورة تطوير أساليب الإشراف بالشكل الذي يساعد على تطوير العملية التعليمية التعليمة في المدارس .

وكذلك فقد تناولت دراسات عربية وأجنبية (الزيارات المتبادلة، توجيه الأقران، تدريب الأقران،إشراف الزملاء، تدريب الزملاء)) والتي منها دراسة(الشهري،٢٠٠٨)، و دراسة (المزروع، ٢٠٠٥)، و دراسة (الأسمري، ١٩٩٤)، ودراسة(Parke,Kram, and Hall:2012)، ودراسة(Pollara,2012)، ودراسة (Thijs and Berg, 2002)، ودراسة (Sllater and Simmon,2001)، ودراسة (Wynn and Jeffrey, 2000)، ودراسة (Frank and Mu cullong,1997)، ودراسة (kiraz,1997)، ودراسة (Calderon, 1996) (Kohler and Mucullono,1995))، ودراسة (Busher,1994)، ودراسة (Craven,1989).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جميع هذه الدراسات أثبتت نجاح توجيه الأقران في رفع مستوى مهارات التدريس لدى المعلمين وزيادة التعاون بينهم. ومن خلال عملي في المدارس الإعدادية لاحظت أنه من الأهمية بمكان إجراء دراسة تربوية عن دور مدراء المدارس الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في تعزيز هذا الأسلوب، وعلى الرغم من أهمية توجيه الأقران أيضاً كأسلوب إشرافي مساند وحديث إلا أن الدراسات المحلية في حدود علم الباحث لم تتطرق إلى دور مدير المدرسة الإعدادية بصفته مشرفا تربويا مقيما في توجيه الأقران، وأن الدراسات على الرغم من كثرتها وتنوعها إلا أنها لم تستوف الموضوع.

من خلال ممارستي للعمل التربوي لسنوات عديدة وجدت أن هناك العديد من النشرات والتعميمات التي ترسل من دائرة التربية والتعليم إلى مدراء المدارس والتي تحث على استخدام هذا الأسلوب ولاحظت إدراج المدراء هذا الأسلوب في الخطة السنوية والتطويرية للمدرسة إلا أن هناك ضعف واضح في تعزيز وتفعيل هذا الأسلوب بين المعلمين.

لذلك فقد وجد الباحث حاجة ماسة لدراسة تربوية تتناول دور مدير المدرسة الإعدادية في تعزيز وتفعيل توجيه الأقران بالمدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بغزة وسبل تحسين وتطوير هذا الدور من أجل الوصول إلى بيئة مدرسية تسودها أجواء من التعاون والاحترام المتبادل، والوصول إلى بيئة أمنه ومحفزة للعمل والإنجاز، يشعر من خلالها المعلم بالرضا الوظيفي، وتساهم في رفع الروح المعنوية لديه وتشعره بقيمته كإنسان يُعلم ويتعلم، يُفيد ويستفيد ويشاور زملائه متأسيا بالنبي المعلم محمد صلى الله عليه وسلم حين كان يقول لأصحابه "أشيروا عليه أيها الناس" (ابن الأثير،١٩٩٧: ١٦)، حين كان يستعد لغزوة بدر.

من خلال ما تقدم يرى الباحث أن دراسة دور مدير المدرسة في توجيه الأقران وتحسينه أصبح من الضرورات الملحة على اعتبار أن هذا الأسلوب الإشرافي مرغوب لدى المعلمين وأنه يتيح لهم الفرصة للإبداع والتميز وإبداء أرائهم وطرح مشكلاتهم، مما ينعكس إيجابا على سير العملية التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

"ما دور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تعزيز توجيه الأقران وما سبل تطويره؟"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

١ – ما الدرجات التقديرية لدور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تعزيز توجيه الأقران بين المعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

٢ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات درجات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في توجيه الأقران من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى إلى المتغيرات الآتية: (الجنس، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية).

٣ – ما سبل تفعيل دور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تعزيز توجيه الأقران؟

فروض الدراسة :

وللإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة لا بد من اختبار الفروض التالية:

١ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في تفعيل توجيه الأقران تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

٢ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة(α≤ 0.05) بين متوسط تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في تفعيل توجيه الأقران تعزى لمتغير سنوات الخدمة"(أقل من ٥ سنوات)، (من ٥ سنوات إلى١٠ سنوات)، (أكثر من ١٠ سنوات).

٣ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في تعزيز توجيه الأقران تعزى لمتغير المنطقة التعليمية"(شمال غزة ، خانيونس).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة :

تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق الأهداف الآتية :

١ - التعرف إلى دور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في تعزيز توجيه الأقران بمدارسهم من وجهة نظر المعلمين.

٢ - الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية لدور مدير المدارسة الإعدادية بمحافظات غزة لدورهم في تفعيل توجيه الأقران بمدارسهم تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية).

٣ - التعرف إلى سبل تفعيل دور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في محافظات غزة في توجيه الأقران.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في :

١. قد تساعد هذه الدراسة مديري المدارس في التعليم العام وخاصة في المرحلة الإعدادية في معرفة الدور الذي يجب القيام به لتفعيل توجيه الأقران بمدارسهم.

٢. من الممكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المسئولون في وكالة الغوث الدولية في وضع البرامج والدورات التي تتضمن سبل تفعيل دور مديري المدارس الإعدادية في تفعيل توجيه الأقران.

٣. قد تفيد هذه الدراسة كلاً من : (المشرفين التربويين، مديري المدارس، المديرين المساعدين، طلاب الدراسات العليا، الطلبة، المؤسسات التعليمية).

٤. يؤمل أن تكون هذه الدراسة بداية لدراسات أخرى في توجيه الأقران بمجتمعنا الفلسطيني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة بما يأتي :

حد الموضوع: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف إلى دور مدير المدرسة الإعدادية في تفعيل (العلاقات الإنسانية، الإعداد والتخطيط، الإجراءات والتنفيذ، التقويم والتغذية الراجعة) لأسلوب توجيه الأقران بين المعلمين.

الحد البشري : معلمو ومعلمات المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظتي شمال غزة وخان يونس.

الحد المؤسساتي : المدارس الإعدادية بوكالة الغوث.

الحد المكاني : اقتصرت الدراسة على محافظتي(شمال غزة ، و خان يونس)

الحد الزمني : تم إجراء و تطبيق الشق الميداني من هذه الدراسة في الفصل الأول من العام (٢٠١٢-٢٠١٣)

مصطلحات الدراسة:

تشمل الدراسة على المصطلحات التالية:

١ **الدور:**

- كما عرفه الحسنات (٢٠٠٣ : ١٠) بأنه :" جميع النشاطات والسلوكيات الفنية والإدارية المخططة والمنظمة التي يقوم بها مدير مدرسة تجاه كل من الشئون الإدارية والمالية، والمبنى المدرسي، وشئون الطلاب، والمنهاج الدراسي، والنمو المهني للعاملين، والعلاقات بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور من أجل تحسين مخرجات التعليم في مدرسته".
- ويعرف الباحث الدور إجرائيا بأنه " مجموعة الممارسات التي يقوم بها مدير المدرسة الإعدادية بمحافظات غزة لتفعيل توجيه الأقران بمدرسته من وجهة نظر المعلمين".

٢ **مدير المدرسة:**

- عرفته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (١٩٩٦: نشرة رقم م.ت.غ/١) بأنه :" المسئول الأول عن إدارة المدرسة، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة فيها، والمشرف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدائم لضمان سلامة سير العملية التربوية، وتنسيق جهود العاملين فيها، وتوجيههم، وتقويم أعمالهم من أجل تحقيق الأهداف العامة للتربية."

٣- **المرحلة الإعدادية:**

- هي المرحلة العليا في التعليم الأساسي وتشمل صفوف السابع والثامن والتاسع طبقاً لما يسمى في مدارس الحكومة في فلسطين، أما في مدارس وكالة الغوث الدولية بفلسطين فإنها تسمى المرحلة الإعدادية(المدلل، ٢٠٠٧ : ١٥)

- **ويعرف الباحث المرحلة الإعدادية إجرائيا بأنها:** هي مرحلة من التعليم الأساسي الإلزامي تشرف عليها وكالة الغوث الدولية بغزة وتضم طلبة المرحلة الإعدادية وهي الصف السابع والثامن والتاسع الأساسي.

٤- **مدارس وكالة الغوث:**

- **عرفتها وزارة التربية والتعليم العالي (٢٠٠٦: ٢) بأنها** " مؤسسة تعليمية غير حكومية تديرها وتشرف عليها وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وتقوم بتدريس المنهاج المتبع في المدارس الحكومية."

٥- **وكالة الغوث الدولية:** وكالة من وكالات هيئة الأمم المتحدة، متخصصة بإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وتم إنشاؤها بعد موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم (٣٠٢) الصادر في الثامن من كانون أول لسنة ١٩٤٩م، لتقديم خدماتها التعليمية والصحية والغذائية للاجئين الفلسطينيين.(وكالة الغوث الدولية، ١٩٩٥: ٦)

٦- **توجيه الأقران:**

- ويعرفه **عبد الهادي**(٢٠٠٢: ٧٧): بأنه "زيارة يقوم بها زميل لزميل أخر في نفس المدرسة أو مدرسة مجاورة لتحقيق أهداف معينة وضمن خطة محددة يتعاون من خلالها المشرف التربوي ومدراء المدارس والمعلمون".

- يعرف الباحث توجيه الأقران **إجرائيا:** بأنه أسلوب إشرافي حديث يستخدمه المعلمون في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة من أجل استثمار خبراتهم الذاتية بصورة تعاونية في إطار من الثقة والاحترام المتبادلين وذلك من خلال طلب أحد المعلمين من زميله ملاحظة أدائه في أثناء قيامه بعملية التعليم بهدف مساعدته في تحسين هذا الأداء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

- الدراسات العربية السابقة ذات العلاقة والتي تناولت أسلوب توجيه الأقران.

- الدراسات الأجنبية السابقة ذات العلاقة والتي تناولت أسلوب توجيه

الأقران.

- التعقيب على الدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة :

لقد قام الباحث بعملية مسح للمكتبات العامة والجامعات في قطاع غزة وزيارة معرض الكتاب الدولي والذي عقد على أرض غزة، وكذلك تصفح مواقع متنوعة في شبكة الإنترنت، وزار العديد من مراكز الأبحاث العلمية، وذلك للاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت دور مدير المدرسة كمشرف مقيم، و كذلك الدراسات السابقة التي تناولت الأساليب الإشرافية بشكل عام، وأسلوب توجيه الأقران بشكل خاص.

وتم تصنيف الدراسات إلى دراسات عربية وأجنبية، تناولت دور مدير المدرسة كمشرف مقيم، و أسلوب توجيه الأقران ثم التعليق عليها ومقارنتها مع الدراسة الحالية وتوضيح أوجه الاستفادة منها وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات حسب تسلسلها الزمني من الحديث إلى القديم وهي على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية السابقة ذات العلاقة والتي تناولت توجيه الأقران:

ثانياً: الدراسات الأجنبية السابقة ذات العلاقة بالموضوع:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات العربية السابقة ذات العلاقة والتي تناولت توجيه الأقران:-

١ - دراسة الحيالي، أحمد و هندي، عمار(٢٠١١): بعنوان " أثر استخدام تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة".

هدفت التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية، والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة.

لتحقيق هدف الدراسة تم وضع فرضيات تخص تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية وفرضيات أخرى تخص الاحتفاظ بتلك المهارات، واقتصر البحث على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي (تربية خاصة)، من كلا الجنسين.

استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة، تكونت المجموعة التجريبية من (١١) تلميذاً وتلميذة أما المجموعة الضابطة فتكونت من (٩) تلاميذ وتلميذات كما راعى الباحثان التكافؤ بين المجموعتين في عدة متغيرات.

تطلب البحث وجود أدوات لقياس تلك المهارات الثلاث، وقد قام الباحثان بعرضهما على الخبراء لمعرفة مدى صلاحيتها للتطبيق. وكذلك بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار والبالغ (٠,٧٥)، تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين.

وأظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارة سرعة القراءة وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في تنمية مهارتي صحة القراءة ودقة القراءة وإنما نمت لدى المجموعتين بنفس الدرجة نفسها.

أما نتائج اختبار الاحتفاظ فقد كانت لصالح المجموعة التجريبية في مهارات صحة، ودقة، وسرعة القراءة. وكانت المجموعة التجريبية أكثر احتفاظاً من المجموعة الضابطة وفي ضوء ذلك تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات استكمالاً لنتائج البحث. وكانت التوصيات كالتالي:

١ -إجراء دراسة مماثلة على أثر إستراتيجية تعليم الأقران على مواضيع أخرى.
٢ -إجراء دراسة مماثلة للتعرف على أثر إستراتيجية الأقران على فئات أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ – **دراسة شعبان(٢٠١٠): بعنوان " أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية(الأدبي) بغزة.**

هدفت التعرف إلى أثر إستراتيجية التدريس بالأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية (الأدبي).واستخدم الباحث المنهج التجريبي.

وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة من بين طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية (الأدبي) وهي عبارة عن مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية التدريس بالأقران بينما تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية العادية المتبعة في مدارسنا في مدينة غزة.

استخدم الباحث اختبار التفكير الناقد كأداة للدراسة وتم استخدام اختبار "ت" واختبار مان – ويتني" U " وأظهرت النتائج فاعلية إتباع إستراتيجية التدريس بالأقران في تنمية مهارات التفكير الناقد وذلك من خلال توصل الدراسة للنتائج التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة الضابطة، وقرينـاتهن الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

كما أظهرت النتائج أن حجم تأثير إستراتيجية التدريس بالأقران كان كبيرا في تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات، لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية(الأدبي) في محافظات غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ – دراسة أبو جراد(Abu-Jarad,2008): بعنوان " تصورات طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية المتوسطين والمتقدمين في فلسطين حول التغذية الراجعة للأقران في حصص الكتابة ".

"Palestinian EFL Intermediate and advanced learners Perceptions about peer Feedback in writing classes."

هدفت التعرف إلى كيفية شعور طلبة فلسطين المتوسطيين (كتابة١) والمتقدمين في المستوى الجامعي (كتابة ٢) تجاه التغذية الراجعة من توجيه الأقران في حصص الكتابة الإنجليزية كلغة أجنبية.واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

استخدم الباحث الإستبانة كأداة للدراسة، و تكونت عينة الدراسة من (٢٥) طالباً مسجلين في مساق كتابة ١، و(٢٢) طالب مسجلين في مساق كتابة ٢ من جامعة الأزهر بغزة .

أشارت النتائج إلى أن طلبة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية شعروا بتحسن في كتابتهم، وبشكل خاص في المناحي الميكانيكية من الكتابة.

إضافة إلى ذلك شعر طلاب كتابة ٢ كلغة أجنبية بإيجابية أكثر حيال التغذية الراجعة من الأقران في مجالات الأفكار، المحتوى، التنظيم، وتحديد الموضوع أكثر من طلبة كتابة ١.

وبذلك فإن التغذية الراجعة من الأقران تتسع على شاكلة الموجه التي تبدأ صغيرة ثم تتسع، وهذا يشبه انتقال الطلبة إلى مستويات أعلى.

أوصى الدراسة بضرورة:

١. الاستمرار في استخدام التغذية الراجعة بين الأقران.
٢. تدريب الأقران على كيفية تقديم التغذية الراجعة لأقرانهم.

٤ – دراسة اللخاوي (٢٠٠٨): بعنوان " دور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلميهم وسبل تطويره."

هدفت التعرف إلى دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلميهم ووضع تصور يسهم في تطويره.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الإعدادية بمحافظات غزة وعددهم (٢٧٤٢) معلما ومعلمة كافة التخصصات، وكانت عينة الدراسة طبقية عنقودية مسحوبة، وقد بلغت (٣٥٤) معلماً ومعلمة وذلك بنسبة (١٢,٥%) من مجتمع الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة وتحليل البيانات، واستخدم الباحث استبانه كأداة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

1. بلغ متوسط درجة ممارسة مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي في مجال تنفيذ الدروس المتبادلة (٦٩,٠١)
٢. كشفت نتائج الدراسة أن تنظيم مديري المدارس الإعدادية لجدول تبادل الخبرات الإبداعية جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها (٦٠.٣) ونسبتها المئوية (%٧٢,٩)
٣. وتطرقت الدراسة في جانب من جوانبها إلى أهمية تبادل الزيارات في تبادل الخبرات والمعرفة على طرق التدريس المختلفة وبناء علاقات طيبة بين المعلمين. وأوصت الدراسة بضرورة:-

١. عقد لقاءات مفتوحة للمعلمين المبدعين لتبادل الخبرات في مجال تنفيذ الدروس.
٢. تشجيع تبادل زيارات الأقران بين المعلمين وهي بدورهم تنمي الإبداع عندهم.

٥ - **دراسة الشهري(٢٠٠٨): بعنوان" المعوقات التي تواجه المشرف التربوي في تنفيذ الزيارات المتبادلة بين المعلمين كأسلوب إشرافي في منطقة مكة المكرمة".**

هدفت إلى تحديد المعوقات التي تواجه المشرف التربوي في تنفيذ الزيارات المتبادلة وهو مصطلح يترادف مع توجيه الأقران بين المعلمين كأسلوب إشرافي في منطقة مكة المكرمة.

حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال أداتها البحثية (الإستبانة) حيث طبقت على مجتمع الدراسة وهو جميع المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة وعددهم (٥٢٩)مشرفا تربويا.

حيث بينت نتائج الدراسة عدد كبير من المعوقات التي تواجه المشرف التربوي في تنفيذ توجيه الأقران بين المعلمين كأسلوب إشرافي في منطقة مكة بمختلف محاورها، ومن أهمها ما يلي:

١. زيادة أعباء المعلم التدريسية والمكتبية تحول دون تنفيذ توجيه الأقران بين المعلمين.
٢. كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على كاهل المشرف التربوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. زيادة الأعباء الفنية على المشرف التربوي تحول دون تنفيذ توجيه الأقران بين المعلمين.

وقد قدمت الدراسة عددا من التوصيات والمقترحات كان من أهمها ما يلي:-

١. خفض الأعمال التدريسية والمكتبية التي يكلف بها المعلم .
٢. خفض الأعباء والأعمال الإدارية التي يكلف بها المشرف التربوي.
٣. خفض الأعباء الفنية التي يقوم بها المشرف التربوي.
٤. زيادة أعداد المشرفين التربويين.

٦ - دراسة عبد الكريم(٢٠٠٧): بعنوان "فاعلية استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل".

هدفت التعرف إلى فاعلية استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل.

أما عينة البحث فتكونت من مجموعة واحدة بلغ عدد أفرادها (٢٣) طالباً وطالبة.

استعانت الباحثة بأداة معدة مسبقا من قبل بكر(١٩٧٩)، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس، أما ثبات الاختبار فقد حسب بطريقة إعادة الاختبار، وقامت بالتطبيق القبلي لمقياس مفهوم الذات على عينة البحث ومن ثم قامت بتدريس المجموعة باستخدام إستراتيجية تدريس الأقران ثم قامت بتطبيق الاختبار البعدي.

أما معالجة البيانات فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي t-test كوسيلة إحصائية ومعامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثابت.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة(ذكوراً أو إناثاً) في التطبيق البعدي للمقياس تعزى لإستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات.

وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها :

١. استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تدريس المواد الجغرافية .

واقترحت الدراسة إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧ – **دراسة الرحاوي (٢٠٠٦): بعنوان" أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي لمادة طرائق التدريس لطلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية".**

هدفت التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي لمادة طرائق التدريس لطلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية.

اشتملت عينة الدراسة على (٤٤) طالباً من طلاب السنة الثالثة في كلية التربية الرياضية، قسموا على مجموعتين الأولى استخدمت معها إستراتيجية تدريس الأقران وأما الضابطة فاستخدمت معها الطريقة الاعتيادية.

وتم تحقيق التكافؤ في عدة متغيرات منها العمر الزمني والذكاء والتحصيل المعرفي في المادة، استخدم الباحث التصميم التجريبي للعينات المتكافئة ذات الاختبار البعدي، واستخدم الاختبار التائي لفروقات العينات غير المترابطة.

كانت النتائج تفوق إستراتيجية تدريس الأقران على الأسلوب التقليدي في تحصيل الطلبة المعرفي لمادة طرائق التدريس، وتفوق تدريس الأقران على الأسلوب التقليدي في الاحتفاظ المعرفي.

٨ – **دراسة سمارة والعديلي(٢٠٠٦): بعنوان" أثر استخدام نموذج قائم على التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة في مادة الكيمياء العامة العلمية في جامعة مؤتة في الأردن".**

هدفت التعرف إلى أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة في مادة الكيمياء العامة العلمية في جامعة مؤتة في الأردن مقارنة بالطريقة التقليدية.

تكونت عينة الدراسة من (١٤٥) طالباً وطالبة من مجموع الطلبة المسجلين في مادة الكيمياء العامة العلمية للفصل الأول من العام الجامعي ٢٠٠٥– ٢٠٠٦ موزعين على ست شعب، ثم قسمت الشعب الست مناصفة وبشكل عشوائي إلى مجموعة تجريبية درست بطريقة التعلم التعاوني حيث قسم الطلبة فيها إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من ثلاث طلاب غير متجانسي التحصيل يناقشون ويكتبون أفكارهم معاً، ويتعلمون المفاهيم ويقومون بالتجارب المطلوبة معاً، ويلجأون إلى توجيه ومساعدة بعضهم بعضا أكثر من المعلم، وأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية، ولغايات الدراسة فقد قام الباحثان بإعداد اختبار تحصيلي تكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد طبق على أفراد العينة. وبعد تحليل البيانات فقد كشفت النتائج عن وجود أثر له دلالة إحصائية في التحصيل يعزى لطريقة التدريس التعاوني، وكان للجنس أيضاً أثر في التحصيل يعزى لصالح الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩ – دراسة عبيات(٢٠٠٥): بعنوان" اتجاهات طلبة معلم المجال نحو بعض أبعاد التعلم التعاوني في الجامعة الهاشمية".

هدفت الدراسة إلى استقصاء اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية تخصص أساليب تدريس اللغة العربية، وأساليب تدريس العلوم، وأساليب تدريس الرياضيات نحو التعلم التعاوني من حيث: الفائدة، ودور المدرس، وخصائص الأقران، وحجم العينة.

وقد استخدم لهذا الغرض عينة تكونت من (١٥٠) طالب وطالبة من تخصصات مختلفة، موزعة كما يلي: (٣٧) طالب وطالبة تخصص أساليب تدريس اللغة الإنجليزية، و(٣٩) طالباً وطالبة من أساليب تدريس اللغة العربية، و(٣٧) طالباً وطالبة من أساليب تدريس العلوم، (٣٧) طالباً وطالبة من أساليب تدريس الرياضيات.

واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث حيث تكونت من (٣١) فقرة موزعة كما يلي: (١٣) فقرة لقياس التعلم التعاوني من حيث الفائدة، و(٩) فقرات لدور المدرس، و(٥) فقرات لخصائص أفراد المجموعة، و(٤) فقرات لحجم العينة.

وقد أشارت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة في جميع التخصصات أساليب تدريس اللغة الإنجليزية، وأساليب تدريس اللغة العربية، وأساليب تدريس العلوم، وأساليب تدريس الرياضيات كانت إيجابية نحو التعلم التعاوني بأبعاده الأربعة، وهذا يدل على أهمية العمل بروح الفريق مع جميع التخصصات ويؤكد أهمية العمل الجماعي في توجيه الأقران.

١٠ دراسة عبد الحق(Abdel Hack,Iman2002): بعنون " فعالية برنامج توجيه الأقران في تطوير مهارات التحدث لدى الطلاب المعلمين للغة الإنجليزية"

" A peer Tutoring Program For Developing The Skill among Prospective Teachers of English ".

هدفت الدراسة للتعرف على فعالية أسلوب توجيه الأقران في تنمية مهارات التحدث لدى الطلاب المعلمين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى عينة من طلاب جامعة الملك فيصل بالسعودية.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (١٣٧) طالباً وطالبة، منهم (٥٦ من الذكور، و ٨١ من الإناث) بالمستوى الثالث بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة الملك فيصل، واستخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد توصلت الدراسة إلى أن التدريس بالأقران قد أسهم في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المجموعة التجريبية وخاصة ما يرتبط بالطلاقة، والمفردات، والدلالة، والنطق.

١١ دراسة حمادة (٢٠٠٢): بعنوان "فعالية إستراتيجية التدريس بالأقران في تنمية مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس مادة الرياضيات، وفي انتقال وبقاء أثرها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. جامعة حلوان".

هدفت التعرف إلى فعالية إستراتيجية أسلوب توجيه الأقران في تنمية مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس مادة الرياضيات وفي انتقال وبقاء أثر تعلمها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بجامعة حلوان.

تكونت عينة الدراسة من طلبة الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات الذين يدرسون مساق مقرر تدريس الرياضيات بالفصل الدراسي الأول ٢٠٠١- ٢٠٠٢ والبالغ عددهم ٥٩ طالبا وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية عدد أفرادها ٣٠ طالب وطالبة والأخرى ضابطة عدد أفرادها ٢٩ طالب وطالبة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحديد مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس والمنهج التجريبي لقياس مدى فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران.
وفي جمعه للمعلومات استخدم الباحث الأدوات الآتية: بطاقتي ملاحظة لقياس مستوى أداء الطلاب المعلمين في مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس بالإضافة إلى اختبار مواقف التدريس الفعلية من إعداد الباحث.
وفي معالجته لبيانات الدراسة استخدم الباحث اختبار "ت" وحجم، وقد توصلت الدراسة إلى أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بإتباع أسلوب توجيه الأقران قد تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة في مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس مادة الرياضيات، مع وجود علاقات إيجابية بين اكتساب هذه المهارات وأدائهم الفعلي في المواقف التدريسية الفعلية، مما يشير إلى بقاء أثر التعلم لديهم، وهذا كله يدلل على فعالية أسلوب توجيه الأقران في بقاء أثر التعلم في المواقف التعليمية.

من أهم توصيات الدراسة اعتماد إستراتيجية تدريس الأقران ضمن برنامج إعداد الطلبة المعلمين في كليات التربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢ -دراسة سكر(٢٠٠٠): بعنوان" تأثير استخدام إستراتيجية التدريس بالأقران على مستوى الأداء المهاري والتدريسي لطالبات التربية الرياضية في التدريس المصغر".

هدفت التعرف إلى فعالية أسلوب توجيه الأقران في تنمية مهارات الطالبة المعلمة على التدريس.وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة تخصص تربية رياضية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس والمسجلين للعام ٨٩ -١٩٩٩م، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، وقد استخدمت إستراتيجية التوجيه بالأقران، والأخرى ضابطة استخدمت الطريقة التقليدية. وقد استخدمت الباحثة بطاقة تقييم من إعدادها، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بصورة دالة إحصائيا.

١٣ دراسة بخيت وطعيمة (١٩٩٩): بعنوان" إستراتيجية التدريس بالأقران وعلاقتها بالتحصيل التجريبي في مقرر طرق التدريس العامة شعبة الوسائل التعليمية والمكتبات."

هدفت التعرف إلى أثر إتباع أسلوب توجيه الأقران على تحصيل طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية شعبة الوسائل والمكتبات لمادة طرق التدريس العامة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن إتباع أسلوب التوجيه بالأقران كان له أثراً إيجابياً على زيادة تحصيل الطلاب في مادة طرق التدريس زيادة ملحوظة، كما ساهمت في زيادة روح التعاون والدعم والتشجيع والمساعدة والعلاقات الإيجابية بين الأقران أكثر من الطلاب الذين استخدموا الطريقة المعتادة.

١٤ - دراسة طه (١٩٩٨) بعنوان:" أثر إتباع إستراتيجية التدريس بالأقران في تنمية بعض الكفايات التدريسية وخفض قلق التدريس لدى طلاب التربية العملية بكلية التربية بجامعة طنطا."

هدفت التعرف إلى أثر إتباع إستراتيجية التدريس بالأقران في تنمية بعض الكفايات التدريسية وخفض قلق التدريس لدى طلاب التربية العملي – الفرقة الثانية- ة بكلية التربية بجامعة طنطا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبلغ عدد أفراد العينة (١٠٠) طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية (٥٠) طالب وطالبة، درست باستخدام إستراتيجية تدريس الأقران، والأخرى ضابطة مساوية لها في الحجم، درست بالطريقة التقليدية.

استخدم الباحث اختبار "ت" لدراسة الفروق بين المجموعتين، بالإضافة إلى مقياس القلق كأدوات للدراسة. وقد أثبتت النتائج فعالية إتباع أسلوب توجيه الأقران في خفض قلق التدريس عند الطالب المعلم، وكذلك اكتساب مهارات التدريس من خلال التفاعل بين الأقران.

١٥ دراسة مليجي(١٩٩٥) بعنوان" أثر توجيه بالأقران على تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين."

هدفت التعرف إلى فاعلية توجيه الأقران على تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين بقسم الطبيعة والكيمياء بكلية التربية بجامعة طنطا في جمهورية مصر العربية. استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، ضابطة درست بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تم تقسيم الطلاب فيها مجموعتين بحيث يقوم أفراد المجموعة الأولى بتدريس مواضيع الفيزياء لأقرانهم في المجموعة الثانية، واستخدمت الباحثة الإستبانة كأداة للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن توجيه الأقران قد ساعد في خفض نسبة حالة قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين بنسبة ٩٣% بالنسبة للعينة المختارة، كما أدى إلى تنمية اتجاهات الطلاب إيجابياً لديهم نحو مهنة التدريس، بالإضافة إلى اكتساب المهارات العقلية والعملية ومهارات التدريس لدى العينة المختارة والتي قامت باستخدام أسلوب توجيه الأقران، ومن أبرز التوصيات إدراج أسلوب توجيه الأقران ضمن الأساليب المتبعة لإعداد المعلمين.

١٦ دراسة الأسمري(١٩٩٤) بعنوان:" فاعلية أسلوب تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين في تنمية خبراتهم، من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة".

هدفت التعرف إلى مدى حاجة المعلمين إلى أسلوب تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين في تنمية خبراتهم، والأهداف التي يمكن أن يحققها توجيه الأقران بين المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد طبقت الدراسة على عينة تمثل ثلاث فئات هم المشرفون التربويون ومديرو المدارس والمعلمون وتشمل (٣١٢) مستجيبا.

حيث توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:-

١. اتفق المعلمين إلى حاجتهم إلى توجيه الأقران وأيد ذلك وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين.
٢. اتفق المعلمين على أهمية دور المشرفين التربويين ومديري المدارس في توجيه. الأقران بين المعلمين حسب ما يرونه ذا فائدة للمعلمين.
٣. اتفق المعلمين على ضرورة تقييم المشرفين التربويين ومديري المدارس لنتائج تنفيذ توجيه الأقران بين المعلمين.

وقد أوصت الدراسة بعدة نقاط أهمها:-

- ضرورة تنظيم المشرف التربوي ومدير المدرسة لتوجيه الأقران بين المعلمين.
- ضرورة تنفيذ المشرف التربوي توجيه الأقران في الميدان التربوي.
- على مدير المدرسة والمشرف التربوي إزالة جميع المعوقات التي تقف أمام تنفيذ توجيه الأقران بين المعلمين في الميدان التربوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً:- الدراسات الأجنبية السابقة ذات العلاقة بالموضوع:

١ - دراسة باركر وآخرون(Parker, Kram, and Hall:2012) بعنوان" استكشاف عوامل الخطر المرتبطة بتدريب الأقران:النظرية متعددة المستويات".

"Exploring Risk Factors in Peer Coaching : A multilevel Approach".

لقد أصبح تدريب الأقران أداةً معروفةً لتعلُّم المهنة تماشياً مع المتطلبات المعاصرة لسوق العمل، ولقد قام الباحثون المختصون بتعريفه على أنه علاقة ثنائية مع الطاقة الكامنة لإنشاء توجيه لأحد الطرفين أو كلاهما، لكن القوة الكامنة لتدريب الأقران التي تسهل التقدم الشخصي والاحتراف المهني يمكن أن تضعف إذا لم يتم فهم ومعالجة العوامل الخطرة والحرجة.

لذلك هدفت الدراسة إلى استكشاف عوامل الخطر المرتبطة بتوجيه الأقران. وأظهرت الدراسة أن فهم عملية توجيه الأقران وإدراك العوامل والمستويات المختلفة يؤثر على العلاقة التبادلية، وأن وجهة النظر متعددة المستويات تبرز الطبيعة الحيوية للتأثيرات التي تتباين في الشفافية، والقوة وفي مستويات النسيج الاجتماعي، وأن مناقشة النظرية التعاونية في المهن وتقوية العلاقات الإنسانية ودراسة الخلل الوظيفي يساعد في التنبؤ بالطرق التي تضعف توجيه الأقران.

واقترحت الدراسة عدة استراتيجيات لتقليل العوامل الخطرة المرتبطة بتوجيه الأقران، واقترحت إجراء دراسات مستقبلية للتقليل من مخاطر توجيه الأقران.

٢ - دراسة بولارا(Pollara,2012) بعنوان " توجيه الأقران للمعلمين كقادة أو متعلمين".

"peer coaching: teachers as leaders, teachers as learners".

هدفت إلى التعرف على آثار توجيه الأقران على الممارسات التدريسية، وعلى وقت التخطيط المتعارف عليه وإدراك المعلمين لتوجيه الأقران كجزء من التطوير المهني. وهذه عبارة عن دراسة مسحية تم تنفيذها في مدرسة ابتدائية للصف الخامس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واشتملت عينة الدراسة على (١٥) مشارك استخدموا نموذج تقويم الأداء لتوجيه الأقران التعاوني وهذا المقياس تم تصميمه من قبل دوايت ألين و أليس ليبلانك(Dwight W. Allen and Alyce C. LeBlanc.) وتم استخدام استبيان عبر الإنترنت قبل وبعد الدراسة المسحية وفي ختام هذه الدراسة المسحية، تقابلت مجموعتين مركزيتين وأربع أشخاص وجها لوجه.

وعند تحليل البيانات تبين أن لتوجيه الأقران آثار إيجابيه على الممارسات التدريسية للمعلمين، وأشار المشاركين في هذه الدراسة إلى أن لتوجيه الأقران أثر على زيادة الكفاءة والمهارات التدريسية، واستشهد المشاركين بعدة أنواع من التطورات التي حدثت لهم في مجال إدارة الفصل، والتعرف على أساليب وطرق أخرى غير الأساليب والطرق التي يقوم بتدريس المنهاج من خلالها، وتكرار التخطيط التعاوني بين الأقران قد ارتفع بسبب توجيه الأقران، والوقت المستخدم للتخطيط لتوجيه الأقران كان يدور حول التأمل في الممارسات التدريسية، وجدولة وإيجاد الوقت للقيام بالملاحظات بين المدرسين كانت من أكبر التحديات لهم.

وتوصلت الدراسة إلى أن توجيه الأقران عمل على زيادة الثقة بين المدرسين وتقليل العزلة بينهم.

وأشار تحليل البيانات النوعية إلى أن توجيه الأقران يمثل وسيلة ذات فاعلية عالية للتطوير المهني، لأنه يحدث في بيئة حقيقية وموجهه بشكل ذاتي، وأشار المشاركون إلا أن توجيه الأقران يعمل على زيادة الدافعية للتعلم الذاتي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ - **دراسة كوتابش، وروبينسن(Cotabish&Robinson:2012):بعنوان "تأثير توجيه الأقران على المعرفة والاهتمامات والمهارات التقويمية لدى مدراء البرنامج المعد للطلبة الموهوبين".**

" The Effects of Peer Coaching on the Evaluation knowledge, skills, and Concerns of gifted Program Administrators".

هدفت الدراسة إل التعرف على أثر توجيه الأقران على المعرفة والاهتمامات والمهارات التقويمية لدى مدراء البرنامج المعد للطلبة الموهوبين. وهدفت أيضاً إلى التعرف على أثر توجيه الأقران على زيادة خدمات التنوع الثقافي و أثره على الطلاب الموهوبين ذو الدخل المنخفض.

وتم تطبيق الدراسة على عينة من مدراء برنامج معد للطلبة الموهوبين، واشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) مدير لبرنامج محلى للموهوبين ومثلت العين ٨٠% من مجتمع الدراسة.

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعرفة والمهارات لمدراء البرنامج لصالح تدخل توجيه الأقران.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتأثير توجيه الأقران على وصول خدمات التنوع الثقافي.
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية لتوجيه الأقران على ذوي الدخل المنخفض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤ – **دراسة سامنر(sumner,2011): بعنوان" دراسة لعدة طرق تفسيرية متباينة لممارسات التوجيه التدريسي وعلاقتها بتحصيل الطلاب".**

" an explanatory mixed – methods study of instructional coaching practices and their relationship to student achievement".

هدفت إلى اختبار طبيعة تطبيق التوجيه التدريسي في المدارس الثانوية، واستكشاف العلاقة بين التوجيه التدريسي وتحصيل الطلاب، والتعرف على المظاهر الناجحة للتوجيه التدريسي في هذا البرنامج .

ولقد كانت هذه الدراسة فريدة من نوعها لأنها عملت على استكشاف الممارسات التدريسية للتوجيه وعلاقته بتحصيل الطلاب. واستخدمت هذه الدراسة تصميم يتكون من مجموعة من الطرق المختلطة والتي منها توجيه الأقران. وطبقت هذه الدراسة على منطقة ١١٥ في ولاية شمال كارولينا وقامت ٣٩ مدرسة بتطبيق التوجيه التدريسي بين عام ٢٠٠٥ و ٢٠١٠م .

وكانت البيانات عبارة عن نتائج لبعض الاستبيانات من منطقة ولاية شمال كارولينا ١١٥، والبيانات عبارة تقارير مدرسية، ومقابلات مع مشرف توجيه الأقران التدريسي، والمناهج للمناطق التي تم اختيارها.

وبينت الدراسة اختلاف في تطبيق التوجيه التدريسي من مدرسة لأخرى في الولاية نفسها، وكان ذلك متمثلاً في أن بعض المدارس طبقت التوجيه بشكل كامل، وبعضها طبقت التوجيه بشكل جزئي من جانب المدراء، والبعض الأخر تمثل في تطبيق المدرسين للتوجيه.

ولقد بينت الدراسة اختلاف بين الموجهين في تعاملهم مع المحتوى والمبادرات التي دعمتها المناطق، وكذلك اختلفوا في كيفية تقديم التطوير المهني للمعلمين، عدد المرات التي تقابلوا فيها مع مدراء المدارس الثانوية. وقد عمل بعض الموجهين في مدرسة واحدة، بينما عمل آخرين قي مدارس عدة في مناطقهم.

وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين توجيه الطلاب وعدد المدارس التي كان يعمل بها الموجه الواحد، ولكن تكرار اللقاءات التوجيهية بين الموجه والمدير كان له علاقة على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحصيل الطلاب، حيث أن المنطقة التي أظهرت تحسن كبير في تحصيل الطـــلاب هـــي التـــي حصلت على تفاعل يومي بين الموجه والمدير، والتي كان فيها توجيه أقران عالي المستوى.

أوصت الدراسة المناطق بالسعي وراء أنشطة التوجيه الغير تقليدية والعمل على توجيه الطلاب ومدرسي الفصول. كما أوصت صناع القرار بتوظيف بعض الموجهين الذين يتمتعـــون بخبرات ناجحة في التدريس في المدارس التي يقومون بالتوجيه فيها، واقترحت القيام بـــإجراء بحوث تتعلق بتوجيه الأقران التدريسي في الصفوف الدنيا وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطلاب.

٥ - **دراسة برينس، سنيودن، ماثوز(Prince,Emma, and Matthews, 2010) : بعنوان " استخدام توجيه الأقران كأداة لتحسين الثقة للمعلم الطالب ودعم تطوير ممارساته الصفية".**

" Utilizing Peer Coaching as a Tool to Improve Student-Teacher Confidence and Support the Development of Classroom Practice".

هدفت إلى مساعدة ودعم تطوير المهارات من خلال الحوار والمناقشة باستخدام توجيه الأقران.

تمثلت عينة الدراسة بمجموعة من طلاب العلوم الذين سيصبحون مدرسين في المملكة المتحدة، ولقد تم تقديم توجيه الأقران لهم خلال تدريسهم أحد المساقات، ويصف هذا البحث البُنى المطورة لتمكين الطلبة من توجيه بعضهم بعضا، وبذلك تحسين ممارساتهم التدريسية، ولقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة للتأكيد على مدى شعورهم بتطبيق مهاراتهم نتيجة اشتراكهم في توجيه الأقران، ولقد تكونت الاستبانة من بيانات كمية وكيفية.

توصلت الدراسة إلى أن إجراءات توجيه الأقران كان لها أثر ايجابي على التطور المهني للطلاب المدرسين، وأنه ساعدهم على بناء الثقة داخل الفصل، وزودهم بالاستراتيجيات التي تدعمهم من خلال الممارسات التدريسية، ولقد تم تحليل البيانات والتوصل إلى أن توجيه الأقران يجب أن يكون جزء لا يتجزأ من الممارسات التربوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦ – **دراسة باركنسن (Parkinson,2009): بعنوان" تأثير مساندة ودعم الأقران على التحصيل الدراسي في مادتي الرياضيات والكيمياء"**

The Effect of Peer Assisted learning support on Performance in Mathematics and Chemistry."

هدفت إلى بحث أثر توجيه الأقران من خلال – تشكيل ثنائيات من طلبة السنة الثانية مع طلبة السنة الأولى– على التحصيل الدراسي في مادتي الرياضيات والكيمياء.
استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين الضابطة والتجريبية، درست المجموعة الضابطة بالطريقة العادية أما المجموعة التجريبية فدرست بتقنية توجيه الأقران.
استمرت التجربة لمدة فصل دراسي كامل ولجمع البيانات استخدم الباحث الاختبارات البيتية واختبار من إعداد الكلية وبعد تحليل البيانات تبين أن المجموعة ذات الأقران أحرزت تقدماً ملموساً في أدائها على الاختبارات البيتية في التفاضل والتكامل مقارنة بأداء المجموعة الضابطة، ولوحظ أن علامات الطلبة قد تحسنت في كل من الفيزياء والكيمياء بمعدل ١٣% كما اختفت معدلات الرسوب بشكل نهائي.

٧ – **دراسة بريتون(Britton,2006): بعنوان" اختبار أثار توجيه الأقران على الممارسات التدريسية لمعلمي ما قبل الخدمة".**

" The examination of the effects of peer coaching on the practice of pre- service teachers".

تهدف إلى استكشاف آثار توجيه الأقران على الممارسات التدريسية لمعلمي ما قبل الخدمة، وتكونت عينة الدراسة من أربعة متدربين من جامعة شمال كارولينا وهم متخصصين في التدريس الثانوي. ولقد استكشف المعلمين المتدربين الهدف والمعايير لتوجيه الأقران وذلك من خلال إشراك توجيه الأقران في العملية التدريسية. ولقد تم تقسيم المتدربين إلى مجموعتين كل مجموعة تحتوي على معلمين، وقامت كلا المجموعتين بملاحظة بعضهم البعض وجمع بيانات حول الملاحظة وفي النهاية تشاوروا مع المشاركين في عملية التوجيه وقد قاموا بتسجيل بعض المقابلات وتسجيل بعض الأسئلة التأملية وتجميع بعض البيانات الأولية للملاحظات الصفية وتحليلها، وهذه البيانات يتم اختبارها بناءاً على مواضيع متعلقة بالتدريب والعناصر الأساسية لتوجيه الأقران وآثاره على الممارسات التدريسية، ولقد استخدم البحث المقابلات وبطاقات الملاحظة كأداة للدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت تحليل البيانات أن التدريب كان كافياً وأن توجيه الأقران كان فعالاً في تغير الممارسات الصفية للمعلمين قبل الخدمة.

ولقد أوصت الدراسة بإدراج توجيه الأقران في المنهاج وذلك لتعزيز الخبرات التدريسية للمدرسين.

٨ - **دراسة أنتن و فاندين (Annette and Vanden,2002) بعنوان" توجيه الأقران كجزء من برنامج التطوير المهني لمعلمي العلوم في بوتسوانا".**

"Peer coaching as part of a professional development program for science teachers in Botswana".

هدفت إلى التعرف على نتائج استخدام توجيه الأقران كأداة للتطوير المهني لمدرسي العلوم وإلى تحسين الأنشطة المتمحورة حول النشاط نفسه باستخدام توجيه الأقران.

وهدفت أيضا إلى المساعدة في تطبيق نمط تدريسي متمحور حول الطالب وقد قام المعلمون بتطبيق أنشطة تبادلية قائمة على توجيه الأقران، وقد كانت تلك الأنشطة مفيدة.

وقد استخدام الباحث أدوات كمية ونوعية لإجراء الدراسة، ومن هذه الأدوات بطاقة الملاحظة و الاستبانة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتم استخدام النوع التالي وهو امتحان قبلي، ثم معالجة وامتحان بعدي.

وقد طبقت الدراسة على عينة من المعلمين خلال الخدمة في دولة بوتسوانا.

توصلت الدراسة إلى أن توجيه الأقران في العملية التعليمية يساعد المعلمين على استخدام نشاطات أكثر فاعلية، وكذلك يعمل على رفع نسبة الانتباه في الفصول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩ – دراسة سلتر وسيمونز(Slater and Simmons,2001) بعنوان" تصميم وتطبيق برنامج لتوجيه الأقران ".

"The design and implementation of a peer coaching program. "

هدفت وصف برنامج تنفيذ توجيه الأقران وأثره على السلوك التدريسي للمعلمين أثناء الخدمة. تكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية في المدرسة الأمريكية.كانت نتيجة الدراسة نجاح البرنامج في رفع مستوى مهارات التدريس وزيادة التعاون بين المعلمين.

من أهم نتائج تلك الدراسة:-

- أن أغلبية المشاركين عبروا عن إدراك جديد لقدراتهم الشخصية من خلال التعاون.
- أن توجيه الأقران يزود المدربين بتغذية راجعة إيجابية.
- أن توجيه الأقران عزز من مهاراتهم التدريسية.
- أن المعلمين الجدد يستفيدون من توجيه الأقران أكثر من المعلمين ذوي الخبرة.
- المعلمين من خلال توجيه الأقران يصبحون أكثر وعيا بممارساتهم اليومية ويصبحون أكثر وعيا بأنفسهم كمربيين.
- بينت الدراسة أن ٢٩% من عينة الدراسة المستطلعة أرائهم وافقوا بشدة و٥٩% وافقوا بأن توجيه الأقران حسن من مهاراتهم التعليمية.

١٠ – **دراسة فوندر إمدي سيلك و شنايدر جيفري وكوتر ماركوس Vonder Emdi Silke, Schneider Jeffry, kottr Markous,(٢٠٠١) المشار إليها في دراسة (شعبان، ٢٠١٠): بعنوان" أثر استخدام إستراتيجية التدريس بالأقران على الوصول للتعلم المستقل، والتعلم القائم على المحتوى، والتعلم الفردي".**

"Technically Speaking Transforming Language Learning Through virtual Learning environment".

هدفت التعرف إلى أثر استخدام أسلوب توجيه الإقران في الوصول إلى التعلم المستقل، والتعلم القائم على المحتوى، والتعلم الفردي.

حيث كانت هذه الدراسة تتعلق بموضوع التحدث بأسلوب تقني (تحويل تعلم اللغة من خلال بيئة التعلم الواقعي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد قامت هذه الدراسة على أساس تبادل المعلومات بين الطلاب، حيث يلتقي طلاب أمريكيون يتعلمون اللغة الألمانية وطلاب ألمانيون يتعلمون اللغة الإنجليزية في الجامعة الأمريكية لنفس المدة ويكون في ختام الدورة التدريبية، حيث يتبادل الأطراف مفاهيم التعلم من خلال مناقشات متبادلة كل يحاول إظهار مدى استيعابه للغة الآخر، حيث تبين هذه اللقاءات دور الآخر(توجيه الأقران) في تحقيق أهداف الدورة التعليمية البيئية المنشودة، والذي كانت نتيجته الوصول إلى التعلم المستقل، والتعلم القائم على المحتوى، والتعلم الفردي.

١١ – دراسة يونق هونق وآخرون(Yong Hong & others,2001): بعنوان" أثرر توجيه الأقران على نتائج مهارات التحصيل النهائية في مادة الرياضيات للطلبة غير الخريجين."

"The Effect of Peer Tutoring on Undergraduate Students Final Examination Scores in Mathematics"

بحثت الدراسة في أثر تعلم الأقران على العلامات النهائية للطلبة الخريجين في مادة الرياضيات.

تكونت عينة الدراسة من ١٢٢٤ طالب وطالبة من الطلبة المسجلين لمساق الرياضيات في جامعة أريزونا، من هؤلاء تم اختيار عينة قوامها ٩٥ طالب وطالبة، موزعة كالتالي ٦١ طالبة، و٣٤ طالب من طلبة الجامعة سنة أولى.

تم دمج أفراد العينة مع أقرانهم الطلبة الخريجين بواسطة برنامج(FYSSC) الذي توفره الجامعة حيث يكون القرين المعلم من الطلبة الذين تم تدريبهم مسبقاً على مهارات تدريس الأقران.

أداة الدراسة كانت عبارة عن اختبار أعدته دائرة الرياضيات مكونة من ٢٠٠ فقرة.

بعد حساب متوسط العلامات لأفراد العينة ومقارنتها بمتوسط علامات الطلبة الملتحقين بالبرنامج، ظهر أن برنامج توجيه الأقران قد ساعد الطلبة ذوي الأداء المنخفض أكثر من ذوي الأداء المرتفع. وكانت النتيجة النهائية للبحث أن برنامج توجيه الأقران له دور إيجابي على التحصيل والعلامة النهائية في الرياضيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢ – دراسة وين و جيفيري(Wynn and Jeffrey,2000) بعنوان" تعيين الأقران الثنائي باستخدام توجيه الأقران لتحسين النمو المهني في مجال الخبرة المبكرة ".

"Paired peer placement with peer coaching to enhance prospective teachers professional growth in early field experience"

هدفت الدراسة إلي التعرف على أثر تدريب الزملاء على النمو المهني للمعمليين في مجال الخبرة المبكرة. وتكونت الدراسة من ٢٦ من المعلمين قبل الخدمة. واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام اختبار (t-test).

حيث أشارت النتائج إلى حدوث نمو في ثلاثة احتياجات وهي احتياجات الاستمرار والمناهج وتعلم التلاميذ.

كما وأشارت النتائج أيضا إلى أن توجيه الأقران يزيد من الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين ويساعد في نموهم المهني ويزيد من خبرتهم المبكرة، ولكن أشاروا إلى أهمية توفير الوقت اللازم لتنفيذه.

١٣ – دراسة برايان جريفين و مارلين جريفين (Griffin,Bryan & Griffin :1997 Marlynn): بعنوان" أثر أسلوب توجيه الأقران التبادلي على تحصيل طلاب الدراسات العليا، واختبار القلق وفاعليه الذات الأكاديمية".

"**The Effects of Reciprocal Peer Tutoring on Graduate student achievement, Test Anxiety, and academic Self–efficacy**".

هدفت إلى معرفة أثر استخدام أسلوب توجيه الأقران التبادلي على تحصيل طلاب الدراسات العليا، واختبار القلق وفعالية الذات الأكاديمية. وتكونت عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وقد تم تدريس المجموعة التجريبية بأسلوب توجيه الأقران بينما تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقليدية العادية المتبعة مع طلاب الدراسات العليا في الجامعة. ولقد استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية المناسبة للحصول على النتائج. وباستخدام اختبار (t–test) بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية في التغلب على القلق وزيادة فاعلية الذات الأكاديمية. توصلت الدراسة إلى أن إتباع أسلوب توجيه الأقران قد أثر على تحصيل طلاب المجموعة الضابطة بنسبة لا تختلف عن تحصيل المجموعة الضابطة. كما توصلت إلى أن استخدام أسلوب توجيه الأقران قد أثر في التغلب على القلق، وزاد من فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب المجموعة التجريبية عن طلاب المجموعة الضابطة.

١٤ – دراسة فرانك و مكيلونق((Frank and Mucullong,1997) بعنوان" أثر توجيه الأقران على نتاجات الطالب والمعلم ".

" Effect of peer coaching on teacher and student outcomes "

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر توجيه الأقران على السلوك التدريسي وأثره في رفع مستوى المهارات التدريسية وزيادة التعاون بين المعلمين وأثره على نتاجات الطالب والمعلم. وتم تصميم برنامج أساسي متعدد الجهات لمقارنة ثلاث حالات، وقد تم اختيار أربعة معلمين لكي يقوموا بتخطيط وتنفيذ إجراءات تدريسية حديثة، تنفذ على المرحلة الابتدائية، وعلى النقيض، لقد تم استخدام توجيه الأقران خلال المرحلة الثانية وفي المرحلة الأخيرة، وركزت النتائج على تعاون المعلمين مع الموجه، واشتملت النتائج أيضاً على الممارسات الإجرائية للمعلمين والتجديد، وتنوع عمليات المعلمين والطلاب، ورضا المعلمين المتكرر للتجديد. وتم استخدام تصميم برنامج أساسي متعدد لتحليل آثار الحالات الثلاث التجريبية على نتائج المتعلمين والمعلمين وقد تم التوصل إلى أربعة نتائج:

١. لقد نتج عن استخدام التصميم تغيرات قليلة وتعديلات في الطريقة التدريسية خلال الحالة الأساسية الأولى، لكن تم التركيز على مظاهر الطريقة خلال عملية توجيه الأقران وقاموا بتغيير بعض المجالات التدريسية.
٢. لقد تم بعض القيان بعدد من التغيرات خلال عملية التوجيه واستمر في الحالة الثانية.
٣. تم ربط النشاطات التربوية مع عمليات المعلمين والطلاب المتغيرة.
٤. عبر المدرسين الأربعة عن مستوى الرضا والاهتمام المتغير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشارت النتائج إلى التحسين والتطوير في بعض جوانب التدريس. حيث بينت النتائج أن استخدام أسلوب توجيه الأقران كان له الأثر الواضح على تحسين الدافعية الذاتية لدى المعلمين والطلاب لفهم المواضيع، وكيف يكون لكل فرد دور في الفريق، وإضافة أفكار جديدة.

١٥ – دراسة كيرازkiraz (١٩٩٧) المشار إليها في دراسة (شعبان، ٢٠١٠): بعنوان " أثر استخدام أسلوب توجيه الأقران في تدريب المعلمين على تحليل المهارات التدريسية المركبة إلى مهارات بسيطة".

"In What Way Do Student Teacher Contribute To The Professional Development of Their Supervising Teachers?"(professional Development of peer coaching)

هدفت إلى معرفة أثر استخدام أسلوب توجيه الأقران في تدريب المعلمين على تحليل المهارات التدريسية المركبة إلى مهارات بسيطة. وقد أوضحت الدراسة أن تدريب المعلمين باستخدام أسلوب توجيه الأقران يساعد في تحليل المهارات التدريسية المركبة إلى مهارات بسيطة يمكن التدريب عليها في مواقف تدريسية مصغرة. وبالتالي يقوم فعالية الأداء في كل مهارة من خلال التغذية الراجعة الفورية والمستمرة، وكذلك إتاحة الفرصة للأقران المعلمين في التعرف على نماذج تدريسية متنوعة، مما يساهم في إتقان المهارات التدريسية. هذا بالإضافة إلى اكتسابهم المهارات الاجتماعية مثل احترام الرأي والرأي الآخر، وتشجيع الآخرين، والتعاون والتساند، ومهارات الاتصال، والتفاعل بين المعلم وطلابه.

١٦ – دراسة كاليدرون calderon (١٩٩٦) المشار إليها في دراسة(شعبان، ٢٠١٠) : بعنوان " كيف لشكل توجيه الأقران الجديد مساعدة المعلمين والطلاب الذين يعلمون البرامج بطرق ثنائية مزدوجة".

" How a new form of Peer Coaching helps teachers and students in two – way Bilingual programs".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إتباع أسلوب توجيه الأقران في تدريب معلمي الطلاب الناطقين بلغتين أجنبيتين. حيث تم ملاحظة (٢٤) معلم، نصفهم يعلمون لغتين والنصف الآخر يدرس لغة واحدة، وذلك في مدة أسبوع، وقد أجاب المعلمون عينة الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على استبيان لخاص بمهارات التدريس، وتجربة التدريس بإتباع أسلوب توجيه الأقران والمشكلات والملاحظات التي تم مواجهتها.

وقد أكدت نتائج هذه الدراسة أن أسلوب توجيه الأقران من الأساليب الفعالة في التدريس، حيث الاهتمام بالمشاركة الإيجابية والتركيز على الجودة في التدريس.

١٧ - دراسة كوهلر و مكيلونق(Kohler,Mucullong:1995) بعنوان" استخدام توجيه الأقران لتعزيز النمو المهني للمعلمين في الممارسات التدريسية ما قبل الخدمة"

"Using peer coaching to enhance preschool teacher's development and refinement of classroom activities"

هدفت إلى تطوير الأنشطة الصفية وذلك من خلال تطبيق توجيه الأقران.

وتكونت عينة الدراسة من أربعة من معلمي ما قبل الخدمة.

وأشارت النتائج إلى أن المعلمون استفادوا من توجيه الأقران لهم وأن استخدام أسلوب توجيه الأقران ساهم في زيادة السلوك التدريسي الفعال، ونقصان السلوك التدريسي غير الفعال، ولكن أشاروا إلى الصعوبة في التنفيذ مثل توفير الوقت وتحديد الاحتياجات اللازمة لتنفيذ هذا الأسلوب.

١٨ - دراسة بشر(Busher,1994)" أثر توجيه الأقران على معلمي المدرسة الابتدائية "

"The effect of peer coaching on elementary school teacher"

هدفت إلى التعرف على أثر توجيه الأقران على معلمي المرحلة الابتدائية، ولقد تكونت العينة من ٤٩ من معلمات المرحلة الابتدائية. واستخدم الباحث الإستبانة كأداة للدراسة، واتبع المنهج الوصفي التحليلي.

وأشارت النتائج أنه لا يوجد فروق بين مجموعة تدريب الزملاء والمجموعة الضابطة في الاتجاهات والاعتقادات نحو المهنة وأن الطريقتان لهم نفس الأثر في اكتساب السلوك التدريسي الفعال ونقصان السلوك غير الفعال.

بينما أشارت النتائج أن توجيه الأقران يساعد في تنمية مهارات المعلم التعليمية ويفيد بشكل خاص المعلمين ذوي مستوى الطموح المنخفض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩ – دراسة كرافين(Craven,1989): بعنوان" علاقة توجيه الأقران بالممارسات التدريسية الفعالة لدى المعلمين خلال الخدمة في ثلاثة مدارس إعدادية".

" The relationship of peer coaching to the frequency of effective instructional behaviors in in-service teachers in three selected junior schools".

هدفت إلى تحديد العلاقة بين توجيه الأقران وتحصيل الطلاب من خلال ثمانية عشر سلوك تدريسي. وقام الباحث بالسؤال عن العلاقة بين الدعم الإداري للتدريب خلال الخدمة والممارسات التدريسية الثمانية عشر.

ولقد تم تصميم وتقديم توجيه الأقران بواسطة البحث حيث قام بملاحظة ٢٧ مدرس قبل التدريب والجلسات العملية، ولقد تم تقسيم المدرسين إلى أربعة مجموعات بناءاً على الدعم الإداري وتوجيه الأقران الذي حصلوا عليه. ولقد تلقت المجموعة الرابعة توجيه أقران ودعم إداري . وتلقت المجموعة الثالثة دعم إداري متوسط، وتلقت المجموعة الثانية توجيه أقران، و لم تتلق المجموعة الأولى أي توجيه أقران أو دعم إداري في الممارسات الثماني عشر.

ولقد تم ملاحظة المدرسين باستخدام كوكر المعدل، وأداة الملاحظة، وتم اختبار ثبات الأداة. وقد تم اختبار الثمانية عشر ممارسة باستخدام معامل ألفا كورم باخ .

وتوصلت الدراسة إلى أن عشرة من الممارسات كانت ذو ثبات عالٍ. وقد تم استخدام تحليل التباين بشكل مبدئي، لكن كان اثنين من الممارسات تتعلق بالمتغير التابع وبذلك تم تحليل التباين للمجموعات الأربع بعد التدريب، وكانت النتائج ما قبل التدريب تظهر مستويات أعلى في المجموعة الأولى والثانية والثالثة، وكان هناك اختلاف بين المجموعات بشكل كبير قبل وبع التدريب، وبالمقارنات بين المجموعات التي تلقت الدعم الإداري كان لصالح المجموعة الرابعة بالمقارنة مع المجموعة الثالثة.

ولقد توصلت الدراسة إلى أن توجيه الأقران والدعم الإداري عبارة عن عوامل ساهمت في تميز المجموعة الرابعة عن المجموعات الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولا: أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة:

– اتفقت كل من دراسة (الحيالي، ٢٠١١)، و دراسة (شعبان، ٢٠١٠)، ودراسة (أبو جراد، ٢٠٠٨)، ودراسة (عبد الكريم،٢٠٠٧)، ودراسة (الرحاوي، ٢٠٠٦)، ودراسة (المزروع، ٢٠٠٥)، ودراسة (عبد الحق، ٢٠٠٢)، ودراسة (حمادة، ٢٠٠٥)، ودراسة (سكر، ٢٠٠٠)، ودراسة (بخيت و وطعيمة،١٩٩٩)، ودراسة(طه،١٩٩٨)، ودراسة (مليجي، ١٩٩٥) ودراسة (الأسمرى،١٩٩٤) ودراسة (سامنر، ٢٠١٢) ودراسة (برنس وماثوز، ٢٠١٠)، ودراسة (بريتون، ٢٠٠٦)، ودراسة(ثيجز و بيرج، ٢٠٠٢)، ودراسة(سلتر وسيمنز،٢٠٠١)، ودراسة(وين وجيفري،٢٠٠٠)، ودراسة (بشر، ١٩٩٤) إذ هدفت معظم هذه الدراسات إلى استكشاف أهمية توجيه الأقران واستخدامه في تطوير العملية التعليمية.

– تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث إجرائها كدراسة (شعبان، ٢٠١٠)، و دراسة (أبو جراد، ٢٠٠٨)، و دراسة (اللخاوي، ٢٠٠٨) في فلسطين وتحديدا في محافظات قطاع غزة.

– أغلب الدراسات السابقة اتفقت على منهج الدراسة وهو الوصفي التحليلي وهو ما أتفق مع الدراسة الحالية حيث أن هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

– اتفقت هذه الدراسة مع كل من دراسة (اللخاوي، ٢٠٠٨)، و دراسة (المزروع، ٢٠٠٥)، و دراسة (الأسمري، ١٩٩٤) ودراسة (Thijs and Berg,2002)، ودراسة (Sllater and Simmon,2001)، ودراسة (Wynn and Jeffrey,2000) ودراسة (Frank and Mu cullong,1997)، ودراسة (kiraz,1997)، ودراسة (Kohler and Calderon,1996)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Mucullono,1995)، ودراسة (Busher,1994)، ودراسة (Craven,1989)، حيث أن كل هذه الدراسات كانت العينة معلمين ومعلمات وهو ما تتفق مع هذه الدراسة.

– اتفقت معظم الدراسات السابقة في استخدام المتغيرات التالية(الجنس، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية.)

– اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (اللخاوي،٢٠٠٨) في أخذ المرحلة الإعدادية بمدارس وكالة الغوث الدولية لتطبيق الدراسة عليها.

– تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت الإستبانة كأداة للدراسة مثل دراسة(اللخاوي،٢٠٠٨)، ودراسة (أبو جراد،٢٠٠٨)، ودراسة (الشهري،٢٠٠٨)، ودراسة (الأسمري، ١٩٩٤)، ودراسة (Sumner,2011)، ودراسة (Prince and Matthews,2010)، ودراسة (Thijs and Berg,2002)، ودراسة (Slater and Simmons,2001)، ودراسة (Wynn and Jeffrey,2000)، ودراسة(Kohler,Mucullong,1995)، ودراسة(Busher,1994).

– اتفقت نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج الدراسات السابقة في ضرورة الاهتمام من قبل المشرفين التربويين ومدراء المدارس والمعلمين في تفعيل توجيه الأقران .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياَ:- أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها:

- تناولت دراسة دور مدير المدرسة في توجيه الأقران بينما تناولت دراسة (اللخاوي،٢٠٠٨) دور مدير المدرسة في تنمية الإبداع الجماعي.

- بينما تناولت كلاً من دراسة (الحيالي،٢٠١١)، ودراسة (شعبان،٢٠١٠)، ودراسة (الرحاوي،٢٠٠٦)، ودراسة (سكر،٢٠٠٠)، ودراسة (مليحي،١٩٩٥)، ودراسة (طه،١٩٩٨)، ودراسة (Britton,2006)، ودراسة(Silke, Jeffry and Markous,2010)، ودراسة (Griffen and Griffen, 1997)، ودراسة (Frank and Mucullong,1997)، ودراسة(Kirz,1997)، ودراسة (Carmen,1995)، ودراسة(Busher,1994)، أثر توجيه الأقران على العملية التعليمية بأشكالها المختلفة.

وتناولت كلاُ من دراسة (عبد الكريم،٢٠٠٧)، ودراسة (عبد الحق،٢٠٠٢)، ودراسة (حمادة،٢٠٠٢)، ودراسة (الأسمري،١٩٩٤)، ودراسة (Prince,Snowden and Matthews)، ودراسة (Thijs and Berg,2002)، و دراسة (Calderon,1996)، ودراسة (Kohler and Mucullong, 1995)، فاعلية أسلوب توجيه الأقران.

وتناولت كلا من دراسة (Sumner,2011)، ودراسة (Carven,1989)، العلاقة بين توجيه الأقران والممارسات التدريسية والتحصيل.

وانفردت دراسة (الشهري،٢٠٠٨) بتحديد المعوقات التي تواجه تنفيذ أسلوب توجيه الأقران.

ووضعت دراسة (Slater and Simmons,2001)، تصوراً لتصميم وتطبيق برنامج توجيه الأقران.

- تختلف من حيث إجرائها حيث أنها طبقت على المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بغزة، بينما طبقت دراسة (الحيالى، وهندي،٢٠١١)، ودراسة (Frank and Mucullong,1997)، ودراسة (Busher,1994)، على المرحلة الابتدائية، كما وطبقت كلا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من دراسة(شعبان،٢٠١٠)، ودراسة(Sumner,2011)، ودراسة (Carmen,1995) على المرحلة الثانوية.

وطبقت كلا من دراسة (أبو جراد،٢٠٠٨)، ودراسة (عبد الكريم،٢٠٠٧)، ودراسة (الرحاوي،٢٠٠٦)، و دراسة (عبد الحق،٢٠٠٢)، ودراسة (حمادة،٢٠٠٢)، ودراسة (سكر،٢٠٠٠)، و دراسة (بخيت،١٩٩٩)، ودراسة (مليجي،١٩٩٥)، ودراسة (طه، ١٩٩٨)، و دراسة (Prince, Snowden andMatthews,2010)، ودراسة (Britton,2006)، ودراسة (Silke, Jeffry and Markous,2010)، ودراسة(Wynn and Jeffrey,2000)ودراسة(Griffen and Griffen, 1997)، على الجامعات والمعلمين قبل الخدمة.

- تختلف هذه الدراسة مع بعض الدراسات في اختيار العينة حيث أن عينة الدراسة من المعلمين بينما هناك بعض الدراسات كانت العينة مشرفين مثل دراسة (الشهري،٢٠٠٨) أو طلاب جامعات مثل من دراسة (أبو جراد،٢٠٠٨)، ودراسة (عبد الكريم،٢٠٠٧)، ودراسة (الرحاوي،٢٠٠٦)، و دراسة (عبد الحق،٢٠٠٢)، ودراسة (حمادة،٢٠٠٢)، ودراسة (سكر،٢٠٠٠)، و دراسة (بخيت،١٩٩٩)، ودراسة (مليجي،١٩٩٥)، ودراسة (طه، ١٩٩٨)، و دراسة (Prince, Snowden andMatthews,2010)، ودراسة (Britton,2006)، ودراسة (Silke, Jeffry and Markous,2010)، ودراسة(Wynn and Jeffrey,2000)، ودراسة (Griffen and Griffen, 1997)، و دراسة (اللخاوي، ٢٠٠٨)، و دراسة (الحيالى، وهندي،٢٠١١)، ودراسة (Fra and Mucullong,1997)، ودراسة (Busher,1994)، و دراسة(شعبان،٢٠١٠)، ودراسة(Sumner,2011)، ودراسة (Carmen,1995) .

ثالثا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور منها:

- تحديد مشكلة الدراسة واختيار عنوانها.مثل دراسة (الشهري،٢٠٠٨)، ودراسة(المزروع،٢٠٠٥) ودراسة (حمادة،٢٠٠٢)، ودراسة (الأسمري،١٩٩٤)، ودراسة (Slater and Simmons,2001)، ودراسة(Thijs and Berg,2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– تعريف مصطلحات الدراسة. مثل دراسة (اللخاوي،٢٠٠٨) و(الداعور،٢٠٠٧)، و دراسة (Prince, Snowden andMatthews,2010)، ودراسة (Britton,2006)، ودراسة (Silke, Jeffry and Markous,2010)، ودراسة(Wynn and Jeffrey,2000).

– تحديد الإجراءات المناسبة للدراسة.مثل دراسة (اللخاوي،٢٠٠٨) و(الداعور،٢٠٠٧)، و(الأشهري،٢٠٠٨)، و دراسة (Prince, Snowden andMatthews,2010)، ودراسة (Britton,2006)، ودراسة (Silke, Jeffry and Markous,2010)، ودراسة(Wynn and Jeffrey,2000).

– استفاد الباحث في اختيار الأداة المناسبة للدراسة وهي الإستبانة مثل دراسة (اللخاوي،٢٠٠٨)، ودراسة (أبو جراد،٢٠٠٨)، ودراسة(الشهري،٢٠٠٨)، ودراسة (الأسمري، ١٩٩٤)، ودراسة (Sumner,2011)، ودراسة (Prince and Matthews,2010)، ودراسة(Thijs and Berg,2002)، ودراسة(Slater and Simmons,2001)، ودراسة(Wynn and Jeffrey,2000)، ودراسة (Kohler,Mucullong,1995)، ودراسة(Busher,1994) .

– اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، مثل (اللخاوي،٢٠٠٨)، ودراسة (أبو جراد،٢٠٠٨)، ودراسة(الشهري،٢٠٠٨)، ودراسة (الأسمري، ١٩٩٤)، ودراسة (Sumner,2011)، ودراسة (Prince and Matthews,2010)، ودراسة (Thijs and Berg,2002)، ودراسة(Slater and Simmons,2001)، ودراسة (Wynn and Jeffrey,2000)، ودراسة (Kohler,Mucullong,1995)، ودراسة(Busher,1994).

– التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة. مثل دراسة(اللخاوي، ٢٠٠٨)، و (الداعور،٢٠٠٨) و(الشهري،٢٠٠٨)، و دراسة (Prince, Snowden and Matthews,2010)، ودراسة (Britton,2006)، ودراسة (Silke, Jeffry and Markous,2010)، ودراسة(Wynn and Jeffrey,2000).

– الحصول على العديد من المراجع ذات الصلة.مثل دراسة(Thijs and Berg,2002) دراسة (اللخاوي،٢٠٠٨)، ودراسة (أبو جراد،٢٠٠٨)، ودراسة(الشهري،٢٠٠٨)، ودراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الأسمري، ١٩٩٤)، ودراسة (Sumner,2011)، ودراسة (Prince and Matthews,2010)، ودراسة(Thijs and Berg,2002)، ودراسة(Slater and Simmons,2001)، ودراسة(Wynn and Jeffrey,2000)، ودراسة (Kohler,Mucullong,1995)، ودراسة(Busher,1994) .

– التعقيب على الدراسات السابقة. مثل دراسة (اللخاوي،٢٠٠٨) ودراسة (الأشهري،٢٠٠٨)، و(كركة،١٩٩٧)، و دراسة (Prince, Snowden andMatthews,2010)، ودراسة (Britton,2006)، ودراسة (Silke, Jeffry and Markous,2010)، ودراسة(Wynn and Jeffrey,2000).

رابعاً: أوجه التمييز في هذه الدراسة:

– تتميز هذه الدراسة بأنها انفردت بتحديد دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في توجيه الأقران بالمدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بغزة وسبل تحسينه.

– تميزت الدراسة بأنه تم تطبيقها على البيئة الفلسطينية في محافظات قطاع غزة، والتي لم يتم تناولها من قبل على حد علم الباحث .

– وقد تميزت في أهدافها حيث هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى دور مديري المدارس الإعدادية بمحافظات قطاع غزة في تفعيل توجيه الأقران بمدارسهم من وجهة نظر المعلمين.

– قدمت الدراسة الحالية بعض التوصيات التي قد تسهم في تطوير دور مدير المدارس الإعدادية في توجيه الأقران بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة.

– قدمت الدراسة الحالية بعض المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور مدير المدارس الإعدادية في توجيه الأقران بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الإطار النظري

المحور الأول

أساليب الإشراف التربوي

-مقدمة

-الزيارات المدرسية

-الزيارات الصفية

-المداولات أو اللقاءات الإشرافية

-الدروس التوضيحية / التطبيقية

-الدورات التربوية

-الورش أو المشاغل التربوية

-البحوث الإجرائية

-التعليم المصغر

-الندوات التربوية

-النشرات الإشرافية

-الاجتماعات

-توجيه الأقران

-مقومات نجاح الأساليب الإشرافية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الأول

أساليب الإشراف التربوي:

مقدمة

لقد تعددت وتنوعت أساليب الإشراف التربوي، ولكن لا نستطيع القول أن أسلوباً بعينه يصلح لكل المواقف التعليمية، ويمكن تطبيقه في كل المدارس؛ لأن أساليب الإشراف التربوي تتغير بتغير المواقف والأحوال والأهداف التربوية أيضاً.

"فأساليب الإشراف التربوي متداخلة ومتكاملة ومطروحة للمشرف لكي يختار ما يناسب الموقف التعليمي الذي يواجهه ليحقق الأهداف التي ينشدها".(عبد الهادي، ٢٠٠٢ : ٦٠)

وتُعرَّف أساليب الإشراف التربوي بأنها: "مجموعة من أوجه النشاط الفردي أو الجماعي التي يقوم بها المشرف التربوي والمعلم والتلاميذ ومديرو المدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي. وكل أسلوب من أساليب الإشراف التربوي ما هو إلا نشاط تربوي تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي من أجل تحقيق الأهداف المنشودة."
(عطوى،٢٠٠١: ٢٧١)

ويُعرِّف الباحث أساليب الإشراف التربوي، بأنها:" الطرق والأساليب المخططة والمنظمة التي يمارسها المشرف التربوي أو مدير المدرسة المقيم بالتعاون مع المعلمين بهدف تحسين أدائهم، وتطويرهم مهنياً".

"ولقد اختلفت وجهات نظر التربويين حول تصنيف الأساليب الإشرافية، حيث صنفها البعض على أنها أساليب فردية وأساليب جماعية، والآخر صنفها وفق درجة الفاعلية لكل من المشرف أو المعلم إلى أساليب مباشرة، وأخرى غير مباشرة، فالأساليب المباشرة يلعب فيها المشرف التربوي دوراً مهما، أما الأساليب غير المباشرة فدوره ثانوياً، وكل صنف من هذه الأساليب يكمل الآخر وذلك لتحقيق الأهداف المشتركة".(العاجز، وآخرون، ٢٠٠٩: ٤٤)

وسأتطرق في هذا المحور لأهم أساليب الإشراف التربوي، والتي لها صلة بعنوان الدراسة حيث إن توجيه الأقران من أهم الأساليب الإشرافية الحديثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتأكيد ذلك فقد تعددت آراء التربويين في أساليب الإشراف التربوي، فيرى(نشوان وآخرون، ١٩٩٨) من خلال دراسته للوقع الإشرافي الفلسطيني أن لدى المعلمين اتجاهات سلبية تجاه الأساليب التي يستخدمها المشرف التربوي، وأنه يجب استبدالها بأساليب إيجابية حديثة تساعد على النمو المهني للمعلمين، وتعطيهم الحرية في اتخاذ الأسلوب الأنسب والأفضل لأداء عملهم.

و يرى "تشارلز بوردمان" أن من أهم أساليب الإشراف التربوي الحديث، والذي يتناسب مع رغبات المعلمين ويحقق طموحاتهم ونموهم المهني بحرية وديمقراطية، هو أسلوب توجيه الأقران.(تشالز بوردمان،١٩٧٣: ١٦٩) ويرى (جاسوانت سنج) أيضا أن توجيه الأقران والزيارات المتبادلة بين المعلمين من أهم الأساليب الإشرافية الحديثة والمحببة لدى المعلمين (يوسف، ١٩٧٩: ١٧٨).

ويتفق الباحث مع "جاسوانت سنج" في أن الزيارات الصفية والقراءات الموجهة والزيارات المتبادلة(توجيه الأقران) والورش التربوية من أهم أساليب الإشراف التربوي.

أساليب الإشراف التربوي(Educational Supervisory Methods)

١. الزيارات المدرسية(school visit):

عبارة عن زيارات ميدانية يقوم بها المشرف التربوي للمدارس؛ من أجل متابعتها وتقويمها، والوقوف على أهم الإنجازات فيها، والتعرف على المعيقات التي تواجهها، واقتراح الحلول المناسبة للتغلب عليها، وتعتبر من الأساليب الإشرافية الهامة المخطط لها والتي تساعد في نقل الخبرات بين المدارس.

و تعتبر أيضاً من الأساليب الإشرافية الناجحة؛ حيث تقوم على دراسة المناخ التعليمي العام في المدرسة و بيان علاقة المعلمين بإدارة المدرسة ولها دور في إيجاد المناخ التعليمي المناسب، و كذلك توزيع الطلاب داخل الفصول بما يتلاءم مع إمكاناتهم وقدراتهم ومواهبهم، ومتابعة سير العملية التعليمية.(الخطيب وآخرون،١٩٩٨: ٢٣١)

ويتم عن طريقها التعرف على وضع المدارس ومشكلاتها واحتياجاتها وأنشطتها وواقعها التربوي والاجتماعي ويقع ضمن هذا الأسلوب الزيارة الصفية للمعلم. وتهدف إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحسين ظروف التلاميذ وتغيير تفكيرهم وسلوكهم بما يتلاءم والأهداف التربوية. (العاجز وآخرون، ٢٠٠٩: ٤٩)

و من خلال ما سبق يمكن القول أن أسلوب توجيه الأقران يقع ضمن الزيارات المدرسية من حيث الإطلاع على الخطة المدرسية وتضمينها لأسلوب توجيه الأقران، والإطلاع على المعيقات التي تواجه تنفيذه والفرص المتاحة، وكيفية استثمارها، وكذلك من خلال تفعيله بين المدرسة الواحدة وبين المدارس المجاورة لها. لذا ينبغي على المشرفين التربويين عند زيارتهم المدارس أن يُفعِّلوا أسلوب توجيه الأقران؛ لأهميته البالغة في تطوير النمو المهني لدى المعلمين وانعكاس ذلك على الطلاب.

٢. الزيارات الصفية(Classroom Visits):

يقصد بالزيارات الصفية قيام المشرف التربوي أو مدير المدرسة المقيم بزيارة المعلم المُضيف في الغرفة الصفية أثناء تنفيذه للحصة الدراسية؛ لملاحظة ورصد التفاعل الصفي بين المعلمين والطلاب، وتقويم أداء المعلم، فهي وسيلة هامة من وسائل الاتصال والتواصل بين المشرف التربوي و مدير المدرسة من جهة، وبين المعلمين من جهة آخري؛ للوقوف على حاجات المعلمين الفصلية، وتقديم العون والنصيحة لهم، ووضع التصورات والحلول الواقعية التي تطور من أداء المتميزين و تفتح لديهم آفاق الإبداع والتميز، بينما تعالج القصور والإخفاقات عند الآخرين الذين يحتاجون إلى متابعة وتعديل في بعض السلوكيات التعليمية. وهي من أكثر الأساليب شيوعا والتي تهدف إلى تحقيق التنمية المهنية الشاملة، التي تؤدي إلى تحسين نوعية تعلم الطلبة محور العملية التعليمية التعلمية.

و تعتبر إحدى أساليب الإشراف التربوي الفعّالة التي تمنح المشرف التربوي أو مدير المدرسة الفرصة ليشاهد على الطبيعة سير عمليتي التعليم والتعلم، ويرى التحديات التي تواجه المعلم داخل الغرفة الصفية ويطلع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم التلاميذ ويكتشف المهارات والقدرات والمواهب للاستفادة منها وتنميتها ومعالجة جوانب القصور فيها ومن ثم يحدد احتياجات المعلم ويقدم العون له حسب الحاجة التي تساعد في تحسين مخرجات العملية التعليمية. (المنيف، ١٩٩٧: ١٩)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويستخلص الباحث أن الهدف من الزيارات الصفية يتلاقى مع الهدف من توجيه الأقران في اكتشاف الطاقات و المهارات والقدرات والمواهب والاستفادة منها وتنميتها، وأسلوب توجيه الأقران ليس بديلاً عن الزيارات الصفية ولكنه مكمل لها، ويركز على العمل التعاوني المتبادل، و اكتشاف الإبداعات والقدرات بين المعلمين أنفسهم، مما يترك أثراً إيجابياً في نفس المعلم ويزيد من ثقته بنفسه بعيداً عن تصيد الأخطاء والتقويم. كما أن أسلوب توجيه الأقران يتفق مع الزيارات الصفية في الإجراءات و خطوات التنفيذ واللقاء القبلي والبعدي مع المعلم المُضيف، ولكن يختلف من جهة الاتصال والتواصل ففي الزيارات الصفية يكون رأسي يتحرج المعلم فيه من الاستفسار عن الأمور الغامضة لديه في قضية ما، بينما في توجيه الأقران يكون أفقي، يناقش المعلم زميله بأريحيه، دون حرج و بعيداً عن الإرباك وتصنع المواقف التعليمية.

٣. المداولات أو اللقاءات الإشرافية(Supervisory Conference):

المقصود بالمداولات الإشرافية كل ما يدور من مناقشات ومشاورات بين المشرف التربوي أو مدير المدرسة من جهة وبين المعلم أو المعلمين من جهة أخرى؛ لمناقشة بعض المسائل التربوية والمشاكل التعليمية التي تواجه المعلم، و أي ملحوظات تتعلق بكفاياته العلمية والمهنية؛ بهدف تبادل الآراء والأفكار وتبصير المعلم بما لديه من قدرات ومهارات و كفايات و خبرات و تهيئته لتحمل المسئولية بحماس وقوة إرادة، تعينه على الإنتاج المثمر والعمل الجاد المتواصل.

فهو أسلوب إشرافي يعتمد علي المشاورة والمناقشة بين المشرف التربوي وأحد المدرسين حول المسائل المتعلقة ببعض الأمور التربوية العامة و الهامة، التي يشترك في ممارستها سواءً كانت هذه المناقشات موجزة أم مفصلة، عرضية أو مرتباً لها، وقد تكون قبل الزيارة الصفية أو بعدها. (الأفندي، ١٩٧٦: ١٢٩)

ويخلص الباحث إلى أن توجيه الأقران بين المعلمين والمداولات الإشرافية تركز على التشاور وتبادل الآراء والخبرات ونقلها، وزيادة الدافعية لدى المعلمين، ويعتبر أسلوب توجيه الأقران من الأساليب الإشرافية المساندة لأسلوب المداولات الإشرافية والعكس صحيح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. الدروس التوضيحية (Applied Lessons):

تشكل الدروس التوضيحية أسلوباً إشرافياً مميزاً وفعالاً إذا ما أحسن توظيفه، فهي تتيح الفرصة للمعلم للتعلم حيث يتم إعدادها وعرضها من قبل المشرف التربوي وبمشاركة المعلمين، ويتم من خلالها نقل بعض الخبرات والمهارات من المشرف التربوي إلى المعلمين أو من المعلمين بعضهم من بعض، ويقوم المشرف التربوي بعد الإعداد والتجهيز للدرس التوضيحي بالتنسيق مع مدير المدرسة لتنفيذه في أحد المدارس ودعوة المعلمين المعنيين لحضوره في الوقت والمكان المحددين لتنفيذه للاستفادة وإبداء وجهات نظرهم منه .

فهو عبارة عن نشاط عملي مخطط ومنظم له بعناية يقوم به المشرف التربوي أو أحد المعلمين المتميزين داخل الصفوف العادية وبحضور عدد من المعلمين وذلك لمعرفة مدى ملائمة الأفكار النظرية المطروحة للتطبيق العملي في الميدان، وإتاحة الفرصة للمعلم لمشاهدة موقف تدريبي وعرض أدائي عملي لمهارات تعليمية وأنماط سلوكية تهدف إلى تزويد المعلم بخبرات وإمكانات في مجال التدريس من خلال القيام بنشاط عملي يوضح فكرة أو طريقة أو أسلوب تعليمي.(عطوي،٢٠٠١: ٢٨٩)

ويهدف إلى التواصل الإيجابي بين المشرف التربوي والمعلمين وتوثيق الصلة بينهم من خلال التعاون المشترك في التخطيط والتنفيذ وتقويم نتائج التطبيق.(طافش،٢٠٠٤: ١٥٣)

ويرى الباحث أنه يمكن استثمار الطاقات والإمكانات الموجودة لدى المعلمين لتفعيل الدروس التوضيحية، وذلك بقيام أحد المعلمين بالإعداد لدرس توضيحي ودعوة زملاءه في مدرسته أو في المدارس المجاورة للاستفادة من خبراته وإمكاناته. ومن خلال تنفيذ الدروس التوضيحية يستطيع المعلمون توجيه بعضهم بعضاً، وتبصير بعضهم بمواطن القوة ونقاط الضعف في ممارساتهم وأساليبهم التدريسية. ومن خلال تفعيل أسلوب توجيه الأقران يستطيع المعلمون بمساعدة بعضهم البعض متابعة تنفيذ التوصيات التي خرج بها الدرس التوضيحي وتطويرها والاستفادة منها في تحسين الأداء التدريسي، ويتميز أسلوب توجيه الأقران عن الدروس التوضيحية بأن الدرس التوضيحي ينمي مبدأ التقليد لدى المعلم الزائر دون مناقشة وتفحص للقناعات التي بني عليها السلوك التدريسي بخلاف توجيه الأقران .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. **الدورات التربوية(Training Seminars):**

هي برامج مخطط لها ومعدة بشكل منظم، يقوم بها المشرف التربوي من أجل تزويد المعلمين بخبرات ثقافية وتربوية وأكاديمية، وكل ما من شأنه أن يساهم في النمو المهني للمعلمين و يرفع من مستوى الإنتاجية في العملية التعليمية التعلمية.

وهي من الطرق الجماعية للإشراف التربوي، وتعقد على أساس تخصصات المعلمين ، ويتم فيها تدريب المعلمين على المهارات العلمية والعملية التي تحسن من أساليب تدريسهم ، كما يتم فيها عرض لأهم المشكلات العملية للمنهج الدراسي والبرنامج التعليمي والكتب الدراسية وأساليب التقويم في المادة المعينة (مرسي ، ٢٠٠١ : ٣١٠)

و تهدف الدورات التدريبية إلى تجديد معلومات المعلمين باطِّلاعهم على الأساليب التعليمية الجديدة، وتدريبهم على صنع الوسائل التعليمية واستخدامها، وإثارة النمو المهني للمعلمين ودفعهم إلى الاستزادة والمتابعة، وإطلاع المعلمين على ما يستجد من اتجاهات تربوية حديثة، وتزويدهم بمعلومات ثقافية ذات مردود إيجابي. (الإبراهيم ، ٢٠٠٢ :١٢٢)

ويرى الباحث أنه من خلال استخدام أسلوب توجيه الأقران يمكن للمعلم أن يشارك المشرف التربوي في الإعداد والتخطيط والتنفيذ للدورات التربوية، مما يسهم في تنمية القدرات القيادية والأدائية للمعلمين.كذلك يستطيع المشرف التربوي وبالتعاون مع مدير المدرسة والمعلمين بتفعيل الندوات التربوية لإيصال مفهوم وأهمية وأهداف وخطوات توجيه الأقران وكيفية الاستفادة منه.

٦. **البحوث الإجرائية(Educational Research):**

هي قضايا ومشاكل محددة يتناولها المعلم بالبحث، بتوجيه من المشرف التربوي بهدف إيجاد حلول مناسبة وملائمة لها، وفي الوقت نفسه تلبي رغبات وحاجات المعلم التدريسية.

هي عبارة عن نشاط إشرافي يهدف إلى تحسين ممارسات المعلمين التعليمية من خلال المعالجة العلمية الموضوعية للمشاكل التي يواجهونها، وهي عبارة عن أسلوب إشرافي يجيب عن تساؤل، ويعتمد على إجراء دراسة تربوية، أو تطبيق تجربة بأسلوب علمي ثبت نجاحها، وذلك لمعالجة بعض الجوانب التربوية، ويهدف إلى الوصول إلى أحكام يمكن تعميمها، واستغلالها لتحسين العملية التعليمية. (الطعاني، ٢٠٠٥: ٦٩)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن أسلوب توجيه الأقران يخدم بشكل مباشر البحوث الإجرائية ويطورها ويخرجها بأفضل الصور وأدق النتائج، من خلال استخدام توجيه الأقران والعمل الجماعي التعاوني في دراسة ومعالجة المشاكل التربوية التي يواجهونها، ويساهم أيضاً في إبراز شخصية المعلم ومدى انتمائه لمهنة التدريس.

٧. **التعليم المصغر (Microteaching)** :

هو أسلوب إشرافي تعاوني تدريبي يقوم على تجزئة العملية التعليمية و ينطلق من تصور واضح للكفايات والمهارات العلمية الأساسية التي يحتاجها المعلم ويتم فيها تقسيم الكفايات، وما تتضمنه من مهارات أساسية إلى مهارات فرعية متكاملة؛ لإكسابها للمعلمين المستهدفين بصورة متدرجة ونامية في مواقف تعليمية تعلميه مصغرة.

وهو استراتيجيه من استراتيجيات التدريب على المهارات التدريسية يقوم على تحليل العملية التعليمية وتحليل أداء المعلم إلى مجموعة من المهارات السلوكية والعمل على تقويتها حتى يصير قادراً على تأدية عمله على أحسن وجه، وفيه يقوم المتدرب بأداء مهارة محددة يمكن ملاحظتها وقياسها أمام عدد قليل من زملائه (٤-١٠) في زمن محدد من (٥-٢٠) دقيقة بحضور المشرف (صليوو،٢٠٠٥: ٩٥)

ويقوم التعليم المصغر على تجزئة العملية التعليمية، وتحليل أداء المعلم والطالب ويعرف التعليم المصغر بأنه:" أسلوب يشبه أسلوب الدورات التدريبية من حيث استخدامه في تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثنائها، حيث إنه يستغرق وقتا قصيراً ويستخدم عدداً قليلاً من الطلاب وتزود المتعلمين بتغذية راجعة." ويهدف إلى تيسير العوامل المعقدة التي تدخل في الموقف التعليمي. (الدقاق، وآخرون : ١٩٨٨: ١٧)

ويرى الباحث أن بإمكان مدير المدرسة توظيف هذا الأسلوب بين المعلمين من خلال اللجان المدرسية؛ بحيث تقوم كل لجنة بدراسة موضوع ما حيث أن فكرة التعليم المصغر ترتكز على تجزئة التدريب على المهارات التعليمية وتزويد المعلم بالتغذية الراجعة ومن خلاله يمكن تقليل تعقيدات التعليم حيث إن عدد المشاركين محدود ومدته قصيرة، فهو يركز على إنجازات محددة مثل ممارسة مهارة تعليمية معينة، كما ويساعد على تركيز الانتباه نحو سلوك تعليمي محدد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما ويمكن القول بأن أسلوب توجيه الأقران يشبه التعليم المصغر من عدة أوجه، ففي التعليم المصغر يقوم المتدرب بتدريس جزء من الدرس في فصل يكون فيه عدد قليل من الطلاب، وقد يستبدل الطلاب بعدد من المعلمين.

لكن يتميز أسلوب توجيه الأقران بأنه يتم في وضع تدريسي طبيعي، و يلاحظ أن التعليم المصغر قد يكون خطوة أولية لتطبيق أسلوب الأقران وذلك بأن يتدرب المعلم على شكل التعليم المصغر قبل أن يمارس أسلوب توجيه الأقران.

٨. **الندوات التربوية(Educational Symposiums):**

أسلوب جماعي يقوم به عدد من القادة التربويين بتناول قضية أو مشكلة تربوية معينة، ويتاح خلالها نقاش هادف ومثمر للحاضرين، يتم من خلاله عرض التجديدات التربوية في مجال المادة وطرق تدريسها، وذلك من خلال عرض قضية أو موضوع محدد ثم فتح المجال بعد ذلك للمناقشة الهادفة المثمرة للحاضرين وينبغي أن يسبقها تخطيط منظم مع تحديد الأهداف والموضوعات وتحديد المكان والزمان، وتحديد رئيس الندوة وتدوين النتائج. وتهدف إلى إثراء موضوع معين أو خبرة محددة بأكثر من رأي، مع إتاحة فرصة النقاش (الحبيب ،١٩٩٦ــ: ١٩٣).

ويرى الباحث أن الندوات التربوية تشترك مع أسلوب توجيه الأقران في تنمية المعلمين مهنياً من خلال توسيع معارفهم، وتشجيعهم على حل مشكلاتهم بالإضافة إلى أنها تحقق فرص التفاعل التعاوني في القضايا التربوية.

٩. **النشرات الإشرافية(Educational Handouts):**

وهي عبارة عن وسيلة اتصال مكتوبة تصل المشرف بالمعلمين ويستطيع من خلالها نقل خبراته وقراءاته ومقترحاته ومشاهداته، وهي من الأساليب الإشرافية واسعة الانتشار، عظيمة النفع، وتتضمن اتصالات دائمة، وإثارة منتظمة للنمو المهني للمعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعتبر من أشكال القراءات الموجهة حيث يتم تلخيص مقالة معينة أو كتاباً أو تقنية تربوية مختارة على شكل نشرة تربوية يُدفع بها إلى المعلم لقراءتها والاستفادة من محتوياتها، وتهدف إلى إطلاع المعلمين على صور من المقررات الدراسية أو الأنشطة التعليمية.

(الطعاني،٢٠٠٥: ٦٨-٦٩)

ويرى الباحث أن النشرات التربوية تخدم أسلوب توجيه الأقران من حيث توفير مصادر مكتوبة ومعلومات هامة يمكن الرجوع إليها عند الحاجة، وكذلك تعزز العلاقات الإنسانية بينهم، وتساهم في توعية المعلمين بأهمية تفعيل أسلوب توجيه الأقران بينهم.

١٠. الاجتماعات واللقاءات الإشرافية (Supervisory Meeting):

هي عبارة عن لقاءات مباشرة تعقد بين المشرفين التربويين والمعلمين؛ بهدف تبادل الأفكار ونقل الخبرات، والوقوف على المشكلات التي تواجههم من أجل مساعدتهم في وضع الحلول المناسبة لها. وهي اجتماعات إما أن تكون جماعية أو فردية أو زمرية.

وقد انفرد (العمايرة،٢٠٠١: ١٩٤ -١٩٥) في تصنيفه للاجتماعات إلى:

أ. الاجتماعات الجماعية:

يقوم المشرف التربوي بالتخطيط لعقد اجتماع جماعي عام لجميع معلمي المدرسة، بغية تقديم خدمة إشرافية لهم جميعاً، أو لتناول مشكلة مهنية عامة، مثل كيفية التحضير والتخطيط للمراجعة النهائية، أو لوضع تصور مقترح لمعالجة مشكلة عامة مثل إتلاف المرافق المدرسية، ومن خلال اللقاء يستمع المشرف التربوي إلى آراء المعلمين وملاحظاتهم ومشكلاتهم ويعمل على تلبية رغباتهم ضمن الإمكانات المتاحة.

ب. الاجتماعات الفردية:

هي اجتماعات يعقدها المشرف التربوي أو مدير المدرسة مع أحد المعلمين المعنيين، والذين يعانون من مشكلة تربوية محددة وخاصة به، والذين يحتاجون إلى مساعدة من أجل التغلب على بعض المشاكل التي تواجههم وقد تكون بطلب من المعلم نفسه، أو تكون بتوصية من مدير المدرسة للمشرف التربوي بأن المعلم يعاني من مشكلة محددة ويحتاج إلى المساعدة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو بطلب من مدير المدرسة الذي يقوم بالاجتماع مع المعلم ومساعدته في التغلب على مشكلاته ووضع آلية مقترحة من خلال الخبرة والتجربة للتغلب علي مشكلاته.

ت. الاجتماعات الزمرية:

هي اجتماعات تنظم مع فئة من المعلمين الذين تجمعهم حاجة مهنية مشتركة، كمعلمي الصف الواحد، أو معلمي المبحث الواحد، وقد تكون بين معلمين من تخصصات مختلفة وتجمعهم حاجات مشتركة .

وتعتبر الاجتماعات بكافة أشكالها مظهر من مظاهر الشورى التي حث عليها ديننا الإسلامي للمشاركة في صنع القرار وتحمل المسئولية.

وهي عبارة عن نشاط مخطط ومنظم وموقوت يتم عادةً بين المشرف التربوي و مدير المدرسة أو المشرف التربوي والمعلمين أو مدير المدرسة والمعلمين، أو بين المعلمين أنفسهم، سواء كانوا فرق عمل، أو جماعات أو فرادى، وغالباً ما يكون في مكان محدد في المدرسة، بهدف الوصول إلى غايات وأهداف مشتركة، وتحدث بشكل دوري أو حسب الحاجة.
(الحلاق، ٢٠١٢ : ١٦)

ويُعرَّف بأنه "أسلوب إشرافي يهدف إلى تحسين التعليم عن طريق قابلية المعلمين للنمو المهني من خلال تلاقح الأفكار، والاستعداد لمناقشة قضايا محددة(الحبيب، ١٩٩٦: ١٨٩)

وتهدف الاجتماعات إلى تحديد الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها المعلمون في الميدان التربوي؛ ليتعاونوا على التخلص منها. من خلال تبادل الآراء والخبرات مستأنسين بآراء بعضهم البعض، وبرأي مدير المدرسة والمشرف التربوي.(طافش، ٢٠٠٤: ١٢٨)

ويرى الباحث أن الاجتماعات عنصر هام و خطوة مهمة من خطوات أسلوب توجيه الأقران، حيث، إن الاجتماع القبلي و البعدي وأي اجتماع يتم بين معلمي المدرسة الواحدة أو بين معلمي المدارس المجاورة يساعد في توجيه الأقران وتبادل الخبرات بينهم، ويساهم في نموهم المهني. وكذلك يتم متابعة النمو المهني للمعلمين من خلال الاجتماعات ووضع برامج لتوجيه الأقران ورصد الحاجات التدريبية والعمل على تلبيتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١. الورش أو المشاغل التربوية(Educational Workshops):

هو نشاط عملي تعاوني لمجموعة من المعلمين تحت إشراف قيادات تربوية ذات خبرة مهنية واسعة، يتعاون فيه المعلمون بصورة جماعية لإنتاج أفضل الأعمال والنشاطات. كأن تقوم مجموعة من المعلمين بدراسة مشكلة تربوية ووضع المقترحات و الحلول المناسبة لها، أو أن يتشارك معلمو المادة الواحدة في إنتاج وسيلة تربوية هامة هادفة، أو أن يقوم معلمو العلوم بالتخطيط لإجراء تجربة نادرة في مجال تخصصهم، أو أن يقوم معلمو المادة الواحدة بإعداد برامج علاجية خاصة ببطيئي التعلم، وبرامج إثرائية خاصة بالطلاب المتميزين.

فهو من أساليب الإشراف التربوي الحديث، ويعبر عن نشاط عملي، يتم في أثناء الخدمة يهدف إلى رفع كفاية المعلمين المهنية من خلال دراسته لقضية تربوية، أو إنتاج وسيلة تعليمية، أو لصقل مهارة ما، ويتم تحت إشراف كل من المشرف التربوي و مدير المدرسة والمعلمين، وكل من يعنيهم الأمر من قيادات تربوية ذات خبرات مهنية واسعة.
(صليوه،٢٠٠٥: ١٩٣)

ويهدف إلى إتاحة الفرصة للمعلمين لحل المشكلات التي تواجههم بأسلوب علمي يساعد على تنمية مهاراتهم وإكسابهم خبرات جديدة. (متولي ،١٩٨٣ : ٣٨١)

ويرى الباحث أنه من خلال توجيه الأقران يمكن تفعيل الورش التربوية وإدراجها ضمن خطة منظمة معدة لفريق توجيه الأقران، ومن المستحسن أن يقوم المشرف التربوي بمساعدة مدير المدرسة بالبحث عن المعلمين المتميزين، وإعطائهم فرصة قيادة الورش التربوية وإدارتها؛ لما لها من أثر إيجابي على النمو المهني للمعلمين من خلال استثمار طاقاتهم وقدراتهم حيث توجد بين المعلمين طاقات كامنة تحتاج إلى من يرشدها ويوجهها ويأخذ بيدها إلى تحقيق طموحات وآمال مرغوبة، كذلك فهي من المراحل الهامة التي تساعد المعلمين في التعرف على كيفية استخدام وتفعيل أسلوب توجيه الأقران وذلك من خلال عقد ورش عمل يتم من خلالها مناقشة جميع أطراف الموضوع والخروج بتوصيات تخدم العملية الإشرافية في المدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢. **القراءات الموجهة**(Directed Reading) :

يلجأ المشرف التربوي أو مدير المدرسة إلى استخدام أسلوب القراءات الموجهة في حالة عدم تمكنهم من رعاية جميع المعلمين؛ وذلك لكثرة الأعباء الإدارية والفنية الملقاة على كاهلهم، حيث يقوم المشرف التربوي أو مدير المدرسة بانتقاء وتوفير مواضيع هامة لها علاقة بتنمية كفايات المعلمين في ضوء حاجاتهم ورغباتهم من أجل تنمية قدراتهم الأدائية، بحيث تكون مواكبة للمستجدات المعرفية وتراعي احتياجاتهم التدريسية.

وهي أسلوب إشرافي هام يهدف إلى تنمية كفايات المعلمين في أثناء الخدمة من خلال إثارة اهتمامهم بالقراءة الخارجية وتبادل الكتب واقتنائها، وتوجيههم إليها توجيهاً منظماً مدروساً، للاستفادة من الأفكار المطروحة وتطويرها، واستخدام الطرق الحديثة في التدريس والتي تطرح من خلال الموضوعات ال منشورة، في الكتب والمجلات التربوية وشبكات الإنترنت. (الحريري، ٢٠٠٦ : ٣٢)

وتهدف إلى زيادة حصيلة المعلم في مادة تخصصه وتشجيعه على مواكبة كل جديد في مجال الفكر التربوي أو مجال تخصصه، وتنمية عادة القراءة عندهم.(طافش،٢٠٠٤: ١٣٦)

ويخلص الباحث إلى أنه من خلال تفعيل أسلوب توجيه الأقران يستطيع المشرف التربوي تفعيل القراءات الموجهة، وذلك من خلال الإيعاز لمجموعة من الأقران للبحث والتنقيب عن الموضوعات الهامة التي تساهم في نموهم المهني، فعندما يكون الموضوع من إعداد المعلم فإن ذلك يثير الحماس لدى المعلمين الآخرين ويرفع من همتهم في مواكبة المستجدات التربوية الحديثة ويدفعهم إلى الاطلاع المستمر والمتواصل.

١٣. **المنحنى التكاملي(Integrated approach)**:

يقصد بالمنحنى التكاملي استخدام أدوات ووسائل إشرافية مختلفة لتحقيق الأهداف الإشرافية والتي يوظفها المشرف التربوي حسب الموقف المراد تقويمه، ويقوي التفاعل بين المشرف التربوي والمعلم ويساعد على تطوير ممارسات مرغوبة لدى المعلم داخل الصف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو أسلوب إشرافي يستخدم جملة من الأدوات والوسائل الإشرافية المختلفة، مثل المحاضرات، و الاجتماعات، والدروس التوضيحية، والقراءات الموجهة، والنشرات التربوية، والبحوث الإجرائية لزيادة فاعلية النقاش في الحلقات الدراسية.(نشوان،١٩٩٢: ٢٧١)

ويرى الباحث أن هذا الأسلوب التكاملي يتميز بأنه يعتمد جملة من الأوساط مثل التعيينات الدراسية، أوراق العمل، الزيارات الصفية، والدروس التوضيحية، والحلقات الدراسية، ويمكن استخدام بعضها أو جزء منها بما يناسب الموقف التعليمي ويمكن أن تمارس جميعها ويتم الاستفادة منها من خلال الزملاء وبإشراف مدير المدرية و المشرف التربوي، كما ويسعى إلى تحسين كفايات ومهارات المعلمين الدراسية من خلال توظيف عدد من الأوساط الإشرافية من أجل بلوغ الأهداف المنشودة ويعتبر أسلوب توجيه الأقران من أهم الوسائط الإشرافية التي يمكن توظيفها.

١٤. توجيه الأقران (Peer coaching):

إن من أهم الاستراتيجيات الإشرافية الحديثة والتي تسهم في تحسين وتنمية كفايات المعلمين التعلمية هو أسلوب توجيه الأقران، حيث يقوم المعلمون معتمدين على أنفسهم بصورة تعاونية باستثمار خبراتهم الذاتية فيما بينهم في إطار من الثقة والاحترام المتبادلين؛ بهدف تقديم العون والمساعدة التي تؤدي إلى تحسين أداء المعلم مما ينعكس إيجاباً على تحسين أداء الطلاب.

وهو أسلوب إشرافي فعال ومؤثر في العملية التعليمية، مرغوب فيه يترك أثراً في نفس المعلم ويزيد من ثقته بنفسه ويطلق إبداعه. خاصة إذا تمت العملية وفق ضوابط مناسبة ومخطط لها.(المساد، ١٩٨٦: ٧٢)

وسيتم دراسة أسلوب توجيه الأقران بالتفصيل في المحور الثاني من الدراسة.

وخلاصة لما سبق يري الباحث أن هناك العديد من الأساليب الإشرافية التي يستطيع المشرف التربوي، أو مدير المدرسة تفعيلها من أجل الاستفادة من خبرات وطاقات الكادر البشري الموجود لديه، حيث يستطيع مدير المدرسة تحسين وتطوير أداء معلميه من خلال تفعيل هذه الأساليب وخاصة أسلوب توجيه الأقران، الذي يتيح للمعلم أن يستفيد من زملاء مهنته و مدرسته حين يتعلم منهم ويتعلمون منه ويتشاركون في طرح الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإنه لمن الأهمية بمكان أن يراعي المشرف التربوي ومدير المدرسة المقيم الدقة في اختيار الأسلوب الإشرافي الذي يناسب الموقف التعليمي، فلكل أسلوب إشرافي إيجابياته وسلبياته، ومقومات تحدد مدى فاعليته ونجاحه، وأيضاً فإن لكل معلم خصائصه، ولكل موقف تربوي ظروفه واحتياجاته، لذلك على المشرف التربوي أو مدير المدرسة – كونه مشرف تربوي مقيم– أن ينوع ويختار من أساليب الإشراف التربوي ما يناسب ويفيد العملية التعليمية التعلمية التربوية، ويمكن استخدام أكثر من أسلوب إشرافي في نفس الوقت وذلك وفقاً لوجهة نظر المشرف التربوي وطبيعة المادة والموقف التعليمي.

مقومات نجاح الأساليب الإشرافية:

هناك مجموعة من المقومات التي يمكن أن تؤثر في تحديد الأساليب الإشرافية ونجاحها والتي لا بد للمشرف التربوي أن يتمتع بها:

٢ – **الفهم والإدراك:**

أن يدرك المشرف التربوي حاجات الإشراف والإمكانات المتاحة له والواجبات المطلوبة منه وطرق التعامل مع الجماعة وقيادتها، وأن يكون لديه معرفة ووعى بالأسلوب الإشرافي المناسب الذي يود استخدامه.(الطعاني، ٢٠٠٥: ٢٢)

٢ – **الرغبة و الدافعية:**

أن يكون لدى المشرف التربوي رغبة حقيقية في التعاون الواضح المبني على حب تطوير الذات وتحسين الرضا الوظيفي لدى المعلمين ورفع مستوى الدافعية لديهم.

(السمري،٢٠٠٨: ٧٠)

٣ – **التخطيط:**

الإعداد الجيد للعملية الإشرافية من خلال التعاون بين أطراف العملية الإشرافية وتوظيف الوسائل الملائمة لخدمة العملية التعليمية.(السمري،٢٠٠٨: ٧٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤ – **الإيمان بالفكرة:**

وتتمثل في إيمان المشرفين التربويين بأهمية الأسلوب الإشرافي وقدرتهم على استخدامه وتنفيذه.

٥ – **الشمول:**

شمول الأساليب الإشرافية لخبرات تسهم في نمو المعلمين وتحسين العملية التعليمية.

(أبو شملة، ٢٠٠٩ :٣٠)

٦ – **تلبيته لحاجات العاملين:**

ويقصد بذلك ضرورة تلبية الأسلوب الإشرافي المستخدم لحاجات المعلمين المستمرة والمتغيرة على مختلف المستويات والمجالات، و أن يلائم نوعية المعلمين الخاصة والشخصية.

٧ – **الملاحظة والتقويم:**

أن يكون الأسلوب قابلا للتقويم والملاحظة من خلال توفير معلومات عن مدى التقدم الذي يتم إحرازه في اتجاه تحقيق الأهداف المنشودة، بحيث تساعد هذه المعلومات في الحكم على صلاحية الأسلوب، وتكشف عن مواطن القوة والضعف وتقترح تصور للمستقبل .

يوم الثلاثاء ٢٤-١٢-٢٠١٢ ((www.ahsatrans.com/?p=3091

٨- **تطويرية مرنة:**

بحيث تساهم في استحداث أفكار جديدة مرنة تسعى لتطوير قدرات المعلمين وتساعدهم على الإبداع والتكيف وتحمل المسئولية ومواجهة المستجدات القائمة والمنتظرة في عملهم، وأن تراعي ظروف المعلم والمشرف والبيئة المدرسية والمحيط وتوفر الوسائل التعليمية المناسبة. (سيسالم وآخرون، ٢٠٠٧: ٢٠٢)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناء على ما سبق يرى الباحث أن أفضل الأساليب الإشرافية هو الذي يستطيع من خلاله المشرف التربوي أو مدير المدرسة تحقيق الأهداف المنشودة للموقف التعليمي، وأن استخدام الأسلوب الإشرافي الجيد يحتاج مشرفاً تربوياً يمتلك كفايات ومقومات خاصة تؤهله لاختيار الأسلوب الأنسب والأنجع، والذي يحقق الهدف المنشود من العملية الإشرافية بكفاءة عالية، و بأقل جهد ووقت ممكنين مستثمراً كل الطاقات والإمكانات البشرية والمادية المتوفرة داخل المدرسة وخارجها، وعليه يستطيع المشرف التربوي أن يختار من الأساليب الإشرافية ما يشاء بشرط أن تلبي حاجات فعلية، بعيدا عن الروتينية والشكلية وأن تتسم بالمقومات المذكورة آنفاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني

أسلوب توجيه الأقران

- تطور مفهوم أسلوب توجيه الأقران
-أهمية أسلوب توجيه الأقران
-خصائص أسلوب توجيه الأقران
-خطوات تنفيذ أسلوب توجيه الأقران
-أشكال وصور الفئات المستهدفة من أسلوب توجيه الأقران

-ضوابط استخدام أسلوب توجيه الأقران
-دور المشرف التربوي في تعزيز توجيه الأقران
-دور مدير المدرسة في تعزيز أسلوب توجيه الأقران
-المتطلبات الأساسية اللازمة لنجاحه
-معوقات تنفيذ أسلوب توجيه الأقران

-المعايير التي يجب مراعاتها عند تنفيذ أسلوب توجيه الأقران

-الأهداف المرجوة من تطبيقه

-المهارات التي يكتسبها المعلم من خلال تنفيذ أسلوب توجيه الأقران

-تقييم عملية توجيه الأقران

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسلوب توجيه الأقران

تطور مفهوم أسلوب توجيه الأقران:

مرَّ مفهوم أسلوب توجيه الأقران كغيره من الأساليب الإشرافية الهامة، والدور الذي يلعبه المشرف التربوي، ومدير المدرسة في تفعيله، بتطورات هامة وسريعة منذ أن بدأت فكرته تتبلور، لتلبي حاجات ورغبات القائمين على العملية التعليمية والإشرافية، فكانت المحاولة والتجريب والتدريب والحاجة، سمة من سمات ظهور هذا الأسلوب ثم بدأ يتناوله الكثير من التربويين تحت مسميات ومعانٍ كثيرة وعديدة، سائدة و معترف بها بين العديد من التربويين والباحثين، وجميعها تؤدي نفس الغرض وهو تفعيل وتحسين دور الكادر البشري من المعلمين، ليقودوا أنفسهم بأنفسهم دون الاعتماد على المساعدة الخارجية، و بعيداً عن الأساليب الإشرافية التقليدية السائدة، غير المرغوبة من قبل المعلمين، كونها زيارات تفتيشية، تهدف لتصيد الأخطاء، ولقد لاقى هذا الأسلوب قبولاً من قبل المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس.

بدأ أسلوب توجيه الأقران في السبعينيات من القرن العشرين بعدما نقصت الخدمات الإشرافية على مقاطعة كولومبيا التعليمية، وكان الهدف من تطويره تلبية حاجات المعلمين، من خلال تحسين التعليم الصفي وذلك بتحسين العملية الإشرافية، وعلى الرغم من المحاولات الجادة، لتدريب الزملاء في أثناء الخدمة، لتعلم مهارات جديدة وتطبيقها في المدارس، إلا أن التدريب لم يحقق النجاح المتوقع، فكان التركيز على استخدام الإشراف العيادي، وقد أصبح البرنامج يدعم نفسه بنفسه، دون الحاجة إلى مساعدة خارجية وذلك بالاعتماد علي ترسيخ مفهوم توجيه الزملاء. (فيفر،٢٠٠١: ٩٣)

و في السبعينيات كان الإشراف غير واضح الأهداف والوظائف، فقد اعتبره البعض عملاً إدارياً، بينما اعتبره آخرون عملا فنياً تعليمياً، وهذا الاختلاف في الرأي، أدى إلى تغييرات عديدة وسريعة في أدوار الإشراف التربوي، وقد بذلت جهود لتحسين الإشراف، حيث تم الاتفاق على إيجاد بديل للممارسات الإشرافية التقليدية السائدة، فظهرت فكرة التعليم من خلال النمذجة والمحاكاة والتدريب عن طريق الأقران، وساهم في نجاح هذا الأسلوب، قلة رضا المعلمين أثناء الخدمة عن واقع الممارسات الإشرافية في المدارس.

(Showers & Joyc,1996:11-13)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه يمكن القول أن ظهور بعض التعديلات والتغيرات، علـى أنمـاط الإشـراف السائدة في السبعينيات وخاصة الإشراف العيادي، كانت نقطة النور التي انطلقت منهـا فكـرة توجيه الأقران، لتلبي رغبة الكثير من المعلمين، ولكنَّه كان غير واضح الأهـداف والوظـائف وغير محدد المعالم، لذلك بُذلت العديد من الجهود وعلى مدار سنواتٍ عديـدة، لإيجـاد قاعـدة مفاهيمية راسخة له يمكن تعميمها و تطبيقها والعمل بها علي نطاق واسع، من خلال تعريـف المعلمين بأهداف الأسلوب، وأهميته وكيفية تطبيقه.

ولقد تم تدريب المعلمين فعلياً، بشكل مخطط ومنظم فـي أثنـاء الخدمـة منـذ بدايـة الثمانينيات، وأول من أشار إلى أهمية التعاون بين المعلمين ودوره في تطـوير المعلـم همـا التربويان جويس وشاورز، حيث اعتبرا التعاون والتدريب بين المعلمين من أحد أساليب النمو المهني، وذلك من خلال تحليلهم لأكثر من ٢٠٠ دراسة لمعرفة أي أسـاليب التـدريب أكثـر فاعلية، ولقد أعطيت لهم الفرصة، لتدريب ألف معلم في٢٨٠ مدرسة، وطبقت التجربة لمدة تزيد عن خمسة أعوام، وتدريجياً أصبح تدريب الأقران جزءاً من السياسة التعليمية، ويجب أن يـتم تدريب المعلمين عليه، وأصبح توجيه الأقران الهدف الأساسي من تعليم معلمي الفصول، والذي شاع بينهم وأصبحوا يطالبون بتطوير مهاراتهم من خلاله.(Ackland,1991 :22-24)

لقد تم إضافة مصطلح (توجيه الأقران) من قبل جويس وشاورز في أبحاثهما في عام (١٩٨٤)، بعد أن قامتا جويس و شاورز بتدريب المعلمين، على أن يكونوا موجهين لأقـرانهم، بدلاً من الاعتماد على موظفي التدريب، ومنذ ذلك الوقت أصبح مصطلح توجيه الأقران، يطلق على البرامج التي يتم فيها توجيه المعلمين من قبل معلمين آخرين، ولقد أثبتت دراساتهما بعـد ذلك، أن المعلمين الذين حظوا بتوجيه ومشاركة في التخطيط للتدريس، كانوا أقدر على تطبيق المهارات، والأساليب الجديدة بشكل أفضل من زملائهم الآخرين، لذلك أوصتا بالاهتمام بتشكيل فرق لتوجيه وتدريب المعلمين.(Showers and Joyc,1996,12)

لقد تم تطوير أسلوب توجيه الأقران، كمحاولة لربط النمو الوظيفي بتحسين المدرسـة ككل، ولقد أعدت البحوث في هذا المجال، لكي يتم تحسين أداء المعلمين، ونتائج الطلبـة فـي العالم. (Slater & Simmons, 2001, p67)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الدافع وراء ظهور هذا الأسلوب، يرجع إلى الانتقادات التي وجهت إلى الإشـــراف التربوي التقليدي، الذي كان يقتصر على زيارات خاطفة للمدارس، من قبل أشخاص بعيـــنهم، وكذلك وجود تضخم اقتصادي وشح في ميزانيات المدارس، الأمر الذي نتج عنه تقليص فـــي الجهاز الإشرافي، والذي أجبر بعض المربين إلى تنظيم أساليب خاصة، لتعزيز وسائل بديلـــة للنمو المهني، وهذا يتطلب التركيز على تفعيل أسلوب توجيه الأقران.

ويوجد حاليا العديد من أشكال التوجيه، قيد التطوير ويتم الأخذ بها ومنها " التوجيه الفني technical coaching، التوجيـــه الزمـــائلي collegial coaching، توجيـــه التحـــدي challenge coaching، توجيه الفريق team coaching، التوجيه المعرفي cognitive coaching و توجيه الأقران peer coaching . (Slater & Simmons, ibid, 2003, 68)

ويجمع آكلاند(Ackland) جميع الأشكال للتوجيه سابقة الذكر في نوعين:

النوع الأول: وهو التوجيه من قبل الخبراء(coaching by experts)، حيث يقـــوم المعلم المتميز بتقديم المساعدة لمعلم آخر، وأحياناً يقوم المعلم الخبير بتوجيه المعلـــم الجديـــد، وكذلك قد يحضر أحد المعلمين الأساسيين الدورات التدريبية، ليفيد الآخرين في مدرسته.

النوع الثاني: هو التوجيه المتبادل(reciprocal coaching)، حيث يتبادل المعلمـــون الأدوار، فمرة يقوم بالتدريس أمام زميله، ومرة أخرى يقوم بملاحظة زميله في التدريس، فيتعلم المعلمون الطرق معاً، من خلال الملاحظة والتعليق البناء، ويكون التوجيه التبادلي بين اثنين أو ثلاثة من الزملاء، أو مجموعة تقدم التغذية الراجعة لأحد المعلمين، وهذا يشجع على اســـتفادة وتعلم المعلمين من بعضهم البعض، وهذا النوع من التدريب يحتاج إلى تسليط الضوء عليه من أجل الاستفادة منه. (Ackland,1991:22-24)

ومن هنا كان لا بد من النظر، إلى أسلوب ينظر إلى المدرسة، كجماعـــة ذات قـــيم، تتشابه فيها الاهتمامات المهنية بين أعضائها، ويحافظ فيها على الثقافة التنظيمية، ويسود بيـــنهم جو من التعاون وتبادل الخبرات، وكل ذلك ينتج من الزمالة ولـــيس مـــن الإشـــراف العلـــوي الخارجي. (صيام، ٢٠٠٧: ٣٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن فكرة توجيه الأقران، جاءت من أجل تحسين العملية التعليمية، وذلك بتخفيف العبء عن المشرف التربوي ومدير المدرسة المقيم، كذلك ليخرج العملية الإشرافية، من طابع تصيد الأخطاء، الذي كان يميز الزيارات الصفية، والذي كان سبباً في كثير من التوترات بين المعلمين والمشرفين ومديري المدارس، مما كان ينعكس سلباً على أداء المعلم وتعامله مع الطلبة. خلال هذه الدراسة سيتم التركيز بشكل أساسي على أسلوب توجيه الأقران ودور مدير المدرسة في تفعيله.

إن أسلوب توجيه الأقران من أساليب التنمية المهنية الهامة، الذي يهدف إلى تحسين العملية التعليمية، وإلى تطوير أداء المعلم المهني. لذلك نجد أن التعريفات التي تحدثت عن أسلوب توجيه الأقران، تركز في تعريفها على التعاون المشترك، وتبادل الخبرات وتنمية المعلمين لأنفسهم. .(صليوه،٢٠٠٥: ١٩٣)

و يعرفه(الشهري، ٢٠٠٨) بأنه "برنامج يقوم المشرف التربوي، أو مدير المدرسة المقيم، بالإعداد والتخطيط له، لتنفيذه بين المعلم في مدرسة واحدة، أو مدارس أخرى، في مواقف تعليمية طبيعية غير مصطنعة، بحيث يتبادل المعلمون الزيارات بينهم، لتبادل الخبرات، وتعزيز الجوانب الإيجابية، ومعالجة القصور لديهم".

و تعرفه زبيدا(Zepeda,2007) بأنه " الفرصة التي تهيأت للمعلمين لدعم ومساندة بعضهم بعضا، والتفاعل في نقاشات حقيقية حول التعليم والتعلم الخاص بهم وبطلبتهم."

و تعرفه (الحريري،٢٠٠٦) هي زيارات يخطط لها وينظمها المشرف التربوي بين معلم ومعلم آخر، وقد تكون هذه الزيارة داخل نطاق مدرسة واحدة، أو من مدرسة إلى مدرسة أخرى.(الحريري، ٢٠٠٦:٢٦).

و يعرفه (بلقيس وعبد اللطيف، ٢٠٠٥) بأنه " أسلوب يستخدمه المعلمون في تنمية أنفسهم مهنيا، معتمدين في ذلك على استثمار خبراتهم الذاتية، وتبادل هذه الخبرات بصورة تعاونية، فيما بينهم في إطار من الثقة، والاحترام المتبادلين، وذلك من خلال قيام أحد المعلمين بملاحظة أداء زميله في أثناء قيامه بعملية التعليم، بهدف تقديم المساعدة التي تؤدي إلى تحسين هذا الأداء." (بلقيس وعبد اللطيف، ٢٠٠٥: ٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفه جينكنز وآخرون(Jenkins, Garn & Jenkins,2005) بأنه" عمليه سرية تتم عندما يعمل مدرسان أو أكثر لتقديم المساعدة داخل الصف، والتأمل بالمهارات وبنائها وبناء المعرفة وتبادل الأفكار وحل المشكلات". (Jenkins, Garn & Jenkins, 2005, p2)

عرفه (الدبوس، ٢٠٠٣م) بأنه:"برنامج تبادلي له ترتيباته، يعني التبادل المؤقت بين المدرسين."(الدبوس،٢٠٠٣: ٢٨٥).

ويعرفه (عبد الهادي، ٢٠٠٢) بأنه" أسلوب يقوم به معلم، بزيارة زميل له يدرس نفس المبحث في المدرسة، أو المدارس الأخرى المجاورة، لتحقيق أهداف تعليمية معينة وضمن خطة محددة، يتعاون من خلالها المشرف التربوي ومديري المدارس والمعلمون."
(عبد الهادي، ٢٠٠٢: ٧٧)

و يعرفه قلثرن(Glatthorn، ١٩٩٧) أنه أكثر صور النمو المهني التعاوني، حيث تقوم مجموعة من الزملاء، بملاحظة بعضهم بعضا في أثناء التدريس، ومناقشة الجوانب السلبية، واقتراح حلول لها والتدريب على تطبيقها، ويتم في هذا الأسلوب تقريبا خطوات النمو المكثف نفسها، لكنها بين الزملاء دون تدخل مباشر من المشرف التربوي، وتشير كثير من الدراسات، إلى أن هناك أثرا كبيرا لهذا النوع من التدريب، على نمو المعلم واكتسابه لمهارات تدريسية جديدة، كما أنهُ يُقوّم الاتصال بين الزملاء ويشّجعهم على التجريب وتحسين أساليب محددة في طرق التدريس. (Glatthorn, 1997)

و يعرفه(آل هادي: ١٩٩٧) بأنه " برنامج ينظمه المشرف التربوي، لمعلمي مادة تخصصه، ينفذ داخل المدرسة الواحدة، أو خارجها، لتبادل الخبرات بين المعلمين، وللاستفادة من الأعمال التي يقوم بها المعلمون البارزين".

و يعرفه هاسبروك (Hasbrouk, 1997) بأنه " يعني أن المعلم يشاهد زميله المعلم ويتعاون معه ليستخدم نتيجة هذه الملاحظة في تحديد الأهداف المرجوة لتطوير و تحسين مهارات و استراتيجيات و طرق التدريس".

و يعّرفه اكلاند (Ackland,1991) بأنه " إجراء يقوم به فريق من المعلمين، لملاحظة البعض باستمرار و تقديم الدعم والزمالة و التغذية الراجعة ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف روبنز(Robbins, 1991) أسلوب توجيه الأقران بأنه " إجراء موثوق يقوم من خلاله زميلان أو أكثر من زملاء المهنة بالعمل معا للتأمل في ممارساتهم وصقل و بناء مهارات جديدة، والمشاركة في الأفكار و تعليم البعض، وتنفيذ البحوث وحل مشكلات العمل" (Robbins,1991, P.1)

و يعرفه (المساد،١٩٨٧) بأنه: أسلوب إشرافي مرغوب فيه، فعال، ويترك أثراً في نفس المعلم، ويزيد من ثقته بنفسه، ويطلق إبداعه، خاصة إذا تمت العملية وفق ضوابط مناسبة ومخطط لها. (المساد،١٩٨٧: ٧٢)

ويستنتج الباحث من التعريفات السابقة لمفهوم توجيه الأقران ما يلي:

١. **نظام إشرافي متكامل:**

يشكل توجيه الأقران بمفهومه الحديث، نظاماً إشرافياً، له مدخلاته والمتمثلة في المشرف التربوي، ومدير المدرسة، والمعلمين، والطلاب، والغرفة الصفية، والخطة المدرسية، والمنهاج، وأدوات الملاحظة، والزمن، والتجهيزات، وله عملياته، والمتمثلة في التخطيط والتنظيم، والتنسيق التعاوني، وإثارة الدافعية، والمتابعة، والتغذية الراجعة والتقويم، وما يرتبط بها من إجراءات . وله مخرجاته المتمثلة في زيادة ثقة المعلم بنفسه، وتحسين نموه المهني، وتحسين أدائه وسلوكه التدريسي، الذي يؤدي إلى تحسين نوعية تعلم الطلاب.

٢. **عملية مخططة منظمة، وتعاونية** : مرغوبة لدى المعلمين، وتهدف إلى تبادل الخبرات، في جو من الثقة والاحترام المتبادل.

٣. **عمليةً هادفة:** لمساعدة المعلمين في الارتقاء بأنفسهم، من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية، وإيجاد بيئة تعليمية ملائمة.

٤. **عملية تبادلية بين المعلمين:** بحيث يتم تبادل ونقل الخبرات فيما بينهم، من خلال زيارة بعضهم في الفصول الدراسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. **عملية إنسانية** : يشكل البعد الإنساني فيها عنصراً أساسياً وهاماً، من حيث العمل التعاوني، والاحترام المتبادل، والعمل بروح الفريق، والأمن والرضا الوظيفي، والسرية، والمساواة في الدرجة الوظيفية، والبعد عن التقويم.

مما سبق يتضح لنا أهمية تفعيل أسلوب توجيه الأقران، لأهميته البالغة، حيث أنه يساعد مدير المدرسة في تفويض الصلاحيات الإشرافية للمعلمين، لزيارة بعضهم والاستفادة من خبراتهم الذاتية و يبقى على مدير المدرسة توضيح هذا المفهوم للمعلمين، ومتابعتهم و توجيههم و إكسابهم الكفايات اللازمة لتطبيقه، مما ينعكس إيجاباً على أداء المعلم، ورفع الروح المعنوية لديه، و يزيد من ثقته بنفسه، وانتمائه لمدرسته، ويرفع من همته، وينمي لديه الروح القيادية وتحمل المسئولية .

و يعرفه الباحث،إجرائياً: بأنه "وسيلة يخطط لها مدير المدرسة، بالتشاور مع المشرف التربوي، و التنسيق مع المعلمين من أجل تمكين المعلمين من زيارة بعضهم بعضا، في الفصول الدراسية في نفس المدرسة، أو بمدرسة أخرى لمشاهدة طريقة تدريس نفس المادة، أو مواد أخرى لنفس الصف، أو لصفوف أخرى بهدف تنويع الأساليب، لتحقيق الأهداف المنشودة.

أهداف أسلوب توجيه الأقران:

يهدف أسلوب توجيه الأقران بشكل عام، إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم، ذلك من خلال زيادة النمو المهني للمعلمين، وتحسين أدائهم في العملية التعليمية، و تحسين جميع العوامل المؤثرة فيه، بما في ذلك تحسين المدخلات، والعمليات للحصول على أفضل المخرجات، ولتحقيق الهدف العام، تتناسق مجموعة من الأهداف الفرعية فيما بينها، وتتكامل لتؤدي نفس الغرض والنتيجة، وسيعرض الباحث فيما يلي بعض وجهات نظر بعض المربين، حول هذه الأهداف، وهي كالتالي:

يرى (صليوه، ٢٠٠٥: ١٤١-١٤٢) أن أهداف أسلوب توجيه الأقران تدور حول ما يلي:

١ - وقوف المعلمين على ما يدور حولهم، من تجديد وابتكار في ميدان التربية والتعليم.

٢ - تقريب وجهات النظر بين معلمي المبحث الواحد، والمعلمين بشكل عام.

٣ - الإطلاع على طريقة المعلم، وأساليبه في تحقيق الأهداف، للاستفادة منها، بغية الوصول إلى مستويات أفضل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و يرى (البابطين، ٢٠٠٤: ٩٤) أن من أهداف توجيه الأقران ما يلي:

١ – التعاون على توحيد الخطط الدراسية لمعلمي مادة معينة، أو صف معين.
٢ – الإطلاع والتعرف على كيفية تطبيق بعض النظريات التربوية، والنفسية ومبادئ التعليم والتعلم، بعد أن كانت بالنسبة له قواعد مجردة.

بينما يضيف((العمايرة، ٢٠٠٢: ١٩٣) أهدافاً أخرى لتوجيه الأقران وهي :

١ – الاستفادة من بعض التجارب، والمهارات التي تعرض بصورة جيدة.
٢ – تساهم في شحذ همم المعلمين المتهاونين.
٣ – الوقوف على مناحي القوة والضعف في المنهاج، بعد مناقشة مشكلاته، ووضع الحلول المناسبة لها.
٤ – مقارنة مدى تفاعل الطلاب بالصفوف.

و يضيف(المنيف، ١٩٩٧ـــ: ٢٢٦– ٢٢٧) أن من أهداف توجيه الأقران:

١ – تعريف المعلم بالمتطلبات الأساسية للنجاح، في مهنة التدريس، من خلال إطلاعه على نموذج تقرير تبادل الزيارات ومن خلال إعداده للزيارة وإطلاعه على أساليب زملائه ومناقشته للموقف التعليمي أثناء الزيارة.
٢ – أن يتضح للمعلمين كيفية الاستفادة من الوسائل التعليمية المتاحة، خصوصاً السبورة والطباشير الملونة، والكتاب المدرسي والأجهزة المتوفرة من أجل تحقيق الأهداف، في جو طبيعي بعيد عن التكلف.

وكذلك يرى(السعود، ٢٠٠٧: ١٢٩) أن من أهداف توجيه الأقران:

١ – تعميق فهم المعلمين واحترامهم لبعض.
٢ – تبادل الخبرات بين معلمي المادة الواحدة.
٣ – زيادة النمو المهني للمعلمين، وتحسين أدائهم في العملية التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و يضيف(الطعاني، ٢٠٠٥ : ٧٦) أن من أهداف توجيه الأقران:

١ – إيجاد جو من المودة، والعلاقة الحسنة بين المعلمين.
٢ – التعرف على طرق التصدي للمشكلات، التي تعترض المعلم داخل الصف.
٣ – مناقشة مشكلات المادة، ووضع الحلول المناسبة لها.
٤ – مساعدة المعلم على تقوية أدائه، عن طريق المقارنة، والملاحظة للمعلم الذي تمت زيارته.

و يضيف(العاجز، وآخرون، ٢٠٠٩ :٥٩) أن من أهداف توجيه الأقران:

١ – تقويم المعلم لعمله، من خلال مقارنة أدائه بأداء الآخرين.
٢ – تشجيع المعلمين المبدعين على الابتكار وتطبيق طرق تدريسية متطورة، و تساهم في تطوير ممارساتهم.
٣ – تزيد حماسهم وتطور من مهاراتهم وتعزز من ثقتهم بأنفسهم.

أما(الحبيب،١٩٩٦: ١٨٩) فأضاف هدفاً آخراً لتوجيه الأقران وهو:

تشجيع المعلمين على التشاور، والاستئناس بآراء بعضهم البعض، في حل بعض المشكلات، أو معالجة بعض المهارات.

بينما يرى الباحث أن الأهداف سابقة الذكر، تناولت أسلوب توجيه الأقران بشكل متكامل، ومترابط وشاملة لجميع جوانبه التربوية، من خلال تبنيها لتطوير أداء المعلم، واتجاهها نحو تحسين نموه المهني، بشكل إنساني، وذلك من خلال التركيز على العمل التعاوني، وتعزيز العلاقات الإنسانية، ورفع الروح المعنوية، والوقوف عند رغبات المعلمين، والمساعدة الجماعية التبادلية في تحقيقها.

وبناء على ما سبق فإن الباحث يخلص إلى أهم الأهداف، التي يمكن أن تحقق نتائج إشرافية مرغوبة، وهي :

١ – يساعد ويشجع المعلمين على النمو المهني المستمر، ويحسن أدائهم من خلال العمل التعاوني، ويعزز العلاقات الإنسانية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ – يعزز ثقة المعلم بنفسه، ويساعد في رفع همته، وزيادة الدافعية لديه، وتزيد من حماسته وتطور من مهاراته.

٣ – يشجع المعلم المبدع، ويساهم في شحذ همة المعلم المتهاون.

٤ – يعزز مفهوم العمل التعاوني، والمشاركة والتشاور والعمل الجماعي، والعمل بروح الفريق.

٥ – يحسن الموقف التعليمي، من خلال تقديم تجارب عملية ناجحة.

٦ – يحسن المنهاج من خلال الوقوف على نواحي القوة، والضعف فيه، ومناقشتها ووضع الحلول المناسبة لها.

أهميه استخدام أسلوب توجيه الأقران:

تتمثل أهمية أسلوب توجيه الأقران في النقاط التالية:

١ – أنه يسهم في نقل المهارات، والاستراتيجيات الجديدة إلى أرض الواقع، وتطبيقها في الصفوف الدراسية، وذلك عن طريق استعادة وتذكر هذه المهارات، بين الزملاء المعلمين، وكذلك تعلم استراتيجيات جديدة.

٢ – يقلل من العزلة بين المعلمين، ويقوي الدعم والزمالة بين المعلمين، حيث يعزز التعاون، والمشاركة في الأفكار والأساليب الفاعلة، ويبني ثقافة العمل التعاوني، ليساعد المعلمين على تبادل الأفكار والخبرات الناجحة ومناقشة قضايا التدريس.

٣ – يساعد المعلم في التعرف على طرق وأساليب تطبيق النظريات التربوية الحديثة، بهدف الوصول إلى أفضل المستويات. (صليوو،٢٠٠٥ : ١٤٠–١٤١)

ويضيف (طافش، ٢٠٠٤ : ١٣٤) أن أهمية تفعيل أسلوب توجيه الأقران يكمن في أنه:

١ – يعتبر وسيلة دعم ومساندة للمعلمين خاصة المبتدئين، و يحقق الأهداف المنشودة، في أقل جهد ووقت ممكنين وبأقل تكلفة.

٢ – يساعد على توفير جو ديمقراطي، بحيث يعبر الجميع عن آرائهم، ويعرضون مشكلاتهم، والصعوبات التي تواجههم، لتذليلها في جو يسوده التفاهم، والاحترام المتبادل.

٣ – يساعد على تطوير المعلم، وتأقلمه مع التجارب التعليمية في الفصل، فتثبت التجارب الإيجابية، وتعالج وتطور البدائل للتجارب غير الفاعلة، ما يؤدي إلى زيادة شعور المعلم بفاعليةً في التدريس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما يرى (المزروع، ٢٠٠٥: ٣٥) أن أهمية أسلوب توجيه الأقران تتضح في أنه:

١ – يساعد المعلم على التعرف، ومن ثَمّ التغلب على سلبيات المنهج، والعمل على تطويره.
٢ – يقوي الجانب التأملي، الناقد لدى المعلم، فيما يتعلق بمهارات التدريس.
٣ – يعزز جانب التأمل، والنقد البناء لدى المعلم، فيما يتعلق بمهارات التدريس.
٤ – يُعين المعلم على أن يكون باحثا في شؤون التدريس، ودارساً لقضايا التعليم.
٥ – يعتبر من أهم الوسائل التي تستخدم في التدريب أثناء الخدمة، وتساعد في رفع كفاءة المعلمين مهنياً.

بينما يرى كاسبي وريد .(caspi and Reid,2002: ٣٣)) أن أهمية تفعيل أسلوب توجيه الأقران تكمن في أنه:

١ يساعد المعلم على إجراء بحوث تربوية، تناقش قضايا هامة في شؤون التدريس.
٢ أنه يعزز جهود المعلمين المتميزين، ويشجعهم على مواصلة جهودهم بحماس.
٣ يوجد روح التعاون بين المدارس، بحيث تستفيد المدارس ذات الموارد والوسائل والإمكانات المحدودة، من المدارس ذات الإمكانات، والوسائل والطاقات المتاحة والمستغلة.
٤ يساعد على تحسين أداء المعلمين وقدراتهم على حل المشكلات التربوية، التي يتعرضون لها في الميدان التربوي

ويضيف .(البابطين، ٢٠٠٥: ١٩٤) أنه يساهم في التطوير المهني للمعلمين، لكونه يتضمن أسس القيادات الإشرافية، التي تظهر في العلاقات الإيجابية المتبادلة، والإصغاء المتبادل، و الاستجابة الفاعلة لما يحدث في الميدان

وعليه يمكن القول بأن لأسلوب توجيه الأقران فوائد كثيرة، لما له من تأثير على الفرد والجماعة، والعملية التعليمية العلمية والعملية، و تحسين المحتوى والأداء، وتحقيق النمو العلمي والمهني للمعلمين، والمساهمة في تحقيق الأهداف المرجوة بطريقة تبادلية وشورية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن أهميه استخدام أسلوب توجيه الأقران تعود بالنفع على:

١- المشرف التربوي:

يساعد أسلوب توجيه الأقران المشرف التربوي، حيث يخفف العبء عنه، ويساعده في التفرغ إلى القيام بأعمال تطويرية أخرى، من شأنها أن تساهم في النهوض بالعملية التعليمية التعلمية، وكذلك تساعده في حفز همم المعلمين .(عبد الهادي،٢٠٠٢ : ٧٧)

٢- الإدارة المدرسية:

أن تفعيل أسلوب توجيه الأقران بين المعلمين، يخفف من الأعباء الإدارية، والفنية الملقاة على كاهل مدير المدرسة، ويقوي الاتصال والتواصل بين المدير والمعلمين، ويعزز الثقة بينهما، كما ويكشف المواهب والطاقات الكامنة، ويستثمرها. ويساعد المدرسة على تحقيق أهدافها من خلال العمل بروح الفريق، ويؤدي إلى زيادة الإنتاج وتحسين الأداء، وبناء بيئة مدرسية قائمة على الثقة ، والاحترام بين أفراد المدرسة.(المزروع، ٢٠٠٥: ٣٥)

٣- المعلمين:

حيث يساعد المعلمين على الارتقاء بأنفسهم، وزيادة خبرتهم في جميع المجالات: سواء النمو المهني، وزيادة درجة الرضا الوظيفي، وتحمل المسئولية، والثقة بالنفس، والعمل بروح الفريق، و مواكبة المستجدات التعليمية، وتقوية الشعور بالانتماء للمهنة و للمدرسة، إلخ..... وذلك من خلال المشاركة الفعلية في التخطيط، والإعداد والتنفيذ القائم على العلاقات الإنسانية الحميمة، والمبنية على التعاون المتبادل بينهم. (صليو،٢٠٠٥: ١٤٠-١٤١)

٤- الطلاب:

إن آثار تفعيل أسلوب توجيه الأقران، تنعكس بشكل إيجابي على الطلاب، فكلما اكتسب المعلم أساليب، واستراتيجيات جديدة كلما انعكس ذلك على أداء الطلاب بالدرجة الأولى، لأنهم محور العملية التعليمية التعلمية. (الديب،٢٠٠٦: ٣٠٣ -٣٠٤)

٥- الموئسات التعليمية:

إن تفعيل أسلوب توجيه الأقران، له الأثر الإيجابي والواضح، فجميع الأطراف تجني فوائده، بما فيها المؤسسات التعليمية وذلك إن أحسن تنفيذه على مستوى مدارس المنطقة، أو الإقليم من خلال الزيارات التبادلية بين المؤسسات التعليمية، مثل زيارة مدرسة لمدرسة أخرى، من أجل نقل وتبادل الخبرات، حيث أن المدارس مليئة بالمواهب والأكفاء ومن لديهم الرغبة والقدرة على العطاء والإنتاج.(Caspi and Red: 2002)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦ المجتمع المدرسي:

أن أهمية تفعيل دور مدير المدرسة لأسلوب توجيه الأقران، يعود بالنفع على المعلمين، حيث تنمي لديهم روح العمل الجماعي، وتحمل المسئولية، وتفتح لديهم مجالات الابتكار، والإبداع وتحمل المسئولية، وتكشف عن قدراتهم القيادية، وتساعدهم على فهم البرنامج التعليمي ككل. كما تساعد على تقوية العلاقة، وتوطيدها بين الإدارة والمعلمين، والمعلمين بعضهم ببعض، من خلال الملاحظة، والمقارنة والتغذية الراجعة. (المزروع، ٢٠٠٥: ٣٥)

ومما سبق تتضح أهمية أسلوب توجيه الأقران بين المعلمين، حيث أصبح حاجة ملحة للميدان التربوي، لما له من إيجابيات كثيرة، ولتحقيقه النتائج المرغوبة، وأثره الواضح على نمو المعلم، وانعكاسه الإيجابي على تحصيل الطلاب، وما نتمناه حقيقةً أن يهتم المسئولون في مدارسنا بهذا الأسلوب، وأن يتم تفعيله وممارسته بالشكل الصحيح المخطط والمنظم له.

خصائص أسلوب توجيه الأقران:

لكل أسلوب إشرافي خصائصه، ولكل موقف تربوي ظروفه، واحتياجاته وعلى المشرف التربوي ومدير المدرسة فهم ودراسة خصائص كل أسلوب، ومن هذه الأساليب أسلوب توجيه الأقران، الذي يتسم بعدة خصائص منها:

١ – أنها تهدف إلى تحسين وتطوير مهارات المعلم التعليمية.

٢ – سرعة نتائجه وسهولة الربط بين النظرية والتطبيق.

٣ – لا يتم على أسس تقويمية، ولا يستهدف إصدار أحكام في ضوء الأهداف، والمعايير المحددة. (بلقيس،١٩٩١: ١١–٢٠)

٤ – مواقف عملية من خلالها يلاحظ الزميل الأداء التعليمي لزميله المعلم.

٥ – يتم هذا الأسلوب الإشرافي بين طرفين: أحدهما المعلم الذي هو بحاجة إلى التوجيه والنمو المهني، والآخر معلم يختاره هو بين زملائه، بهدف مساعدته في تحقيق النمو والتحسين في أدائه. (صيام، ٢٠٠٧ : ٣٨)

٦ – المعلم هو الذي يحدد أهداف التوجيه، وطبيعة الحاجة إليه.

٧ – يتميز هذا الأسلوب بسرعة نتائجه، وسهولة الربط بين النظري والتطبيق.

(بلقيس وعبد اللطيف، ٢٠٠٥ : ٨)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومما سبق يمكن تصنيف خصائص أسلوب توجيه الأقران كالتالي:

١- عملية هادفة:

يسعى المشرف التربوي ومدير المدرسة من خلال أسلوب توجيه الأقران، إلى تحسين وتطوير مهارات المعلم التعليمية، ضمن رسالة تربوية هادفة واضحة ومحددة، وإلى تقديم المساعدة والعون للمعلمين، لتحسين بيئتهم التعليمة، و توجيه المعلم حسب احتياجاته، واهتماماته ويشمل جميع نواحي العملية التعليمية، سواء طرق التدريس، أو أساليب التقويم، أو إدارة الفصل، أو استخدام التقنيات.(بلقيس،١٩٩١: ١١-٢٠)

٢- عملية ديمقراطية:

ويتضح ذلك من أن المشاركة طوعيه، وليست إلزامية، بمعنى أن نجاح هذا الأسلوب في رفع الروح المعنوية للمعلمين وإيجاد جو أخوي، يستريح إليه الجميع، من خلال التشاور مع الزملاء، وإقناعهم بالفكرة وحاجتهم إليه، ومن ثم أخذ موافقتهم عليها، ومشاركتهم في وضع الأهداف، والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم، في جو يسوده الأمن والاطمئنان.

(يوسف،١٩٧٩: ١٧٨)

٣- عملية تعاونية :

يقوم على احترام رأي كل من المعلمين الزائرين والمُضيفين، ويسعى إلى تهيئة فرص متكاملة، للنمو المهني ويشجع على الابتكار، والإبداع، ويتم هذا الأسلوب الإشرافي بين طرفين: أحدهما المعلم الذي هو بحاجة إلى التوجيه، والنمو المهني. والآخر معلم أو معلمون، يختارهم هو من بين زملائه بهدف مساعدته في تحديد الصعوبات، وتقديم التغذية الراجعة، من أجل مساعدته في تحقيق نموه، وتحسين أدائه. وبهذا تكون العلاقة بين المعلمين تشاركية تعاونية وجماعية.(السمري، ٢٠٠٨: ٧٠)

٤- عملية علمية:

حيث يتم تطبيق هذا الأسلوب في مواقف علمية، وعملية منظمة، بحيث يقوم المعلم الزائر من خلالها بملاحظة الأداء التعليمي لزميله المعلم المُضيف، وفق خطة معدة مسبقاً. و يتميز هذا الأسلوب بسرعة نتائجه، وسهولة الربط بين النظري والتطبيق.(صيام، ٢٠٠٧: ٣٨)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- عملية سرية:

إن ما يدور من حوار ونقاش بين المعلمين، يبقى سريا وخاصا، فقد يطلب المعلم من زميله ملاحظة مدى فعاليته في طرح الأسئلة، أو تدريس درس القراءة أو طريقته في تدريس حصة الاستماع، أو طريقة عمل تجربة علمية، أو غيرها من الأمور التي يحتاج المعلم لتحسينها، فهذه الأمور تبقى أمراً سريا بين المعلم الزائر، و المعلم المُضيف دون تدخل مباشر من قبل المشرف أو المدير.(Jenkins, Garn & Jenkins, 2005, p2)

٦- عملية إنسانية:

يهدف هذا الأسلوب قبل كل شيء، إلى الاعتراف بقيمة الفرد بصفته إنساناً، واستثمار الطاقات الموجودة لدى كل فرد يتعامل معه، في ضوء ذلك، فلا يتم على أسس تقويمية، ولا يستهدف إصدار أحكام ومعايير محددة. فالمعلم هو الذي يحدد الأهداف، وطبيعة الحاجة إليها، لذلك تكون العلاقة مبنية على الزمالة المهنية، والصحبة والرفقة، وليست على العلاقات الرسمية، مما يساهم في زيادة ثقة المعلم بنفسه ووعيه بذاته.(بلقيس،١٩٩١: ١١ -٢٠)

٧- توفر بيئة آمنة:

يتم أسلوب توجيه الأقران في مواقف طبيعية آمنة، دون الشعور بالخوف من تصيد الأخطاء، والآثار المترتبة عليه من نتائج التقويم، فالمعلم المُضيف يطلب من زميلة المعلم الزائر توجيهه و إرشاده، لتحسين وتطوير أدائه، في طريقة أو مهارة ما، فالمعلم بحاجة إلى دعم نفسي ومعنوي، وتقديم الإشادة والإطراء له، مما يساهم في تخفيف الضغوط النفسية عنه. فأسلوب توجيه الأقران، يوفر البيئة الآمنة الداعمة والمساندة للمعلم.(أبو شملة، ٢٠٠٩: ٤٠)

٨- عملية إبداعية بنائية:

إن تحسين وتطوير النمو المهني للمعلمين، يتم من خلال تحسين وتطوير أداء و مهارات المعلم التدريسية، وذلك من خلال التفاعل مع الآخرين، وتبادل ومناقشة الأفكار والتجارب الناجحة، وتوفير التغذية الراجعة الإيجابية التي تؤدي إلى الثقة بالنفس، والوصول إلى التطبيق الفعلي للمهارة المتعلمة، وتشجيع المعلم على البحث والاستقصاء، والتفكير التأملي للممارسات التدريسية، التي تؤدي إلى زيادة الوعي بالذات، والوصول إلى تحديد الأهداف، وتحقيقها، من خلال إعادة تنظيم وترتيب خبرات سابقة، وتوليد وبناء خبرات جديدة، والوصول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى فهم أوسع وأشمل، وطرح أفكار إبداعية جديدة، لذلك فإن أسلوب توجيه الأقران، من الأساليب التي تساعد على الإبداع، والتطوير والبناء المستمر. (صيام، ٢٠٠٧: ٣٩)

من الأهمية بمكان أن يتم تحديد موعد وزمن الزيارات، وأن يتلو كل زيارة اجتماع بعدي، يتم فيه مناقشة ما تم ملاحظته داخل الغرفة الصفية، بكل موضوعية وشفافية، بحيث تتناقش الإخفاقات ويقترح الحلول لها كوجهة نظر تربوية، تحتمل الصواب والخطأ، دون تجريح أو سخرية.

مراحل وخطوات تنفيذ أسلوب توجيه الأقران :

أسلوب توجيه الأقران من الأساليب الإشرافية، التي تتطلب مراحل وخطوات منظمة، ومتناسقة ومتسلسلة تسلسلاً منطقياً، بحيث تلبي الأهداف المنشودة بأقل وقت وجهد ممكنين، وبأفضل النتائج، وعلى أية حال، فإن أي عمل يبدأ بالتخطيط المنظم، والمتناسق والمستثمر للطاقات البشرية، والمادية، سيصل في النهاية إلى تحقيق نتاجات مرغوبة ونجاحات متواصلة. ويعتمد نجاح تنفيذ أسلوب توجيه الأقران على نجاح المراحل التي يمر بها.

وبالاستعانة بالدراسات السابقة ذات العلاقة، وبدراسة العديد من الكتب والمراجع، ومن خلال عمل الباحث في المجال التربوي، وجد أن تطبيق أسلوب توجيه الأقران، يمر بعدة مراحل يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل أساسية:-

١ - مرحلة التهيئة و الإعداد والتخطيط.
٢ - مرحلة الإجراءات والتنفيذ.
٣ - مرحلة التغذية الراجعة والتقويم.

و ينبغي على من يستخدم هذا الأسلوب مراعاة تنفيذ المراحل الثلاث ، وعدم إهمال أيٍّ من هذه المراحل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة الأولى: مرحلة التهيئة و الإعداد والتخطيط:

أسلوب توجيه الأقران من الأساليب الإشرافية الهادفة، حيث يقوم مدير المدرسة بعد التشاور والاستئناس، بآراء المشرف التربوي، بتهيئة وإعداد كل ما يتطلبه تطبيق أسلوب توجيه الأقران من تهيئة المعلم وإعداده للإيمان بالفكرة وتقبلها، وتشكيل فريق توجيه الأقران، وتحديد أدوار كل فرد، وإعداد المواد والنشرات الخاصة بالأسلوب، وتجهيز الآليات والخطوات المتسلسلة والمنظمة لتحقيق الأهداف المنشودة، فإن كل عمل مخطط ومعد له مسبقا سيحقق نجاحات مرضيه، ويعتمد نجاح التخطيط لأسلوب توجيه الأقران بين المعلمين على التالي:

١ -التخطيط السليم والإعداد المسبق لبرنامج توجيه الأقران بين المعلمين.
٢ -وضوح الأهداف المنشودة للمشاركين(المعلمين) في تنفيذه.
٣ -التخطيط للتقييم المستمر للبرنامج، لمعرفة مدى تحقق الأهداف المنشودة.
(الخطيب،٢٠٠٣: ٢١٣).

ومما سبق تتضح أهمية التخطيط المسبق، لتنفيذ أسلوب توجيه الأقران بين المعلمين مثله مثل أي أسلوب إشرافي، وذلك للحاجة الماسة للتخطيط والتنظيم لأي عمل قبل الشروع في تنفيذه، من خلال تهيئة المعلمين وتبصيرهم، بأهمية تفعيل العلاقة الودية والتبادلية بينهما، وتوضيح الأهداف، وكذلك إعداد طريقة ومنهجاً مناسباً للتقويم، ضمن خطة زمنية معدة مسبقاً. ويجب أن يكون لدى المدير معرفة جيدة وكافية، عن قدرات وملكات المعلمين وإمكاناتهم وحاجاتهم، بحيث يستطيع أن يختار المعلم المناسب للموقف، أو الأسلوب المناسب.

وهذه المرحلة تتكون من عدة خطوات هي:

١ -**تهيئة المعلمين** :

يتم ذلك من خلال بناء علاقات ودية بينهم، لتقبل بعضهم بعضا، وذلك من خلال تبصيرهم بإمكاناتهم وطاقاتهم، وأهمية العمل التعاوني في تحقيق الأهداف المنشودة، وكذلك من خلال إبراز الأعمال التعاونية السابقة، التي كان لها الأثر الواضح في تقدم المدرسة، ورفع كفاية المشاركين فيها، وكذلك من خلال استخدام أساليب التعزيز والتشجيع، ذلك لأن نجاح الأسلوب، يحتاج إلى همه عالية، ودافعية، واستعداد للعمل بروح الفريق، وتقبل الآخرين وبناء العلاقات الإنسانية .(Rita & Donanngelo, 1996: 4)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ – **تشكيل فريق توجيه الأقران:**

ذلك بأن يقوم مدير المدرسة، بالتنسيق مع المشرف التربوي، بتشكيل لجان مدرسية من نفس التخصص، كلجنة اللغة العربية والدينية، واللغة الإنجليزية والرياضيات وغيرها من اللجان، بحيث يقوم أفراد اللجنة الواحدة بزيارة أقرانهم. وهذا لا يمنع أن تقوم اللجان الأخرى بزيارة بعضها بعضا مثل أن تقوم لجنة الرياضيات بتبادل الخبرات، والزيارات، وتوجيه الأقران بينها وبين لجنة اللغة العربية.

٤ – **التخطيط للبرنامج:**

حيث يقوم كل فريق بالاجتماع و يقوم مدير المدرسة بتحديد مقرري اللجان وتحديد جدول للزيارات واللقاءات على مدى فصل أو سنة دراسية كاملة، و يتم تقسيم الأدوار وتوزيعها على المعلمين داخل اللجان، وتتضمن إعداد نشرات تربوية حول موضوع توجيه الأقران، وإعداد بطاقات رصد وغيرها من الأمور، التي تجعل المعلم يشارك في صنع القرار، ومن ثم يقوم مدير المدرسة بجمع ما تم إنجازه من قبل المعلمين، وإعادة صياغته بما يخدم عملية توجيه الأقران. (مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، ص١٣) موقع (حقيبة تدريبية لتدريب الأقران) (www.slideshare.net/t2reach/ss-13374993) بتاريخ ٢٣ -١-٢٠١٣

٥ – **تدريب المعلمين:**

يقوم مدير المدرسة بالاستعانة بالمشرف التربوي، وبعض المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة، بتدريب المعلمين على كيفية القيام بتوجيه الآخرين، من حيث الأهداف وكيفية الإعداد للّقاء القبلي، و مرحلة التنفيذ ومرحلة التقويم، وتبصيرهم بالمعيقات وكيفية التغلب عليها، و غيرها من الأمور التي تساهم في إنجاح الأسلوب، وتحقيق الأهداف المنشودة منه. وحبذا لو تم استخدام النمذجة، والممارسة التشاركية والعمل التعاوني، مع التغذية الراجعة عند تدريب المعلمين.(المزروع، ٢٠٠٦: ١٤٩)

٦ – **التنسيق :**

يتم من قبل المشرف التربوي أو (مدير المدرسة المقيم) مع إدارات المدارس، التي سينفذ فيها أسلوب توجيه الأقران بين المعلمين بهذا الخصوص، وذلك عندما يكون التنفيذ في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدرسة أخري، وبين المدارس، ويقوم مدير المدرسة أيضا بالتنسيق، بين المعلمين واللجان المدرسية لتنفيذ الأسلوب.(أبو شملة ، ٢٠٠٩ :٥١)

٧ – **التخطيط للزيارة:**

يكون التخطيط للزيارة لتحديد المهارات المراد التدريب عليها أو ملاحظتها و يجتمع المعلمون الأقران وفق جدول الزيارات المتبادلة المعدة من قبل مدير المدرسة وتكون وفق المراحل التالية: (مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، ص١٣) موقع (حقيبة تدريبية لتدريب الأقران) يوم الأربعاء ٢٣-١-٢٠١٣م

www.slideshare.net/t2reach/ss-13374993 23-1-2013

١ – **اللقاء القبلي:**

يتم تنظيم اللقاء القبلي للزيارة من قبل مدير المدرسة، وتحت إشرافه مع المعلمين الزائرين، لمناقشة ما سبق التخطيط له، والتهيئة للزيارة القادمة، والإطلاع على الاستعدادات لها.

أهمية اللقاء القبلي:

١ – يبني الثقة بين المعلمين ويقلل رهبة الزيارات المتبادلة.
٢ – يوضح أهداف المعلم الخاصة والعامة، التربوية والتعليمية.
٣ – يعطى المعلم فرصة التحضير الذهني للدرس مما يعزز القدرة الذهنية عند المعلم.
الاتفاق على معايير الملاحظة الصفية وأدوار المعلمين الزائرين فيها والجوانب التي تحتاج إلى تركيز. (مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، ص١٧) موقع (حقيبة تدريبية لتدريب الأقران) يوم الأربعاء ٢٣-١-٢٠١٣م
(www.slideshare.net/t2reach/ss-13374993)

ويتم اللقاء القبلي من خلال عدة خطوات، وهي كالتالي:

١. أن يحدد مكان وزمان تنفيذ أسلوب توجيه الأقران.
٢. أن يتم تحديد المعلم المُضيف، والمعلم الزائر أو المعلمين الزائرين.
٣. أخذ موافقة المعلم المُضيف على زيارة زملائه له، دون أن تتسبب هذه الزيارة في عرقلة البرنامج الدراسي.(صليوو،٢٠٠٤: ٧٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويضيف (الحبيب، ١٩٩٦: ١٨٩) خطوات أخرى وهي:

١ – بناء الثقة بين المعلمين، من خلال طمأنة المعلمين بعدم تأثير الزيارة على التقويم .

٢ – ينبغي تحديد الغرض من الزيارة، ومناقشته مع المعلمين الزائرين، والمشرف التربوي ومدير المدرسة.

٣ – يتعاون المشرف التربوي، ومدير المدرسة مع المعلم الزائر، على وضع خطة لنواحي النشاط، والأساليب التي ينبغي أن يلاحظها الزائر أثناء الزيارة.

٤ – يعد المعلم الزائر قائمة بما يواجهه من مشكلات في عمله، ليناقشها مع المعلم الآخر قبل الزيارة، ليستفيد من خبرته في حل مثل تلك المشكلات.

٥ – أن يتم تحديد الدرس الذي سيلقيه المعلم المُضيف في الحصة.

٦ – أن يتم مناقشة الأهداف ووضوحها وقابليتها للتحقيق، و أن تكون محددة بشكل يلبي حاجات المعلمين، بشكل واضح ومحدد.

٧ – تحديد المعلمين للأهداف المراد تحقيقها وفق حاجاتهم، وصوغ هذه الأهداف على شكل نتاجات أدائية قابلة للملاحظة.

٨ – اختيار المعلمين لبعضهم بعضا بصورة طوعية دون تدخل خارجي.

٩ – توفير أجواء الثقة والاحترام.

ويخلص الباحث إلى أنه من الأهمية بمكان أن يركز اللقاء القبلي على بناء الثقة بين المعلمين، واستخدام الألفاظ المعززة للدافعية والتي ترفع الهمة عند المعلمين ويجب تجنب العبارات النقدية أو التقويمية. وكذلك مناقشة خطة المعلم التعليمية، والمهارات التي يريد إكسابها للطلاب، والطريقة التي يريد تطبيقها، وكذلك يتم مناقشة بطاقة الملاحظة الصفية المتفق عليها بين المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة الثانية: مرحلة التنفيذ:

هي عبارة عن المرحلة العملية والفعلية لأسلوب توجيه الأقران، وهي مرحلة تلي مرحلة التخطيط، مبنية على الخطوات الواردة في مرحلة التخطيط، ولذلك فهي مبنية على سلسلة من الخطوات الفاعلة، التي تجعل أسلوب توجيه الأقران بين المعلمين، يحقق الغايات والأهداف المنشودة، وتأتي بعد إتمام مرحلة الإعداد، وخطواتها التي سبق ذكرها في المرحلة السابقة، وهذه المراحل هي المشاهدة الصفية:

المشاهدة الصفية:

هي مرحلة تلي مرحلة اللقاء القبلي، ولا بد من مراعاة بعض الإجراءات التالية :

١ -أن يدخل المعلمون الزائرون الصف من بداية الحصة إلى نهايتها.

٢ -أن يختار المعلمون الزائرون مكاناً مناسباً، بحيث لا يحدثون خللاً، ولا يشتتون انتباه الطلاب داخل الصف.

٣ -تدوين الملاحظات ومناقشة المعلم المُضيف بها، بشكل وصفي موضوعي.

(الشهري، ٢٠٠٨ :٦٣)

يصيف الباحث إجراءً آخر وهو عدم القيام بأي عمل أو نشاط، قد يؤدي إلى إرباك المعلم، أو تشتيت انتباه الطلاب. ويرى الباحث أنّ على المعلم الزائر، أن يلتزم بهذه الضوابط، لضمان نجاح سير العملية التعليمية، في جو آمن وملائم.

المرحلة الثالثة : مرحلة المتابعة والتقويم:

هي مرحلة تلي مرحلة التنفيذ، ويتم فيها مناقشة ما تم مشاهدته، وملاحظته، ومن ثمَّ تقديم وجهات النظر، وعرض المقترحات التي من شأنها أن تطور الأداء، وتعالج القصور في جو تطوعي مثمر، ويتم فيها:

١- الاجتماع البعدي:

يهدف إلى تزويد المعلم المُضيف بتغذية راجعة، تتضمن جميع الجوانب التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع القبلي، ومن ثمَّ تحليلها ومناقشتها مع المعلم، في جو يسوده النصح والإرشاد، من أجل التحسين لا التقويم، ويتم فيه التالي:

١ -تحليل الموقف التعليمي، وإعطاء التوصيات المقترحة التحسينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ -تقويم الأسلوب، وقياس مدى التقدم الذي أحرزه المعلم.
٣ -استخدام التغذية الراجعة في التحسين، والتطوير لهذا الأسلوب.
(أبو شملة، ٢٠٠٩ :٥١)

٤ -بعد اختتام البرنامج يتم تحليل البيانات، التي تضمنتها نماذج توجيه الأقران.
٥ -أن يسجل المعلم الزائر ملاحظاته عن المشكلات، والصعوبات التي يعيشها زملاؤه المعلمون، ويضع الحلول لها.
٦ -أن يعد المعلم الزائر تقريراً عن مشاهداته في هذه الزيارة، ويعرضه في اجتماع عام لهيئة التدريس في مدرسته، لبحثه، ومناقشته، والتعاون على تطبيق ما يلائم المدرسة منه. (عريفج،٢٠٠١: ٢١٧)

ويخلص الباحث أن مدير المدرسة هو المسئول، عن تنظيم وإعداد خطة، تشمل تحديد الإطار العام لهذا البرنامج، ومراحله وخطواته، ومن ثمَّ متابعته بطريقة غير رسمية، أي لا تشكل نتائجها أي تأثير على تقييم أداء المعلم. ولكي يكلل هذا البرنامج بالنجاح، لا بد من تقدير واهتمام إدارة المدرسة لهذا الأسلوب، كأحد الأساليب الإشرافية الفاعلة، وبناء الثقة بين المعلمين من خلال الفصل بين تبادل الخبرات، والتقويم والاعتماد على الملاحظة المنظمة، من خلال تدوين الأداء، بشكل وصفي وموضوعي. وكذلك أن يكثف مدير المدرسة الزيارات للمعلمين، الذين يعتبرهم قدوة لغيرهم حسب خبرته.

صور وأشكال الفئات المستهدفة من توجيه الأقران:

يمكن تحقيق أسلوب توجيه الأقران على عدة مستويات وصور منها:

١ - معلمو المادة الدراسية الواحدة

ينظم المشرف التربوي أو مدير المدرسة، برامج لتبادل الزيارات بين معلمي المادة الواحدة، من خلال اجتماع يوضح فيه أهمية الزيارات، وطريقة الإعداد لها، وطريقة تعبئة التقرير الخاص بهذا البرنامج. على سبيل المثال، يقوم المشرف التربوي أو مدير المدرسة، بدعوة معلمي مبحث اللغة العربية لاجتماع خاص بهم، من أجل مناقشة سبل تفعيل أسلوب توجيه الأقران بينهم، وهكذا مع باقي المباحث، مثل مبحث التربية الإسلامية، واللغة الإنجليزية والرياضيات وغيرها من المباحث. (http://alotrojja.com/taxonomy/term/210393) الأربعاء ٢٧-٢-٢٠١٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ - **معلمـــو المبحث الواحد:**

وفيه يقوم معلمو الصف الواحد، بزيارة زملاءهم المتخصصين بتدريس الصف نفسه، وعلى هذا المستوى يمكن أن يتباحثوا في طرق إدارة الصـــف، وتوزيـــع البرنـــامج اليـــومي والأسبوعي والتخطيط للنشاطات المختلفة.

(http://alotrojja.com/taxonomy/term/210393) الأربعاء ٢٧-٢-٢٠١٣

٣ - **معلمو الصفوف المجمعة**

وفيه يقوم معلمو الصفوف المجمعة بزيارة زملاء لهم، يدرســـون صـــفوف مجمعـــة مماثلة، وعلى هذا المستوى، يمكن أن يتباحثوا في إدارة الصفوف المجمعة، وكيفية تدريســـها وتخطيط نشاطاتها يومياً وأسبوعياً، بحيث لا يطغى صف، على صف أو نشاط على نشاط.

٤ - **معلمو المرحلة التعليمية**

وفيه يقوم معلمو المرحلة الواحدة، بزيارة زملاء لهم، يدرسون بالمرحلة نفسها. وهنـــا يمكن أن يتباحثوا في خصائص النمو والتطور، والعوامل النفسية التي تؤثر على طلاب تلـــك المرحلة بشكل عام، والمشكلات التي تعيق تحصيلهم العلمي والمسلكي بشكك خاص.

(عايش،٢٠٠٨: ٩٨)

٥ - **معلمو المدرسة الواحدة لغيرها:**

وفيه يقوم معلمو المدرسة بزيارة مدرسة أخرى، وعقد لقاء يوم واحد بين المعلمين، بحيث يجتمع كل معلم مع نظيره في المدرسة الأخرى، ويتباحثون في الأمور كافة، العلمية والمسلكية التي تهم المدرسين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦ - **زيارات المعلمين القدامى للجدد وبالعكس**

يستطيع المشرف التربوي أو مدير المدرسة، أن يضع ترتيباً يتبادل فيه قدامى المدرسين الزيارات مع الجدد منهم، والعكس بالعكس.

(www.alotrojja.com/taxonomy/term/210393 بتاريخ ١-٣-٢٠١٣)

٧ - **زيارات المعلمين المتبادلة على مستوى المحافظة**

قد تسهم إدارة الإشراف التربوي على مستوى المحافظة، بتنظيم مثل هذه الزيارات، ووضع إطار عام لها حسب حاجة الميدان التربوي. (السعود، ٢٠٠٧: ١٩٢)

٨-زيارات حسب الحاجات الفردية للمعلمين:

ينظم المشرف التربوي أو مدير المدرسة بعض الزيارات، التي يقوم بها المعلمون لزملاء لهم، للاطلاع على فكرة ما، أو أسلوب ما. وتكون هذه الزيارات بناءً على حاجات المعلمين، ويشترط في تنفيذها طريقتان هما:

أ - إذا واجهت أحد المعلمين صعوبة في تطبيق طريقة تدريس معينة، أو استخدام وسيلة تعليمية فإن المشرف التربوي أو مدير المدرسة يقترح عليه زيارة معلم معروف بمقدرته في تطبيق مثل تلك الطريقة ليستفيد من أساليبه وإجراءاته.

ب -قد يطلب بعض المعلمين زيارة معلم آخر، يمتاز بالكفاءة والإبداع في عمله، ليطلع على أعماله، ويستفيد من خبراته.

وفي هذا النوع لا يشترط أن يدرس المعلمان نفس المادة، وإنما لتوجيه بعضهم بعضاً في جوانب تدريسية مختلفة، مثل إدارة الصف، وعرض الدروس، والتقويم، وغيرها.

(طافش، ٢٠٠٣ : ١٣٥)

ينبغي أن يكون توجيه الأقران بين المعلمين " ضمن خطة واضحة، كي لا تكون مسببة للاضطراب في المدرسة، ويمكن أن ينفذ توجيه الأقران بين المعلمين خارج البلاد، لتبادل الخبرات بينهم"(سلطان،١٩٨٢: ٥٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد أثبتت الدراسات التي أجريت بأن توجيه الأقران يمكن أن:

١ – يكون له الأثر الكبير في النمو المهني للمعلم.
٢ – يعزز التعاون ومهارات التواصل بين المعلمين أنفسهم، والمديرين والمشرفين.
٣ – يسمح للمهنيين التربويين، بتوظيف مستويات مختلفة من المعارف والخبرات.
٤ – تحقيق بعض أهداف الإشراف التربوي كجعل المعلمين مسئولين مسئولية مباشرة عن الأداء وصولا للجودة والنوعية المميزة. . (أبو شملة، ٢٠٠٩ :٥١)
٥ – يؤدي إلى زيادة النمو المهني للمعلمين، ويعمل على تشجيع الأكفاء منهم، ويحفزهم على بذل جهود متميزة.
٦ – يساعد في متابعة المنهج المقرر واستمراريته، وتكامله والتعرف على مواطن القوة والضعف فيه، للعمل على تطويره.
٧ – يعزز التعاون التبادلي بين معلمي المادة الواحدة، أو الصف الواحد.
(البدري، ٢٠٠١: ٦٦)

مما سبق يتضح أن توجيه الأقران بين المعلمين، يأخذ أشكالاً وصوراً مختلفة ومتنوعة، وكلها تخدم العملية الإشرافية، التي في المحصلة تصب في خدمة العملية التعليمية، وتساهم في رفع الروح المعنوية لدى المعلمين، مما ينعكس بالإيجاب على مستوى أداء للطلبة. لذلك يجب على مدير المدرسة، أن يُنوّع في استخدام هذه الأساليب بما تتوافق مع حاجات المعلم، وخصائصه وظروف المدرسة، ولا يمكن تعميم نوع واحد على جميع المعلمين، ولا على جميع المدارس، حيث أن لكل معلم احتياجاته، ولكل مدرسة ظروفها وخصائصها.

ضوابط استخدام أسلوب توجيه الأقران:

إن مراعاة توفير الشروط والضوابط اللازمة لاستخدام توجيه الأقران، يجعله يصبح أكثر فعالية، ويساهم في تحقيق الأهداف المنشودة منه، ومن الضوابط ما يلي:

١ – أن يكون المعلم المُضيف ذا مستوى فني متميز فعلاً، بحيث يتمكن من ترك الأثر الحميد، المنشود في نفوس الزائرين.
٢ – أن يوافق المعلم المُضيف على زيارة زملائه له، دون أن تتسبب هذه الزيارة في عرقلة البرنامج المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ – أن يكون الهدف من الزيارة محدداً وواضحاً.

٤ – أن تتم الزيارة ويخطط لها وفق خطة معدة سلفاً بحيث تراعي حاجات المعلمين الزائرين.

٥ – أن يتم دخول المعلمين الزائرين مع بداية الحصة، وخروجهم مع نهايتها.

٦ – أن يعقب الزيارة جلسة مناقشة، بين المعلمين والزائرين والمعلم المُضيف، حول فعاليات الحصة ومدى تحقيق أهدافها، ومن ثم الخروج بالعديد من التوصيات، التي من شأنها رفع مستوى أداء المعلمين مستقبلاً.

٧ – أن يأخذ المعلمون والمشرف التربوي بعين الاعتبار، اختلاف الظروف لمراعاة ذلك من أجل تجنب النقد الخارج أو التقليد الأعمى. (طافش، ١٩٩٧ــ: ٨٧).

ويضيف (المساد،١٩٨٦: ٧٣) ضوابط أخرى وهي:

١– أن ينتبه المعلمون والمشرف ومدير المدرسة، إلى ضرورة مراعاة الفروق الفردية و الظروف تجنباً للتقليد الأعمى.

٢– أن يشارك جميع من يساهم في البرنامج بعملية تقويم شاملة له.

٣– أن يهيئ المشرف التربوي بمساعدة المعلمين الظروف المادية، والاتصالات الرسمية لضمان نجاح البرنامج.

٤– ألا يقتصر البرنامج على زيارة المعلمين المبدعين والقدماء فقط، بل يخطط لزيارة جميع فئات المعلمين.

٥– أن يقوم المشرف بتوعية المعلمين، بأهداف وأهمية البرنامج قبل البدء باستخدامه.

ويرى الباحث لنجاح أسلوب توجيه الأقران وجوب توفر الرغبة والاستعداد اللازم، من قبل كل من المشرف التربوي، و مدير المدرسة والمعلمين، وأن يعمل الجميع كفريق واحد من أجل تفعيله.

دور المشرف التربوي في تعزيز أسلوب توجيه الأقران:

يلعب المشرف التربوي دوراً هاماً في عمليه التوجيه، فهو أكثر قدرة على تقديم المساعدة المتخصصة، في المجال المحدد من غيره، وعليه فإن دوره يتمثل في الأمور التالية:

١ تشجيع المعلمين على استخدام هذا الأسلوب، من خلال توضيح مفهومه، وأهدافه، وخصائصه، وخطواته، وتقويمه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ -تطوير العلاقات بين المعلمين، وتوفير الأجواء والشروط اللازمة لتطبيق هذا الأسلوب.
٣ -إعطاء المعلمين الثقة بأنفسهم، وبإبداعاتهم، وبقدراتهم على إفادة زملائهم والاستفادة منهم.
٤ -تدريب المعلمين على مهارات ملاحظة المواقف التعليمية، ورصدها وتحليلها ومناقشتها، وإعطاء التغذية الراجعة المناسبة.
٥ -رفع كفايات المعلمين في تحديد حاجاتهم المهنية.
٦ -مساعدة المعلمين في تقويم هذا الأسلوب.
٧ -التنسيق بين المعلمين في المدرسة الواحدة، والمدارس المجاورة.(أبو شملة، ٢٠٠٩ :٥١)

ويرى الباحث أنَّ التنسيق والتعاون والفهم، وتدعيم الثقة وتقدير العلاقات الإنسانية، بين كل من مدير المدرسة والمشرف التربوي، من أهم الشروط التي يجب أن تتوفر من أجل تحقيق التكامل، في مستويات التخطيط والتنفيذ والتقويم والمتابعة، و أن دور المشرف التربوي المتابعة والإشراف على تنفيذ البرنامج الخاص بأسلوب توجيه الأقران، بين المعلمين الذي اقترحته الخطة المدرسية، وكذلك تقديم توصيات لمدير المدرسة، عن مدى التزام المعلمين بتطبيق هذا الأسلوب، وذلك بعد الاطلاع على عدد الزيارات التبادلية المنجزة، والإشراف على إعداد نشرات ولقاءات خاصة بأسلوب توجيه الأقران، و تسهيل إجراء الزيارات المتبادلة بين مدارس المنطقة التعليمية.

دور مدير المدرسة في تعزيز أسلوب توجيه الأقران:

يبذل مدير المدرسة جهداً ملحوظاً باعتباره"المسئول الأهم، فهو المشرف التربوي المقيم، الذي يعيش في المدرسة ويعرف مشكلاتها وحاجاتها، ويعرف قدرات ومشكلات وحاجات المعلمين، ويعرف أيضاً حاجات الطلبة والبيئة المحلية."(عبد الهادي، ٢٠٠٢: ٤٩) من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية، وتطويرها مستثمرا كل الوسائل المتاحة لاستغلال المدخلات التعليمية والخروج بنتائج مرضية.

إن دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم متمم، ومكمل لدور المشرف التربوي، فمدير المدرسة أكثر التصاقاً بالمعلمين والطلاب، وبالتالي فهو أكثر قدرة على تحديد حاجات كليهما، ومتابعة تلبية هذه الحاجات. (الطعاني،٢٠٠٥: ١٣٦-١٣٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتمثل دور المدير بالتالي:

١ – إعداد خطة تتضمن أهداف الأسلوب وأهميته، والمدة الزمنية وجدول الزيارات والمشاركين والتغذية الراجعة.

٢ – الإشراف على تنفيذ توجيه الأقران داخل المدرسة.

٣ – تقديم التسهيلات وتوفير الأجواء اللازمة لتنفيذه.

٤ – تذليل الصعوبات الإدارية التي تحول دون تنفيذ هذا الأسلوب.

٥ – تنسيق عمل جماعات الأقران داخل المدرسة وفق حاجات كل جماعة.

٦ – تنظيم الجداول المدرسية بما يتيح للمعلمين إمكانية تطبيق هذا الأسلوب.

(أبو شملة، ٢٠٠٩ :٥١)

ويرى الباحث أن دور مدير المدرسة يتمثل في التالي:

٧ – إعطاء المدرسين فرصة الثقة بالنفس والاعتماد عليها في تطوير أنفسهم ذاتياً.

٨ – إعداد جدول للزيارات التبادلية دون عرقلة العملية التعليمية داخل المدرسة.

٩ – إعداد بطاقات الملاحظة الخاصة بأسلوب توجيه الأقران.

١٠ -متابعة تنفيذ المعلمين لأسلوب توجيه الأقران من حيث اللقاء القبلي، والزيارة التبادلية واللقاء البعدي والتغذية الراجعة.

١١ -مساعدة أعضاء هيئة التدريس، في تنظيم الترتيبات الخاصة ببرامج توجيه الأقران.

١٢ -التنسيق بين النواحي الإدارية والإشرافية.

١٣ -تشجيع العمل بروح الفريق.

١٤ -السعي إلى إيجاد حالة من القبول لأسلوب توجيه الأقران لدى المعلمين.

١٥ -إيجاد مناخ يساعد على تعزيز أسلوب توجيه الأقران.

وبناءً على ذلك فإن العلاقة بين دور مدير المدرسة والمشرف التربوي، هي علاقة تشاوريه، تكاملية حيث يقوم مدير المدرسة بوضع الخطة المدرسية، التي تتضمن الأدوار التي يمكن أن يقوم بها المشرف التربوي، لتنفيذ هذه الخطة، وبذلك يصبح المشرف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التربوي جزءاً من خطة المدرسة، وهذا يعني أن المشرف التربوي ينسق مع مدير المدرسة، ليصبح دوره مكملا لدور مدير المدرسة، لا مناقضاً ولا معيقاً ولا معارضا له.

المعايير التي يجب مراعاتها عند تنفيذ أسلوب توجيه الأقران:

لضمان استمرارية الزيارات التبادلية بين المعلمين، ولتحقيق نتائج إيجابية، يجب مراعاة بعض الأمور الهامة، التي تعتبر من آداب الزيارات التبادلية، وهي كالتالي:

١ -التخطيط يجب أن يكون متفقاً عليه والتحديد المسبق للزيارة.
٢ -أن يجلس في مكان لا يؤثر على سير الدرس، وأن لا يتدخل فيه من أجل التصحيح.
٣ -قبل مغادرة الصف يفضل أن يشيد المعلم الزائر بجهود المعلم المُضيف وتعاون طلابه معه. (أبو ملوح، ٢٠٠٥: ٨٠)
٤ -الثقة المتبادلة وتوفير جو من الحب والاحترام، والطمأنينة بين المعلم الزائر والمعلم المُضيف.
٥ -تقديم العون والمساعدة وتبادل الخبرات، وليست التقويم وتصيد الأخطاء.
٦ -عدم تدوين أي ملاحظات أمام الطلبة، لآثاره السلبية على أداء المعلم وإرباكه للطلاب. (أبو شملة، ٢٠٠٩ :٤٠)

٧ -أن يكون دخول المعلمين الزائرين من بداية الحصة وخروجهم مع نهاية الحصة.
٨ - أن يكون النقد بناءً وليس جارحاً.(العاجز وآخرون، ٢٠٠٩: ٩٥)
٩ -أن يكون اللقاء البعدي من أجل تقديم المساعدة والعون للمعلم على حل المشكلات التدريسية، والبحث عن وسائل التحسين، وأن تكون وسيلة لرفع الروح المعنوية. (الإبراهيم،٢٠٠٢: ١١١)

ويرى الباحث أنه من أجل فاعلية تنفيذ أسلوب توجيه الأقران، وتبادل الزيارات بين المعلمين وتحقيق الأهداف المنشودة، لا بد من إتباع المعايير السابقة، الخاصة بتنفيذ أسلوب توجيه الأقران بين المعلمين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتطلبات الأساسية اللازمة لنجاح تطبيق أسلوب توجيه الأقران :

توجيه الأقران في واقعه من الأساليب الأكثر حساسية، كونه يتعامل مع نفسيات مختلفة من المعلمين، فهناك المتحمس للفكرة، والحيادي، والرافض، والمعيق، لذلك لا بد من توفر شروط تضمن نجاحه والتغلب على المعيقات التي تواجهه ومن هذه المتطلبات:

١- وضع خطة مسبقة تتضمن النشاط الذي ينبغي أن يلاحظ في أثناء الزيارة.
٢ -وضوح الهدف من الزيارة وأن يكون محدداً.
٣ -توعية المعلمين بأهمية وأهداف البرنامج قبل البدء باستخدامه.

(العاجز وآخرون،٢٠٠٩: ٥٩)

ويضيف (بلقيس، ١٩٨٩) بعض المتطلبات وهي:

١ - توفر أجواء الثقة والمحبة بين المعلمين، والتي تزيد من دافعيتهم وتعاونهم.
٢ - توفر الجرأة التي تسمح للمعلم بفتح صفه أمام زميله لمشاهدتهم وتوجيههم.
٣ - اجتماع قبلي يعقد بين المعلم وبين من سيزوره في الصف، واجتماع بعدي يعقد بينهما للتغذية الراجعة.
٤ - تنظيم الجدول المدرسي بحيث يسمح بتبادل الزيارات، ولا يحدث إرباكاً داخل المدرسة.
٥ - توفير الترتيبات الإدارية اللازمة، خاصة إذا تم التطبيق بتعاون مدارس متجاورة.
٦ - إعداد وتوفير الأدوات اللازمة التي تسمح بمشاهدة الموقف التعليمي.

(بلقيس، ١٩٨٩: ١١-٢٠)

ويمكن القول أن نجاح تطبيق أسلوب توجيه الأقران، يرجع إلى مدى الالتزام الحقيقي بمتطلباته، من وضع خطة، وأهداف، وتهيئة المعلمين، وتوفير الترتيبات اللازمة لاستمراريته ومتابعتها بشكل مستمر ومتواصل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتاجات المرجوة من تطبيقه:

يبذل المشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلمون، جهوداً كبيرة من أجل تحقيق نتاجات تحسينية مرضية، ولقد أثبتت بعض الكتب والدراسات التربوية، التي تناولت أسلوب توجيه الأقران بعض النتاجات المرغوبة، التي تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة، وتسهم في رفع الروح المعنوية لدى القائمين على برنامج توجيه الأقران، ومن هذه النتائج ما يلي:

١ – أنه يعزز التفكير التأملي والتدبر العميق، والناقد لدى المعلمين، حيث يعمل على نقد الممارسات السائدة الروتينية، ويعمل على تطوير أدائهم باستمرار.

٢ – أنه يعزز النظرة إلى التعليم كعملية متعددة الأبعاد، وزيادة وعيهم بالجانب المعقد لمهنة التدريس.

٣ – أنه يساعد في تحسين المهارات التعليمية، مثل مهارة تخطيط الدروس، ومهارة طرح الأسئلة، ومهارة التوضيح والجدولة وتنظيم المعلومات، واستخدام الحاسب الآلي، ومهارة الربط بين الأنشطة والنتائج، ومهارة إدارة الصف، وغيره من الوسائل التعليمية والتدريسية. (عطاري، وآخرون، ٢٠٠٥: ١١٤)

ويضيف(بلقيس، ٢٠٠٥: ١١) بعض النتاجات الأخرى وتتمثل في أنه:

١ ينمي العلاقات بين المعلمين ويحقق وحدتهم.

٢ –يساعد على تبادل الخبرات بين المعلمين.

٣ –يساعد على حل المشكلات التي تواجه المعلمين بصورة ذاتية.

٤ يحقق النمو المهني للمعلمين.

٥ يربط بين النظرية والتطبيق.

٦ يساعد في تطوير أساليب واتجاهات تعليمية جديدة.

ويرى الباحث أن النتاجات التي يحققها تفعيل أسلوب توجيه الأقران جميعها، تخدم العملية التعليمية، وتحقق الأهداف المنشودة بطريقة محببة لدى المعلمين، كونها تراعي الجانب الإنساني، وتبتعد عن الإشراف التقليدي المتمثل في تصيد الأخطاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معوقات تنفيذ أسلوب توجيه الأقران:

إن فشل أي عمل يعود إلى عدم تحديد المعوقات، التي يمكن أن تواجهه، و بالرغم من قدم ظهور أسلوب توجيه الأقران، إلا أنه غير مطبق بالقدر المطلوب، وذلك لوجود بعض المعيقات، ولقد بينت نتائج بعض الدراسات العديد من المعوقات، التي تحول دون تنفيذ أسلوب توجيه الأقران، ويمكن تقسيمها كالتالي:

١ -زيادة أعباء المعلم التدريسية تحول دون تنفيذ أسلوب توجيه الأقران.
٢ -تكليف بعض المعلمين بأعمال إضافية على التدريس، يعيق من ممارستهم لأسلوب توجيه الأقران.
٣ -قلة خبرة بعض المشرفين التربويين في مجال تنفيذ أسلوب توجيه الأقران.
(الضويلع، ١٩٩٦: ٣٣)
٤ -ضعف قناعة المعلمين بأهمية الأسلوب.
٥ -عزوف بعض المعلمين عن تقبل النقد حتى وإن كان بناءً.
٦ -انخفاض مستوى تأهيل مدير المدرسة لتجاوز معيقات تنفيذ أسلوب توجيه الأقران.

(المطرفي،١٩٩٥: ٢٣)

٧ -تخوف المعلم من ممارسة أسلوب توجيه الأقران.
٨ -ضعف مستوى تقدير المعلمين لأهمية الزيارات المتبادلة بينهم.
٩ -كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على كاهل المشرف التربوي.(الثقفي،٢٠٠٢: ٦٦)

١٠ – قلة الحوافز والمكافآت والتشجيع.
١١ – زيادة الأعباء الفنية والمهنية على المشرف التربوي، تحول دون تنفيذ أسلوب توجيه الأقران بين المعلمين.
١٢ – غياب الخطة التنظيمية المشتركة بين المشرف التربوي، ومدير المدرسة لتعزيز أسلوب توجيه الأقران بين المعلمين.(الشهري، ٢٠٠٨: ١٢٣-١٢٧)

ويرى الباحث أنه يمكن تصنيف هذه المعيقات، إلى معيقات خاصة بالمشرف التربوي، ومدير المدرسة، والمعلم، والوقت. وهي كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١ - **المعيقات الخاصة بالمشرف التربوي:**

ويقصد بها المعيقات التي تواجه المشرف التربوي عند تنفيذ أسلوب توجيه الأقران، وتتمثل في كثرة الأعباء الإدارية، والفنية الملقاة على كاهل المشرف التربوي، والتي تحول دون تنفيذ أسلوب توجيه الأقران، وكذلك قلة عدد مشرفي المواد الدراسية، وكذلك قلة الحوافز لتنفيذ الأسلوب وعدم قناعة بعض المشرفين في الأسلوب وقلة درايتهم به.

٢ - **المعيقات الخاصة بمدير المدرسة:**

تتمثل في كثرة المسئوليات الإدارية الملقاة على عاتق مدير المدرسة، وضعف القدرة على الابتكار والاستمساك بالروتين، وكذلك ضعف تشجيع ومتابعة إدارة الإشراف، لتنفيذ أسلوب توجيه الأقران.

٣ - **المعيقات الخاصة بالمعلم:**

وتتمثل في زيادة أعباء المعلم التدريسية، وضعف قناعة بعض المعلمين بتوجيهات المشرف التربوي، ومدير المدرسة المتعلقة بتوجيه الأقران، وشعور بعض المعلمين بالحرج من ممارسة أسلوب توجيه الأقران، وكذلك قلة الحوافز المادية والمعنوية، فالذي يعمل والذي لا يعمل سواء.

٤ - **المعيقات الخاصة بالوقت:**

يمثل ضيق الوقت بالنسبة للمعلم والمشرف التربوي ومدير المدرسة العنصر الأهم، حيث أن الأعباء والمهام كثيرة مقارنة بالوقت المتوفر لإنجازها، فعلى سبيل المثال، يعاني كلٌ من المشرف التربوي ومدير المدرسة، والمعلم من قلة توفر الوقت للاطلاع على الدراسات، والنشرات التربوية المتصلة بأسلوب توجيه الأقران.

٥ - **المعيقات الخاصة بالبيئة المدرسية:**

ويقصد بها المعوقات البيئية، التي تحول دون تنفيذ أسلوب توجيه الأقران بين المعلمين، والتي منها تذمر بعض مديري المدارس من التحاق المعلمين ببرامج خاصة بتوجيه الأقران، و قلة الإمكانات المدرسية المتاحة، لتنفيذ أسلوب توجيه الأقران.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أنه ينبغي على المشرف التربوي ومدير المدرسة، أن يعملا على إزالة جميع المعيقات، التي تحول دون تطبيق أسلوب توجيه الأقران بين المعلمين في المجال التربوي.

المهارات التي يكتسبها المعلم من خلال تنفيذ أسلوب توجيه الأقران:

يمكن تلخيص المهارات التي يكتسبها المعلم من خلال تنفيذه لأسلوب توجيه الأقران بالتالي:

١ -مهارة التخطيط.
٢ -الإبداع والتجديد والاستفادة من خبرات المعلمين، الذين يملكون الكفاءة العالية.
٣ -حل بعض المشكلات المهنية، من خلال الجهد الذاتي أو الاعتماد على الذات.
٤ -مهارة إدارة الوقت والاجتماعات.
٥ -الملاحظة وجمع المعلومات.
٦ -استخدام الحاسب الآلي.(صيام، ٢٠٠٧: ٣٩)

ويستنتج الباحث بعض المهارات التي يكتسبها المعلم، عند تنفيذ أسلوب توجيه الأقران، بشكل مخطط ومنظم وهي:

١ -**المهارات القيادية:** حيث أن المعلمين الذين يشاركون في تنفيذ أسلوب توجيه الأقران، يكتسبون بشكل مباشر أو غير مباشر المهارات القيادية.

٢ -**المهارات التخطيطية:** فالتخطيط هو الخطوة الأولى لنجاح أسلوب توجيه الأقران، فالذي يشارك في التخطيط ، لا بد له من اكتساب هذه المهارة، التي تعتبر أساس أي نجاح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ – **المهارات التنفيذية:** هي الجانب العملي والتطبيقي لأسلوب توجيه الأقران، فالمعلم الذي يشارك زملاءه في تنفيذ الزيارات التبادلية، لا بد له من اكتساب هذه المهارة وتطوير أدائه التدريسي.

٤ – **المهارات التقويمية:** والتي من خلالها يستطيع المعلم الوقوف على مدى التزام المعلمين بتحقيق الأهداف المنشودة، وتزويده بالتغذية الراجعة والتي تؤدي إلى تحسين وتطوير الأداء، فالمعلم الذي يشارك زملاءه في النقاش، ووضع الحلول للمشكلات التي تواجههم، ينمي لديه مهارة الملاحظة و الإبداع والتقويم.

إن توجيه الأقران ضرورياً، من أجل زيادة النمو المهني للمعلمين، وتحسين المهارات التدريسية، من خلال تحسينه للمهارات القيادية، والتخطيطية والتنفيذية والتقويمية، وذلك يرفع من مستوي كفايته الأدائية والوظيفية، التي تعتبر نتيجة طبيعية لتبادل الخبرات بين المعلمين، الذين مارسوا أسلوب توجيه الأقران.

تقييم عملية توجيه الأقران:

يتميز أسلوب توجيه الأقران بعدة إيجابيات، تميزه عن غيره من الأساليب الإشرافية، وكما أن لكل أسلوب إيجابياته، فإن لكل أسلوب سلبياته وإخفاقاته، وذلك يرجع إلى عدة أسباب تتمثل في المكان والوقت، والبيئة وغيرها من العوامل التي إما أن تعزز من إيجابياته، أو تكون سببا في إخفاقاته.

إيجابيات استخدام أسلوب توجيه الأقران بين المعلمين:

لأسلوب توجيه الأقران العديد من الإيجابيات، والمميزات التي تميزه عن غيره من الأساليب، الإشرافية المساندة الحديثة، ولعل من أبرز هذه الإيجابيات والمميزات ما يلي:

١. يعزز التعاون .
٢. يخلق جواً يساعد على طرح الصعوبات في التدريس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. يسمح بتبادل الخبرات والتجارب الناجحة.
٤. يقلل من العزلة بين المعلمين.
٥. يساعد على نقل المهارات الجديدة المكتسبة، في ورش التدريب إلى داخل الغرف الصفية.
٦. يساعد المعلم على أن يصبح باحثاً.
٧. يشجع على التفكير التأملي. (Robins, 1991: 8)

ويضيف (عابدين، ٢٠٠٥) بعض الإيجابيات والتي تتمثل في أنه:

١ - يوفر فرصة للمعلمين لدعم نموهم المهني والتقييم الذاتي وتطوير أدائهم.
٢ - يسمح للمعلمين بملاحظة أدائهم بأسلوب خالٍ من التهديد.
٣ - جميع الأطراف تجني فائدة التعليم.

أما(عطاري، وآخرون، ٢٠٠٥: ١١٤) فيضيف بعض الإيجابيات منها :

١ - تعزيز النمو المهني والتقويم الذاتي للمعلمين.
٢ - توفير فرص التعاون المشترك بين المعلمين.
٣ - تقريب وجهات النظر بين المعلمين.
٤ - توفير قاعدة للمتابعة والتدريب الضروري، لاكتساب مهارات واستراتيجيات تدريسية جديدة.
٥ - تعزيز التفكير التأملي لدى المعلمين، الذي يعمل على نقد الممارسات السائدة، والروتينية والعمل على تطوير أعمالهم باستمرار.
٦ - تحسين المهارات التعليمية، مثل تخطيط الدروس، وطرح الأسئلة، واستخدام الحاسوب ومهارة الربط بين الأنشطة والنتائج، و مهارة إدارة الصف.
٧ - التفكير التأملي لدى المعلمين، الذي يعمل على نقد الممارسات السائدة والروتينية والعمل على تطوير أعمالهم باستمرار.
٨ - تحسين المهارات التعليمية، مثل تخطيط الدروس، طرح الأسئلة، استخدام الحاسوب و مهارة الربط بين الأنشطة والنتائج، مهارة إدارة الصف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن من إيجابيات تفعيل وتطبيق هذا الأسلوب، في المدارس الإعدادية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، أنه يعزز الجوانب الإيجابية في مهارات التدريس، والتعامل مع الطلاب داخل غرفة الصف، وكيفية تحقيق الأهداف المنشودة في أقل وقت وجهد ممكنين، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية.

وكذلك فإن من المميزات التي يتميز بها أسلوب توجيه الأقران، أنه تثمين لجهد المعلم من قبل أقرانه .

ويستخلص الباحث سمة أخرى، وهي أن هذا الأسلوب يدعم ويقوي علاقة الزمالة داخل المدرسة، كما وينمي بين الزملاء حب التعاون والمنافسة البنَّاءة .

السلبيات والمآخذ عليه:

أن من أبرز السلبيات والمآخذ والانتقادات الموجهة لاستخدام أسلوب توجيه الأقران ما يلي:

١ -أنه يعتبر تهديداً لمكانة الإشراف التربوي في الدعوة لإلغائه.

٢ -كره بعض المعلمين التحدث عن نقاط ضعفهم أو فشلهم مما يجعلهم سلبيين.

٣ -لا يستطيع جميع المعلمين أن يتعاملوا مع بعضهم البعض من خلال توجيه الأقران.

(السيديري،٢٠٠٦ : ٢٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويضيف(عطاري، واخرون، ٢٠٠٥: ٤٦٢) بعض المآخذ وهي:

١ -أن المعلمين غير المدربين وغير المؤهلين، لا يستطيعون القيام بعملية إشرافية صحيحة.
٢ -ضعف مهارات الملاحظة الصفية لدى بعض المعلمين.
٣ -عدم الموضوعية والإفراط في ثناء بعض المعلمين على بعضهم البعض.
٤ -شعور المعلم المُضيف بالتهديد من اقتحام خصوصيته، أو الاطلاع على جوانب الضعف لديه.
٥ -استغلال هذا الأسلوب للتجريح و تصيد الأخطاء، مما ينتج عنه ازدراء المعلمين المتمكنين للمعلمين الغير مؤهلين.
٦ -إن المعلمين غير المدربين، لن يستطيعوا القيام بعملية إشرافية، أو تقويمية ذات مستوى عالي، كالتي يقوم بها المشرفون التربويون أو المدربون تدريبا جيدا .

بينما يرى.(فيفر، ٢٠٠١ :١٧١) مآخذ أخرى تتمثل في أن:

١ -إن أسلوب توجيه الأقران قد لا يكون مرغوباً فيه من منظور الربح والكلفة. فالمعلمون ينبغي لهم التفرغ لبعض الوقت لزيارة بعضهم بعضا أثناء التدريس .
٢ -بعض العوائق التنظيمية في المدارس، تجعل من تطبيق أسلوب توجيه الأقران أمراً صعباً.

ويرى الباحث أن هذه السلبيات يمكن استدراكها، وذلك من خلال:

١ -توضيح أهداف الزيارة للمعلمين.
٢ -أن يشعر الجميع بأن عملية الإشراف عملية تكاملية، وأنه لا بد من تفويض الصلاحيات لا المسئوليات.
٣ -عقد دورات لتأهيل المعلمين وتعريفهم بأهمية استخدام أسلوب توجيه الأقران.
٤ -إصدار نشرات تربوية، وعقد ورش عمل وإجراء أبحاث ودراسات تربوية.
٥ -تذليل العوائق التي تواجه تطبيقه.
٦ -تفعيل مبدأ الحوافز والمكافآت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات العامة.
- أداة الدراسة.
- صدق الاستبانة.
- ثبات الاستبيان.
- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة

تناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة وكيفية بنائها وتطويرها، كما تناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

منهج الدارسة.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على" **دور مدير المدرسة في تعزيز توجيه الأقران في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بغزة وسبل تفعيله**" ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلي تعميمات ذات معني يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

والمنهج الوصفي هو " الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات كائنة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل البحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها.(الأغا، ١٩٩٧ :٤١)

تم استخدام مصدرين أساسين للمعلومات:

١. **المصادر الثانوية:** لمعالجة الإطار النظري للبحث تم الرجوع إلي مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
٢. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث تم جمع البيانات الأولية من خلال الإستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، ووزعت على معلمي ومعلمات المرحلة الإعدادية بمدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة شمال غزة ومحافظة خان يونس، وقد تم تفريغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences, SPSS".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجتمع الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمو ومعلمات المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظة شمال غزة ومحافظة خانيونس والبالغ عددهم (١٠٧٧) معلماً ومعلمةً، من كافة التخصصات وذلك حسب معطيات دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م.

عينة الدراسة.

العينة الاستطلاعية :

تكّونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (40) معلماً ومعلمةً من معلمي المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظة شمال غزة ومحافظة خانيونس للعام الدراسي: 2013-2012 م تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خارج عينة الدراسة الأصلية بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتهما للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم استبعادهم من عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها .

عينة الدراسة الأصلية:

تكّونت عينة الدراسة الأصلية من (٣٥٠) معلماً ومعلمةً من معلمي المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظة شمال غزة ومحافظة خانيونس للعام الدراسي (2012- 2013) وقد تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية حسب المحافظة أي ما نسبته تقريباً (٣٢%) من مجموع مجتمع الدراسة، وتم استرداد (٣٢٢) إستبانة أي بنسبة(٩٢%) وهي نسبة مناسبة لإجراء المعالجات الإحصائية عليها.

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات العامة

وفيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق البيانات العامة:

١ -توزيع أفراد العينة حسب الجنس

جدول رقم (١): الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	141	43.8
أنثى	181	56.2
المجموع	322	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين جدول رقم (١) أن ما نسبته 43.8% من عينة الدراسة ذكور، بينما الباقي 56.2% إناث.

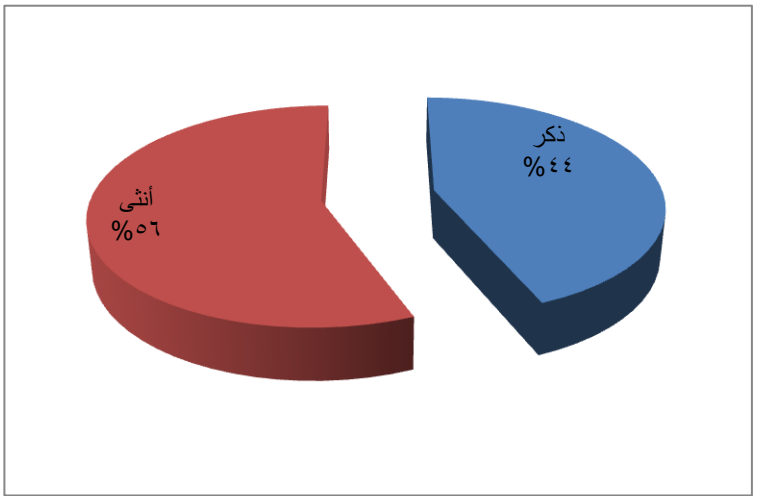

شكل رقم(١)

٢ -**توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخدمة**

جدول رقم (٢): عدد سنوات الخدمة

عدد سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من ٥ سنوات	110	34.2
٦-١٠ سنوات	78	24.2
من ١١ فأكثر	134	41.6
المجموع	322	100.0

يبين جدول (٢) أن ما نسبته 34.2% من عينة الدراسة سنوات الخدمة لديهم أقلمن ٥ سنوات، 24.2% تتراوح سنوات الخدمة لديهم من ٦-١٠ سنوات، بينما 41.6% سنوات الخدمة لديهم من ١١سنة فأكثر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

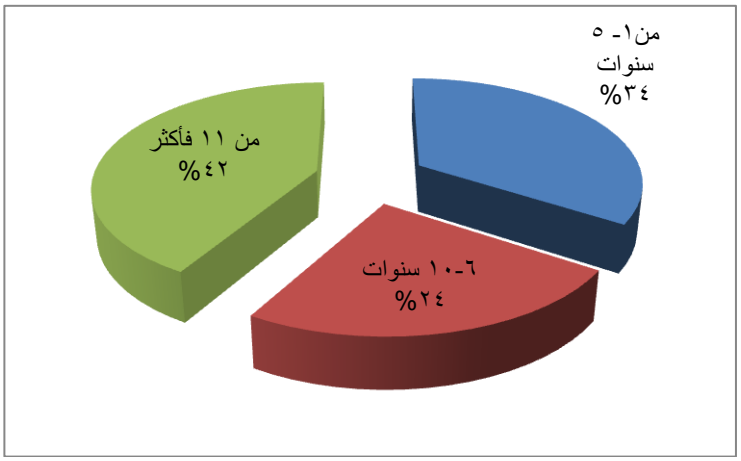

شكل رقم(٢)

٣ -توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية

جدول رقم (٣): المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	العدد	النسبة المئوية %
شمال غزة	151	46.9
خانيونس	171	53.1
المجموع	322	100.0

يبين جدول رقم (٣) أن ما نسبته 46.9% من عينة الدراسة تابعين لمنطقة شمال غـزة، بينمـا الباقي53.1% تابعين لمنطقة خانيونس. ويعزو الباحث ذلك إلى أن عدد أفراد مجتمع محافظـة خان يونس والبالغ (٥٥٨) معلم ومعلمة، يزيد عن عدد أفراد مجتمع شـمال غـزة والبـالغ عددهم (٥١٩) معلم ومعلمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

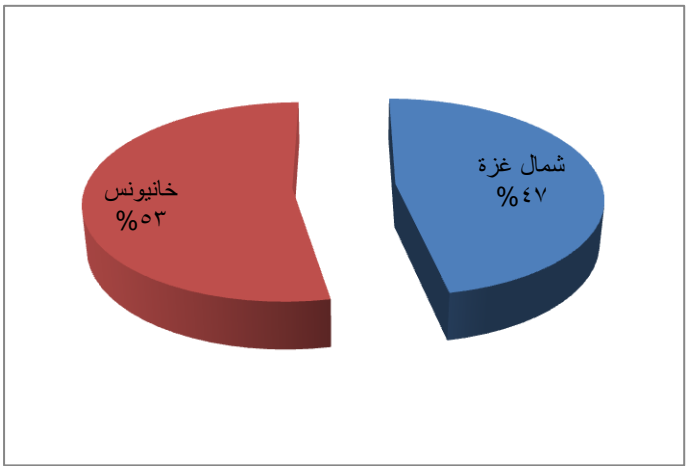

شكل رقم(٣)

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة لقياس " **دور مدير المدرسة في تعزيز توجيه الأقران في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بغزة وسبل تفعيله** "، حيث تعتبر الاستبانة الأداة الرئيسة الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجري تعبئتها من قبل المستجيب.

وتكونت الإستبانة في صورتها النهائية من أربع مجالات مكونة من ٨٤ فقرة:

خطوات بناء الاستبانة:

١- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

٢- تم الإطلاع على تعريفات أسلوب توجيه الأقران من بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية لصياغة التعريف الإجرائي.

٣- تم الإطلاع على الإطار النظري في الفصل الثاني لكي تنبثق فقرات أداة الدراسة من موضوعات الإطار النظري.

٤- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة بحيث تتناسب مع مشكلة الدراسة وفرضياتها.

٣- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال وتتناسب مع مشكلة الدراسة وفرضياتها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤ –تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وقد تكونت من (٤) مجالات و (٥١) فقرة، ملحق رقم(١).

٥ –تم عرض الاستبانة على المشرف الذي كان له دور كبير في تعديل الاستبانة والإضافة على الاستبانة.

٥– تم عرض الاستبانة على (٢٠) من المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، والقدس المفتوحة، وجامعة الأقصى، و وكالة الغوث الدولية بغزة، ومركز القطان التربوي وبعض المشرفين التربويين ومدراء المدارس أصحاب الخبرة والكفاءة، والملحق رقم (٣) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم.

٦– في ضوء أراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية على (٤٨) فقرة، ملحق (٢).

وقد قسمت الاستبانة إلى قسمين رئيسين هما:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات العامة عن المستجيب(الجنس، عدد سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية)

القسم الثاني: يمثل مجالات الاستبانة، ويشتمل على ٤٨ فقرة، موزع على ٤ مجالات هي:

المجال الأول: العلاقات الإنسانية، ويتكون من (١٥) فقرة.

المجال الثاني: الإعداد والتخطيط، ويتكون من (١٤) فقرة.

المجال الثالث: الخطوات والإجراءات، ويتكون من (١٠) فقرات.

المجال الرابع: التقويم والتغذية الراجعة، ويتكون من (٩) فقرات.

صدق الاستبانة.

يقصد بصدق الإستبانة أن تقيس عبارات الإستبانة ما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من صدق الإستبانة بطريقتين:

١– صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية بالملحق رقم(١) على مجموعة من المحكمين تألفت من (٢٠) من المتخصصين في أصول التربية وطرق التدريس، ومشرفين ومدراء مدارس ملحق رقم(٣) وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورتها النهائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- صدق الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

يوضح جدول رقم (٤) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول " العلاقات الإنسانية " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ≥ α وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (٤)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول " العلاقات الإنسانية " والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
١.	يساعد مدير المدرسة المعلمين على استقبال بعضهم ببشاشة واحترام.	0.286	*0.037
٢.	ينمى الحس الاجتماعي بين المعلمين.	0.371	*0.009
٣.	يشجع المعلمين على المشاركة في المناسبات الاجتماعية .	0.489	*0.001
٤.	يتحدث عن كفايات المعلمين المهنية.	0.483	*0.001
٥.	يشيد بالإنجازات النوعية للمعلمين ويتبناها.	0.473	*0.001
٦.	يعمل على إشاعة جو من الألفة والمحبة بين المعلمين.	0.536	*0.000
٧.	يعطي للمعلمين فرصة التعبير عن آرائهم وإبداء مقترحاتهم.	0.467	*0.001
٨.	يحرص على تعزيز الاتصال والتواصل بين المعلمين.	0.492	*0.001
٩.	يساعد في تقريب وجهات النظر بين المعلمين أنفسهم.	0.341	*0.016
١٠.	يعزز الثقة بالنفس عند المعلمين.	0.675	*0.000
١١.	يستخدم أساليب التعزيز الإيجابي لدعم جهود المعلمين.	0.459	*0.002
١٢.	يستثمر توجيه الأقران في رفع الروح المعنوية لدى المعلمين.	0.489	*0.001
١٣.	يساعد المعلمين في حل مشكلاتهم الخاصة.	0.773	*0.000
١٤.	يتعامل مع المعلمين بدون تحيز.	0.463	*0.001
١٥.	يتعامل مع المعلمين على اختلاف توجهاتهم الحزبية بحيادي.	0.293	*0.033

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ≥ α

يوضح جدول رقم (٥) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني " الإعداد والتخطيط " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٥ ≥ α وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (٥)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني" الإعداد والتخطيط " والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
١.	يعبر مدير المدرسة عن قناعته بأسلوب توجيه الأقران كأسلوب إشرافي.	0.354	*0.013
٢.	يحدد الهدف من توجيه الأقران.	0.463	*0.001
٣.	يوضح أهمية توجيه الأقران على الجانب المهني.	0.475	*0.001
٤.	يستند في تخطيطه على تجارب معلمين ناجحة حول توجيه الأقران.	0.489	*0.001
٥.	يُعد مادة تربوية خاصة بتوجيه الأقران للاستفادة منها كمادة مرجعية.	0.714	*0.000
٦.	يعقد دورات تربوية بانتظام لنشر روح توجيه الأقران.	0.574	*0.000
٧.	يحدد الجوانب المراد ملاحظتها عند تنفيذ أسلوب توجيه الأقران.	0.537	*0.000
٨.	يعد أدوات الملاحظة المناسبة لتنفيذ أسلوب توجيه الأقران.	0.417	*0.004
٩.	يساعد المعلمين في تكوين تصور واضح عن أسلوب توجيه الأقران.	0.481	*0.001
١٠.	يخطط مع المعلمين حول كيفية ملاحظة عملية التدريس.	0.605	*0.000
١١.	يحرص على أن تنظم لجنة كل مادة برنامجاً إشرافيا لتطبيق أسلوب توجيه الأقران.	0.636	*0.000
١٢.	يوفر التسهيلات المادية اللازمة للمعلمين.	0.548	*0.000
١٣.	يخطط مع المعلمين للزيارات التبادلية.	0.711	*0.000
١٤.	ينسق مع المدارس المجاورة للزيارات التبادلية.	0.849	*0.000

- الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ≥ α.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح جدول رقم (٦) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث " الخطوات والإجراءات " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٥ ≥ α وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (٦)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث " الخطوات والإجراءات " والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
١.	يدرب مدير المدرسة المعلمين من خلال ورشة عمل على كيفية توظيف أسلوب توجيه الأقران.	0.774	*0.000
٢.	يترك للمعلمين فرصة اختيار الحصة المناسبة.	0.636	*0.000
٣.	يشارك المعلمين في حضور اللقاء البعدي الخاص بتوجيه الأقران في جو أخوي.	0.830	*0.000
٤.	يساعد المعلمين في تحديد الحاجات التربوية الخاصة بتطبيق أسلوب توجيه الأقران.	0.664	*0.000
٥.	يوجه المعلمين إلى سبل التغلب على المعيقات التي تواجههم في تطبيق أسلوب توجيه الأقران.	0.534	*0.000
٦.	يتواصل مع المعلمين ليعرفهم كيفية ملاحظة الأقران.	0.714	*0.000
٧.	يعزز لدى المعلمين العمل التعاوني الجماعي في حل المشكلات أثناء تنفيذ توجيه الأقران..	0.613	*0.000
٨.	يُفعل دور لجان المواد الدراسية في تنفيذ توجيه الأقران.	0.516	*0.000
٩.	ينوه إلى ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين.	0.642	*0.000
١٠.	يشجع المعلمين على الالتحاق باللقاءات التدريبية الخاصة بأسلوب توجيه الأقران.	0.574	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ≥ α

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح جدول (٧) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع " التقـويم والتغذيـة الراجعة " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مسـتوي معنوية ٠,٠٥ ≥ α وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (٧)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع " التقويم والتغذية الراجعة " والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
١.	يوجه المعلمين إلى أهميه الاستفادة من المواقف الإيجابية التي شوهدت أثناء تطبيق أسلوب توجيه الأقران.	0.758	*0.000
٢.	يساعد المعلمين في تكوين اتجاهات إيجابية نحو توجيه الأقران.	0.779	*0.000
٣.	يعطي الفرصة للمعلمين لمناقشة وإبداء أرائهم بحرية عن الزيارة التبادلية.	0.762	*0.000
٤.	يساعد المعلمين في استثمار توجيه الأقران لتحسين العمل المدرسي وتطويره.	0.748	*0.000
٥.	يساعد المعلمين في التعامل بمهنية في مناقشة المعلم المُضيف.	0.802	*0.000
٦.	يوجه المعلمين إلى كيفية تشخيص نقاط القوة للاستفادة منها.	0.774	*0.000
٧.	يرشد المعلمين إلى كيفية تشخيص نقاط الضعف لتلافيها ومعالجتها.	0.699	*0.000
٨.	يطلب من المعلمين توثيق الزيارات التبادلية .	0.776	*0.000
٩.	يتابع مدى تنفيذ المعلمين للتوصيات و المقترحات التي اكتسبوها من زملائهم.	0.817	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ≥ α

٣ الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريـد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسـة بالدرجـة الكليـة لفقـرات الاستبيان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجـــال مـــن مجـــالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
١.	العلاقات الإنسانية.	0.523	*0.000
٢.	الإعداد والتخطيط.	0.788	*0.000
٣.	الخطوات والإجراءات.	0.787	*0.000
٤.	التقويم والتغذية الراجعة.	0.593	*0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ≥ α

يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالـــة إحصـــائياً وبدرجة قوية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ ≥ α وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

ثبات الإستبانة Reliability :

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاســـتقرار فـــي نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تم التحقق من ثبات إستبانة الدراسة من خلال طريقتين:

أ -معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة. تشير النتائج الموضحة في جدول رقم (٩) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.933،0.958) لكل مجال من مجالات الاستبانة. كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.975). وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع.

جدول رقم (٩)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
١.	العلاقات الإنسانية.	15	0.933
٢.	الإعداد والتخطيط.	14	0.953
٣.	الخطوات والإجراءات.	10	0.954
٤.	التقويم والتغذية الراجعة.	9	0.958
	جميع مجالات الاستبانة	48	0.975

ب طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلي جزئيين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown: معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول(١٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (10)

طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
١.	العلاقات الإنسانية.	0.867	*0.928
٢.	الإعداد والتخطيط.	0.917	0.957
٣.	الخطوات والإجراءات.	0.884	0.939
٤.	التقويم والتغذية الراجعة.	0.944	*0.951
	جميع مجالات الاستبانة	0.981	*0.990

* تم استخدام معادلة جتمان حيث أن عدد الأسئلة الفردية لا تساوي عدد الأسئلة الزوجية

واضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (١٠) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براونSpearman Brown) مرتفع ودال إحصائيًا.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (٢) قابلة للتوزيع. ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات إستبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة وصلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله وتعديلها وإخراجها في صورتها النهائية، قام الباحث بالإجراءات التالية:

- الحصول على كتاب من عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية (ملحق رقم ٥) موجها إلى رئيس برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بغزة.
- تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة وذلك في الفصل الدراسي الأول حيث قام أفراد العينة بالإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظرهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

١ - النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة.

٢ - ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha) وكذلك اختبار التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.

٣ - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.

٤ - اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة في الفرضية الأولى والثانية، قد وصلت إلي الدرجة المتوسطة وهي 3 أم زادت أو قلت عن ذلك. وقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

٥ - اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

٦ - اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية " إجابة التساؤلات ومناقشتها "

- المحك المعتمد في الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- التوصيات.
- المقترحات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على **دور مدير المدرسة في تعزيز توجيه الأقران في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بغزة وسبل تفعيله.**

لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من إستبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (٥-١=٤) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٤/٥=٠,٨٠) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١١)

يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الممارسة
من 1 – 1.80	من 20% -36%	قليلة جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%- 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%- 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من84 %-100%	كبيرة جدا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

أسئلة الدراسة

1 - دور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تعزيز توجيه الأقران بين المعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار T لعينة واحدة.

جدول رقم (١٢)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لجميع فقرات الاستبانة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
العلاقات الإنسانية.	3.47	0.65	69.40	*0.000	2
الإعداد والتخطيط.	3.16	0.70	63.13	*0.000	4
الخطوات والإجراءات.	3.18	0.75	63.65	*0.000	3
التقويم والتغذية الراجعة.	3.49	0.70	69.78	*0.000	1
جميع فقرات الاستبانة	3.33	0.61	66.55	*0.000	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ≥ α.

يبين جدول (١٢) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي 3.33 وبذلك فإن الوزن النسبي 66.55% وأن قيمة اختبار T يساوي 9.62 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة على فقرات الاستبانة بشكل عام. ويعزو الباحث ذلك إلى وجود معيقات تواجه مدراء المدارس تضعف من الاهتمام بالإعداد والتخطيط والتنفيذ، وكذلك فإن بعض مدراء المدارس لا يهتمون كثيراً بتوجيه الأقران كونه أسلوب إشرافي مساند.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضح أيضا من الجدول أن المجال الأول " العلاقات الإنسانية " قد حصل على المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي 69.40% .

ويعزو الباحث ذلك إلى :

١. إدراك مديري المدارس إلى أن العلاقات الإنسانية الايجابية من العوامل المهمة التي تساعد في توطيد الثقة في نفوس العامين، وتوفر بيئة عمل مناسبة ومشجعة.

٢. حرص مديري المدارس على إنجاح المؤسسة التعليمية وذلك من خلال الاهتمام بالعنصر البشري وأهمية العمل التعاوني والعمل بروح الفريق.

٣. أن المرحلة الأولى لنجاح أسلوب توجيه الأقران والمتمثلة في بناء علاقات إنسانية طيبة بين المعلمين موجودة ويمارسها مدراء المدارس بصورة كبيرة، لذلك يمكن استنتاج أن الأرضية التي يمكن أن يُبنى عليها أسلوب توجيه الأقران موجودة، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة كنتائج دراسة (شاهين، ٢٠٠٦) والتي رأت أن العلاقات الإنسانية تضمن الرضا الوظيفي للعاملين وتثير الدافعية للعمل، وتحسن من الأداء وتمنح فرصاً لبذل الجهد والإنجاز المتميز والابتكار، وتزيد من الشعور بالانتماء للعمل التربوي من قبل الجميع.

وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة(المنيف، ١٩٩٧) في عدة نقاط في جانب العلاقات الإنسانية منها

- إتاحة الفرصة للمعلمات للتعبير عن وجهات النظر.
- الاهتمام بالمشكلات الشخصية للمعلمات.
- توثيق العلاقة بين المعلمة وزميلاتها.
- تشجيع المعلمات على العمل التعاوني المنتج.
- فهم مدير المدرسة لحاجات المعلمين التي تحاج إلى إشباع.

وحصل المجال الثاني " الإعداد والتخطيط " على المرتبة الرابعة حيث بلغ الوزن النسبي 63.13%. يعزو الباحث ذلك إلى وجود كثير من المعوقات التي تضعف الإعداد والتخطيط لهذا الأسلوب، علاوة على ذلك قلة جدية بعض مديري المدارس في الإعداد لهذا الأسلوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتخطيط له فهذه الحلقة يبدو أن فيها بعض القصور من قبل مدراء المدارس وهذا يشير إلى أن بعض مدراء المدارس يقومون بتنفيذ وتطبيق أسلوب توجيه الأقران بطريقة عشوائية دون مشاركة المعلمين في الإعداد والتخطيط لتنفيذ هذا الأسلوب، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة كنتائج دراسة (الشهري،٢٠٠٨) والتي بينت عدد كبير من المعوقات التي تضعف الإعداد والتخطيط لتنفيذ أسلوب توجيه الأقران.

وحصل المجال الثالث " الخطوات والإجراءات " على المرتبة الثالثة حيث بلغ الوزن النسبي(63.65%). ويعزو الباحث ذلك إلى عدة عوامل منها:

- أنه بالرغم من تبني إدارة الإشراف في وكالة الغوث الدولية لأسلوب توجيه الأقران وإرسال النشرات التربوية الخاصة بالأسلوب وأهميته وحث مدراء المدارس على تنفيذه إلا أن بعض مدراء المدارس يواجهون صعوبات ومعوقات في تنفيذه وكذلك تنقصهم الدراية الكافية بخطوات تنفيذه.
- كثرة الأعمال الإدارية الروتينية تكمن وراء قلة اهتمام مدراء المدارس بإتباع الخطوات المطلوبة لتنفيذ أسلوب توجيه الأقران.
- قلة تشجيع المشرفين التربويين ومتابعتهم لإجراءات تنفيذ أسلوب توجيه الأقران، واكتفائهم بالنشرات والتوثيق.
- بعض مديري المدارس يرون أن إتباع خطوات تنفيذ أسلوب توجيه الأقران يأخذ الوقت والجهد الكثير، لذلك يفوضونه للمعلمين دون متابعة لتنفيذ الخطوات.

وهذا ما أكدته الدراسات السابقة كنتائج دراسة (الشهري، ٢٠٠٨)، والتي أثبتت وجود عدد كبير من المعوقات التي تواجه تنفيذ الخطوات والإجراءات.

وحصل المجال الرابع " التقويم والتغذية الراجعة " على المرتبة الأولى حيث بلغ الوزن النسبي (69.78%) . ويتضح من ذلك أن أكثر تركيز مديري المدارس منصب على النتائج وعلى آخر حلقة من الحلقات المتبعة في تفعيل أسلوب توجيه الأقران، وأن ما يهم مدراء المدارس هو أن ينفذ توجيه الأقران بأي صورة و بأي شكل، والمهم أن تتم الزيارة وأن يتم التوثيق لها ومناقشة ما بعد الزيارة لذلك حصل المجال الرابع : التقويم والتغذية الراجعة "على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- أن مديري المدارس يهتمون بمعرفة النتائج التي توصل إليها أسلوب توجيه الأقران.
- أن مديري المدارس يدركون أهمية التقويم والتغذية الراجعة، في تزويدهم بمعلومات إضافية عن المعلمين.
- إدراك مديري المدارس أن المعلمين يستفيدون من التغذية الراجعة استفادة كبيرة، حيث تمكنهم من الوقوف على نقاط القوة والضعف، وإعادة تقويم أساليبهم داخل الصف.
- أن بعض مدراء المدارس يهتمون بتوثيق الزيارات التبادلية بين المعلمين.

هذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة كنتائج دراسة (أبو جراد، ٢٠٠٨) والتي أثبتت أهمية التغذية الراجعة وكنتائج دراسة (الأسمري، ١٩٩٤) والتي أثبتت أهمية التقويم في تنفيذ أسلوب توجيه الأقران، وكنتائج دراسة(Slater and Simmons,2001)، والتي أثبتت أن توجيه الأقران يزود المدربين بالتغذية الراجعة الإيجابية، وكنتائج دراسة (Carmen,1995)، والتي أثبتت أهمية وفائدة التغذية الراجعة للمعلمين المشاركين في توجيه الأقران .

-تحليل فقرات مجال " العلاقات الانسانية "

جدول رقم (١٣)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " العلاقات الانسانية "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
١.	يساعد مدير المدرسة المعلمين على استقبال بعضهم ببشاشة واحترام.	3.78	0.83	75.66	*0.000	2
٢.	ينمى الحس الاجتماعي بين المعلمين.	3.65	0.84	72.94	*0.000	3
٣.	يشجع المعلمين على المشاركة في المناسبات الاجتماعية.	3.80	0.91	75.94	*0.000	1
٤.	يتحدث عن كفايات المعلمين المهنية.	3.54	0.89	70.81	*0.000	6

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥.	يشيد بالإنجازات النوعية للمعلمين ويتبناها.	3.51	0.92	70.28	*0.000	7
٦.	يعمل على إشاعة جو من الألفة والمحبة بين المعلمين.	3.56	0.88	71.19	*0.000	5
٧.	يعطي للمعلمين فرصة التعبير عن آرائهم وإبداء مقترحاتهم.	3.48	0.89	69.53	*0.000	8
٨.	يحرص على تعزيز الاتصال والتواصل بين المعلمين.	3.61	0.92	72.21	*0.000	4
٩.	يساعد في تقريب وجهات النظر بين المعلمين أنفسهم.	3.47	0.86	69.37	*0.000	9
١٠.	يعزز الثقة بالنفس عند المعلمين.	3.40	0.97	68.07	*0.000	11
١١.	يستخدم أساليب التعزيز الإيجابي لدعم جهود المعلمين.	3.46	0.88	69.23	*0.000	10
١٢.	يستثمر توجيه الأقران في رفع الروح المعنوية لدى المعلمين.	3.35	0.95	67.03	*0.000	13
١٣.	يساعد المعلمين في حل مشكلاتهم الخاصة.	3.07	1.09	61.43	0.120	14
١٤.	يتعامل مع المعلمين بدون تحيز.	3.01	1.06	60.13	0.458	15
١٥.	يتعامل مع المعلمين على اختلاف توجهاتهم الحزبية بحيادية.	3.39	1.08	67.73	*0.000	12
	جميع فقرات المجال معاً	3.47	0.65	69.40	*0.000	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ≥ α.

- يتضح من الجدول رقم(١٣) أن المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة " يشجع المعلمين على المشاركة في المناسبات الاجتماعية " جاء في المرتبة الأولى، يساوي 3.80 (الدرجة الكلية من ٥) أي أن الوزن النسبي 75.94%، قيمة اختبار T تساوي 15.62 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على هذه الفقرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعزو الباحث ذلك إلى:

١ -اقتناع مديري المدارس بأن تشجيع المعلمين على المشاركة في المناسبات الاجتماعية يؤدي إلى تقوية الروابط الاجتماعية بين المعلمين مما يؤثر إيجاباً على إنجاح العمل التعاوني بين المعلمين بما في ذلك تطبيق أسلوب توجيه الأقران.

٢ -حرص مدير المدرسة على بناء علاقات طيبة بين المعلمين، من خلال المشاركة في المناسبات الاجتماعية.

٣ -تفعيل مدير المدرسة للجان المدرسية بما في ذلك اللجنة الاجتماعية.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كنتائج دراسة(Carmen,1995)، والتي أثبتت أن التواصل الجيد بين المعلمين وتفعيل العلاقات الاجتماعية يقلل المشاكل ويرفع المعنويات.

- فيما جاء في المرتبة الثانية " يساعد مدير المدرسة المعلمين على استقبال بعضهم ببشاشة واحترام." حيث أن المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة يساوي 3.78 (الدرجة الكلية من ٥) أي أن الوزن النسبي 75.66%، قيمة اختبار T تساوي (16.84) وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على هذه الفقرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

١. حرص مديري المدارس على نشر روح الألفة والحب والتعاون بين المعلمين، وذلك بتشجيعهم على استقبال بعضهم بعضا بالابتسامة والترحيب، وطرح السلام، امتثالاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم" **تبسمك في وجه أخيك صدقة**". رواه الترمذي.
(سنن الترمذي: ١٩٥٦)

٢. أن مساعدة المعلمين على استقبال بعضهم بعضا ببشاشة واحترام وتقدير، ينمي العلاقات الإنسانية التي تمهد لتنفيذ توجيه الأقران.

٣. إدراك مدير المدرسة إلى أن الغلظة والقسوة في التعامل مع المعلمين يربك العمل ويؤثر سلباً على العمل الجماعي والتطوعي، امتثالاً لقول الله تعالى " **فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ**" (فصلت، الآية ٥٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات كنتائج دراسة (السميري، ٢٠٠٨) والتي أظهرت نتائج الدراسة تشابهاً كبيراً، حيث حصلت فقرة يبتسم المشرف في أول اللقاء الإشرافي على أعلى النسب حيث جاءت في المرتبة الثانية، وتجاوزت النسب المئوية عليها أكثر من (٨٥%) وهي ممارسة عالية جداً.

ويعزوا الباحث ذلك إلى أننا نعيش في مجتمع مسلم وديننا الإسلامي يحتم علينا جميع، المشرفين و مديري المدارس و المعلمين البدء برد السلام، وإلقاء التحية على الآخرين والتبسم في وجوههم.

- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة عشر " يتعامل مع المعلمين بدون تحيز " يساوي 3.01 أي أن الوزن النسبي 60.13%، قيمة اختبار T تساوي 0.11 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.458 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة على هذه الفقرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

١. أن هناك حساسية لبعض المعلمين من تحيز بعض مديري المدارس لبعض الزملاء دون غيرهم.
٢. أن النفس البشرية تميل وترتاح للتعامل مع بعض الأشخاص دون غيرهم.
٣. أن بعض مديري المدارس لا يجيدون توزيع المهام والمسئوليات، فتراهم يهتمون ببعض المعلمين ويتجاهلون آخرين، مما يثير حساسية التحيز لدى المعلمين.
٤. قلة الموضوعية عند بعض مديري المدارس في التعامل مع العاملين.
٥. شعور بعض المعلمين أن تقدير بعض مديري المدارس لبعض المعلمين واحترام آرائهم ومقترحاتهم، وإشراكهم في صنع القرار يعتبر نوع من التحيز.
٦. قلة العدالة والموضوعية عند بعض مديري المدارس في التعامل مع جميع العاملين.
٧. قلة إدراك مديري المدارس إلى أن التحيز يؤدي إلى الكراهية والعدوانية والصراع والشللية بين المعلمين داخل المؤسسة التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.47، وأن الوزن النسبي يساوي 69.40%، قيمة اختبار T تساوي 12.98 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

١. حرص مديري المدارس على بناء علاقات ودية بين المعلمين والاهتمام بالجوانب النفسية وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة (Parker,etc:2012) والتي رأت أنه لا يمكن تنفيذ توجيه الأقران إلا بعد بناء نظرية العلاقات الإنسانية و نشر ثقافة التسامح وإقامة العلاقات الودية بين المعلمين، وأن تفعيل توجيه الأقران يقلل من عوامل الخطر المرتبطة بتطبيق توجيه الأقران.

٢. إيمان مدير المدرسة بأن الاهتمام بالعلاقات الإنسانية الايجابية يزيد من التعاون بين المعلمين، وهذا ما أكدته دراسة (Wald & Castleberry,2000) والتي رأت بأن بناء العلاقات الإنسانية الايجابية، يولد الثقة بالنفس لدى المعلمين ويزيد في مجال التطوير، ويساعد على التعاون، وتؤدي إلى توجيه أقران ناجح.

٣. أن العلاقات الإنسانية الإيجابية تسهل إجراءات العمل وتؤثر على النمو المهني للمعلمين، وهذا ما أكدته دراسة(Pollara,2012) والتي أكدت أن العلاقات الإنسانية بين المعلمين تسهل التعلم المهني للأقران وتساهم في الثقة المتبادلة.

٤. أن إقامة العلاقات الإنسانية بين المعلمين، من أهم العوامل التي تساعد في توطيد الثقة في نفوسهم، وتوفر لهم بيئة عمل مناسبة ومشجعة لممارسة الوظيفة بكل قدرة على التميز والإنجاز.

٥. أن أخلاقيات وعادات المجتمع الفلسطيني تشجع إقامة العلاقات الاجتماعية والإنسانية وتساعد على إشاعة جو من الألفة والمحبة بين الناس بما فيهم المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحليل فقرات مجال " الإعداد والتخطيط "

جدول رقم (١٤)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال " الإعداد والتخطيط"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
١.	يعبر مدير المدرسة عن قناعته بأسلوب توجيه الأقران كأسلوب إشرافي.	3.63	0.82	72.57	13.59	*0.000	1
٢.	يحدد الهدف من توجيه الأقران.	3.49	0.88	69.78	9.88	*0.000	2
٣.	يوضح أهمية توجيه الأقران على الجانب المهني.	3.48	0.88	69.62	9.63	*0.000	3
٤.	يستند في تخطيطه على تجارب معلمين ناجحة حول توجيه الأقران.	3.41	0.89	68.10	8.05	*0.000	4
٥.	يُعد مادة تربوية خاصة بتوجيه الأقران للاستفادة منها كمادة مرجعية.	2.90	1.08	57.92	-1.71	*0.044	12
٦.	يعقد دورات تربوية بانتظام لنشر روح توجيه الأقران.	2.78	1.06	55.65	-3.67	*0.000	13
٧.	يحدد الجوانب المراد ملاحظتها عند تنفيذ أسلوب توجيه الأقران.	3.07	1.02	61.34	1.17	0.122	11
٨.	يعد أدوات الملاحظة المناسبة لتنفيذ أسلوب توجيه الأقران.	3.09	0.98	61.77	1.60	0.055	10
٩.	يساعد المعلمين في تكوين تصور واضح عن أسلوب توجيه الأقران.	3.16	0.98	63.10	2.80	*0.003	9
١٠.	يخطط مع المعلمين حول كيفية ملاحظة عملية التدريس.	3.22	0.98	64.48	4.07	*0.000	6

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١.	يحرص على أن تنظم لجنة كل مادة برنامجاً إشرافيا لتطبيق أسلوب توجيه الأقران.	3.23	1.04	64.51	3.84	*0.000	5
١٢.	يوفر التسهيلات المادية اللازمة للمعلمين.	3.16	1.00	63.12	2.77	*0.003	8
١٣.	يخطط مع المعلمين للزيارات التبادلية.	3.21	0.96	64.11	3.80	*0.000	7
١٤.	ينسق مع المدارس المجاورة للزيارات التبادلية.	2.40	1.14	47.94	-9.35	*0.000	14
	جميع فقرات المجال معاً	3.16	0.70	63.13	4.00	*0.000	

- المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ≥ α

يتبين من الجدول (١٤) ترتيب فقرات مجال "الإعداد والتخطيط" ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط والنسب المئوية لأفراد العينة الكلية للدراسة، أن استجابة معلمي المرحلة الإعدادية بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة شمال غزة، ومحافظة خانيونس على دور مدير المدرسة في مجال الإعداد والتخطيط لأسلوب توجيه الأقران قد تراوحت نسبها المئوية في أعلاها (72,57%) وفي أدناها (42,27 %).

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن دور مدير المدرسة في الفقرات (١)" يعبر مدير المدرسة عن قناعته بأسلوب توجيه الأقران كأسلوب إشرافي" وفقرة(٢)" يحدد الهدف من توجيه الأقران" وفقرة(٣)" يوضح أهمية توجيه الأقران على الجانب المهني " تجاوزت النسب المئوية للاستجابة عليها أكثر من 69.62% وهي ممارسة كبيرة.

حيث أظهرت النتائج أن :

– المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " يعبر مدير المدرسة عن قناعته بأسلوب توجيه الأقران كأسلوب إشرافي " يساوي 3.63 (الدرجة الكلية من ٥) أي أن الوزن النسبي 72.57%، قيمة اختبار T تساوي 13.59 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

– المتوسط الحسابي للفقرة الثانية " يحدد الهدف من توجيه الأقران " يساوي 3.49 (الدرجة الكلية من ٥) أي أن الوزن النسبي 69.78%، قيمة اختبار T تساوي 9.88 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة " يوضح أهمية توجيه الأقران على الجانب المهني " يساوي 3.48 (الدرجة الكلية من ٥) أي أن الوزن النسبي 69.62%، قيمة اختبار T تساوي 9.63 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويعزو الباحث حصول الفقرات إلى النسب المئوية الكبيرة والدور الأكثر في هذا المجال إلى :

- اهتمام مديري المدارس في الإعداد والتخطيط لإدراكهم أن الإعداد و التخطيط الجيد يؤدي إلى تنفيذ جيد ومنظم للأسلوب بأقل جهد ووقت ممكنين.
- قناعة مديري المدارس بأهمية أسلوب توجيه الأقران كأسلوب إشرافي مساند.
- إدراك مديري المدارس لأهمية تحديد الهدف من توجيه الأقران.
- أثر توجيه الأقران على الجانب المهني للمعلمين.
- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة عشر " ينسق مع المدارس المجاورة للزيارات التبادلية " يساوي 2.40 أي أن الوزن النسبي 47.94%، قيمة اختبار T تساوي 9.35- وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويعزو الباحث هذه النسبة المتدنية إلى :

- ضعف التواصل بين المدارس الإعدادية في مجال تنفيذ أسلوب توجيه الأقران.
- قلة التنسيق بين مديري المدارس في هذا الجانب.
- ضعف قدرة بعض المشرفين على إقناع مديري المدارس بأهمية الزيارات التبادلية بين المدارس و قلة تشجيعهم ومتابعتهم لتنفيذها.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.16، وأن الوزن النسبي يساوي 63.13%، قيمة اختبار T تساوي 4.00، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- ضعف في الإعداد الكافي والجيد لتنفيذ أسلوب توجيه الأقران.
- اعتقاد بعض مديري المدارس الإعدادية أن التخطيط لأسلوب توجيه الأقران مضيعة للوقت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن بعض مديري المدارس الإعدادية لا يساعدون المعلمين في تكوين تصور واضح عن أسلوب توجيه الأقران.
- أن لدى مدير المدرسة ضعف في إعداد المواد والنشرات التربوية الخاصة بنشر روح توجيه الأقران.
- قلة رغبة بعض مديري المدارس الإعدادية في خروج المعلمين من المدرسة من أجل تبادل الزيارات مع المدارس المجاورة.
- تجنب عقد دورات تربوية وورش عمل بانتظام لنشر مفهوم توجيه الأقران.
- قلة سعي بعض مديري المدارس الإعدادية لتحسين كفايات المعلمين التعليمية.
- إغفال بعض مديري المدارس الإعدادية لتنمية قدرات المعلمين المهنية من خلال تعزيز أسلوب توجيه الأقران.

واتفقت هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات السابقة كنتائج دراسة (اللخاوي،٢٠٠٨) حيث أن درجة جميع الفقرات جاءت ما بين متوسطة وكبيرة.

- **تحليل فقرات مجال " الخطوات والإجراءات "**

جدول رقم (١٥)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " الخطوات والإجراءات "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
١.	يدرب مدير المدرسة المعلمين من خلال ورشة عمل على كيفية توظيف أسلوب توجيه الأقران.	2.84	1.02	56.88	-2.69	*0.004	10
٢.	يترك للمعلمين فرصة اختيار الحصة المناسبة.	3.45	1.17	69.10	6.83	*0.000	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣.	يشارك المعلمين في حضور اللقاء البعدي الخاص بتوجيه الأقران في جو أخوي.	3.23	1.02	64.52	3.89	*0.000	4
٤.	يساعد المعلمين في تحديد الحاجات التربوية الخاصة بتطبيق أسلوب توجيه الأقران.	3.14	0.98	62.71	2.44	*0.008	7
٥.	يوجه المعلمين إلى سبل التغلب على المعيقات التي تواجههم في تطبيق أسلوب توجيه الأقران.	3.13	0.97	62.59	2.35	*0.010	8
٦.	يتواصل مع المعلمين ليعرفهم كيفية ملاحظة الأقران.	3.09	0.93	61.88	1.77	*0.039	9
٧.	يعزز لدى المعلمين العمل التعاوني الجماعي في حل المشكلات أثناء تنفيذ توجيه الأقران.	3.26	0.98	65.11	4.59	*0.000	3
٨.	يُفعل دور لجان المواد الدراسية في تنفيذ توجيه الأقران.	3.30	1.02	66.00	5.17	*0.000	2
٩.	ينوه إلى ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين.	3.20	1.01	63.94	3.44	*0.000	5
١٠.	يشجع المعلمين على الالتحاق باللقاءات التدريبية الخاصة بأسلوب توجيه الأقران.	3.19	1.05	63.73	3.13	*0.001	6
	جميع فقرات المجال معاً	3.18	0.75	63.65	4.30	*0.000	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ≥ α.

يتبين من الجدول(١٥) الذي يبين ترتيب فقرات مجال " الخطوات والإجراءات " ترتيبا تنازليا حسب المتوسط الحسابي والنسب المئوية لأفراد العينة الكلية للدراسة، أن استجابات معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث في محافظة شمال غزة، ومحافظة خانيونس لدور مدير المدرسة في مجال" الخطوات والإجراءات" قد تراوحت نسبها في أعلاها(٦٩,١٠ %) وفي أدناها (٥٦,٨٨%).

حيث أظهرت النتائج أن:

-المتوسط الحسابي للفقرة الثانية " يترك للمعلمين فرصة اختيار الحصة المناسبة " يساوي 3.45 (الدرجة الكلية من ٥) أي أن الوزن النسبي 69.10%، قيمة اختبار T تساوي 6.83 وأن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى :

١. أن مديري المدارس الإعدادية يعطون الفرصة للمعلمين لاختيار الحصة التي تناسبهم لتنفيذ أسلوب توجيه الأقران بما لا يتعارض مع رغباتهم.

٢. أن مديري المدارس الإعدادية لا يمارسون الديكتاتورية في إداراتهم.

٣. أن هناك تفهم من قبل مديري المدارس إلى ضرورة مراعاة الطبية الإنسانية لدى المعلمين.

٤. إدراك مديري المدارس الإعدادية لأهمية ترك الفرصة للمعلم لاختيار الحصة المناسبة التي يرغب بتنفيذها في توجيه الأقران.

-المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة " يفعل دور اللجان الدراسية في تنفيذ توجيه الأقران " يساوي 3.30 (الدرجة الكلية من ٥) أي أن الوزن النسبي 66.00%، قيمة اختبار T تساوي 5.17 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

٤ - اقتناع مديري المدارس بأهمية دور اللجان المدرسية في تحسين العملية التعليمية من خلال تفعيل وتنفيذ أسلوب توجيه الأقران.

٥ - تشجيع مديري المدارس للجان المواد الدراسية وتفعيل دورها في التطوير المهني للمعلمين.

٦ - إيمان مديري المدارس بقدرات وكفاءات المعلمين ودورهم في اللجان المدرسية كل حسب تخصصه ورغبته.

٧ - اقتناع مديري المدارس الإعدادية بأن اللجان المدرسية تساهم في تعزيز أسلوب توجيه الأقران.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " يدرب مدير المدرسة المعلمين من خلال ورشة عمل على كيفية توظيف أسلوب توجيه الأقران " يساوي 2.84 أي أن الوزن النسبي 56.88%، قيمة اختبار T تساوي 2.69- وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.004 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى :

١. حرص بعض مديري المدارس الإعدادية على الأعمال الروتينية اليومية والطرق التقليدية القديمة.

٢. ضعف الخلفية المهنية لدى بعض مديري المدارس الإعدادية حول تنفيذ ورش عمل خاصة بأسلوب توجيه الأقران.

٣. شعور بعض مدراء المدارس أن تدريب المعلمين من خلال ورش عمل يحتاج إلى وقت وجهد كثير ويربك الجدول الدراسي.

٤. اعتقاد بعض مديري المدارس الإعدادية بقلة فاعلية ورش العمل، وأنها مضيعة للوقت.

- المتوسط الحسابي للفقرة السادسة " يتوصل مع المعلمين ليعرفهم كيفية ملاحظة الأقران" يساوي 3.09 أي أن الوزن النسبي 61.88%، قيمة اختبار T تساوي 1.77 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.039 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

١. ضعف التواصل والاتصال بين مديري المدارس الإعدادية ومعلميهم في تعريفهم كيفية ملاحظة الأقران.

٢. ضعف اهتمام بعض مدراء المدارس الإعدادية بتوضيح أسلوب توجيه الأقران بين المعلمين.

٣. قلة توضيح بعض مديري المدارس الإعدادية للمعلمين كيفية ملاحظة الأقران.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.18، وأن الوزن النسبي يساوي 63.65%، قيمة اختبار T تساوي 4.30، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

١. قلة تشجيع بعض مديري المدارس الإعدادية للخطوات والإجراءات المتبعة في تنفيذ أسلوب توجيه الأقران.

٢. أن بعض معلمي المدارس الإعدادية ليس لديهم المعلومات الكافية عن الخطوات والإجراءات التي تستخدم في تنفيذ أسلوب توجيه الأقران.

٣. تجنب إلحاق المعلمين بدورات تساعدهم في إتباع الخطوات والإجراءات المتبعة في أسلوب توجيه الأقران.

٤. اعتقاد بعض مديري المدارس الإعدادية أن إتباع الخطوات والإجراءات يحتاج وقت غير متوفر لديهم.

٥. انشغال بعض مديري المدارس الإعدادية بالإعمال الروتينية.

٦. اعتماد بعض مديري المدارس على الجانب العلمي المتمثل في النشرات التربوية أكثر من الجانب العملي المتمثل في الممارسة و التطبيق.

واتفقت هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات السابقة كنتائج دراسة (الشهري،٢٠٠٨)، والتي أثبتت نتائجها عدد كبير من المعوقات التي تعيق من تنفيذ أسلوب توجيه الأقران وتعيق من إتباع الخطوات والإجراءات المناسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحليل فقرات مجال " التقويم والتغذية والراجعة "

جدول رقم (١٦)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال " التقويم والتغذية والراجعة "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
١.	يوجه المعلمين إلى أهميه الاستفادة من المواقف الإيجابية التي شوهدت أثناء تطبيق أسلوب توجيه الأقران.	3.52	0.90	70.38	10.36	*0.000	2
٢.	يساعد المعلمين في تكوين اتجاهات إيجابية نحو توجيه الأقران.	3.42	0.89	68.31	8.34	*0.000	8
٣.	يعطي الفرصة للمعلمين لمناقشة وإبداء أرائهم بحرية عن الزيارة التبادلية.	3.48	0.88	69.68	9.71	*0.000	3
٤.	يساعد المعلمين في استثمار توجيه الأقران لتحسين العمل المدرسي وتطويره.	3.42	0.87	68.42	8.59	*0.000	7
٥.	يساعد المعلمين في التعامل بمهنية في مناقشة المعلم المُضيف.	3.44	0.92	68.74	8.51	*0.000	4
٦.	يوجه المعلمين إلى كيفية تشخيص نقاط القوة للاستفادة منها.	3.43	0.91	68.54	8.37	*0.000	6
٧.	يرشد المعلمين إلى كيفية تشخيص نقاط الضعف لتلافيها ومعالجتها.	3.43	0.89	68.59	8.65	*0.000	5
٨.	يطلب من المعلمين توثيق الزيارات التبادلية.	3.92	1.03	78.31	15.94	*0.000	1
٩.	يتابع مدى تنفيذ المعلمين للتوصيات و المقترحات التي اكتسبوها من زملائهم.	3.36	1.01	67.30	6.46	*0.000	9
٤	**جميع فقرات المجال معاً**	3.49	0.70	69.78	12.46	*0.000	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ≥ α.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول رقم(16) أن دور مدير المدرسة الإعدادية في تعزيز توجيه الأقران في مجال التقويم والتغذية الراجعة كانت بدرجة كبيرة حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين(78.31 % إلى 67.30%)

حيث أظهرت النتائج أن:

- المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة " يطلب من المعلمين توثيق الزيارات التبادلية " يساوي 3.92 (الدرجة الكلية من ٥) أي أن الوزن النسبي 78.31%، قيمة اختبار T تساوي 15.94 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويعزو البحث ذلك إلى:

١. إدراك مديري المدارس الإعدادية لأهمية توثيق الزيارات التبادلية بين المعلمين.

٢. تشجيع الإدارة العليا للإشراف مديري المدارس على توثيق الأعمال التي يقوم بها الفريق المدرسي.

٣. إدراك مديري المدارس الإعدادية بأن التوثيق ذاكرة ومرآة، تنظم العملية التعليمية والإرشادية، ويوفر كثير من الجهد والوقت.

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " يوجه المعلمين إلى أهميه الاستفادة من المواقف الإيجابية التي شوهدت أثناء تطبيق أسلوب توجيه الأقران." يساوي 3.52 (الدرجة الكلية من ٥) أي أن الوزن النسبي 70.38%، قيمة اختبار T تساوي 10.36 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويعزو البحث ذلك إلى:

١. إدراك مديري المدارس الإعدادية لأهمية توجيه المعلمين للاستفادة من المواقف الإيجابية التي شوهدت أثناء تنفيذ أسلوب توجيه الأقران.

٢. حرص مديري المدارس على بناء علاقات طيبة بين المعلمين والاستفادة من الإيجابيات وتحسين المواقف التي تحتاج إلى تحسين.

٣. مساعدة مديري المدارس الإعدادية للمعلمين للاستفادة من المواقف الإيجابية.

٤. تخوف بعض مديري المدارس الإعدادية أن يستغل بعض المعلمين توجيه الأقران بطريقة خاطئة تركز على تصيد الأخطاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– المتوسط الحسابي للفقرة التاسعة " يتابع مدى تنفيذ المعلمين للتوصيات و المقترحات التي اكتسبوها من زملائهم " يساوي 3.36 أي أن الوزن النسبي 67.30%، قيمة اختبار T تساوي 6.46 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

١. ضعف بعض مديري المدارس الإعدادية في متابعة مدى تنفيذ معلميهم للتوصيات والمقترحات التي اكتسبوها من زملائهم.
٢. اعتقاد بعض مديري المدارس الإعدادية بأن عملية توجيه الأقران تنتهي عند التوصيات والمقترحات.
٣. كثرة الأعباء الإدارية والفنية تعيق من عملية المتابعة لدى بعض مديري المدارس الإعدادية.

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.49، وأن الوزن النسبي يساوي 69.78%، قيمة اختبار T تساوي 12.46، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

١. اهتمام مديري المدارس الإعدادية بتقويم عملية توجيه الأقران و الاستفادة من التغذية الراجعة التي يكتسبها فريق توجيه الأقران بعد الانتهاء من تنفيذ أسلوب توجيه الأقران.
٢. إدراك مديري المدارس الإعدادية لأهمية التقويم والتغذية الراجعة في نجاح أسلوب توجيه الأقران.
٣. تشجيع مديري المدارس الإعدادية المعلمين على كيفية تقويم أسلوب توجيه الأقران و الاستفادة من التغذية الراجعة بطريقة أخوية.
٤. تشجيع مديري المدارس الإعدادية المعلمين على التقويم المهني الذاتي وتقديم التغذية الراجعة لبعضهم البعض.

واتفقت هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات السابقة، كنتائج دراسة (أبو جراد،٢٠٠٨)، ونتائج دراسة(حمادة،٢٠٠٢)، و نتائج دراسة (الأسمري،١٩٩٤)، ونتائج دراسة (Slater and Simmons,2001)، ونتائج دراسة (Carmen,1995).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات درجات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في توجيه الأقران من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى إلى المتغيرات الآتية: (الجنس، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية).

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار " T لعينتين مستقلتين"، وهو اختبار معلمي يصلح لمقارنة متوسطي مجموعتين من البيانات. كذلك تم استخدام اختبار " التباين الأحادي " لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا الاختبار معلمي يصلح لمقارنة ٣ متوسطات أو أكثر.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في تفعيل توجيه الأقران تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T لعينتين مستقلتين"، وهو اختبار معلمي يصلح لمقارنة متوسطي مجموعتين من البيانات.

من النتائج الموضحة في جدول (١٧) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" T- لعينتين مستقلتين " أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجال" التقويم والتغذية الراجعة " وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذا المجال تعزى إلى الجنس وذلك لصالح الإناث، وبذلك يرفض الباحث الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(سماره والعديلي، ٢٠٠٦)، في وجود أثر لصالح الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن ذلك ربما يعود إلى:

١. طبيعة الأنثى التي تميل إلى إثبات نفسها وتحقيق ذاتها من خلال إضفاء لمسات واضحة في مجال التقويم والتغذية الراجعة، أكثر من ميل الذكور لمثل هذه الأمور.

٢. التزام مديرات المدارس بالقوانين واللوائح والأنظمة الرسمية إلى حد ما، أكثر من الذكور.

٣. توافر المعلومات حول أسلوب توجيه الأقران لدى الذكور والإناث متشابه، وبنفس القدر، مما جعل التقديرات متقاربة وإن كانت لصالح الإناث.

أما بالنسبة لباقي المجالات والمجالات مجتمعة معا فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات والمجالات مجتمعة معا تعزى إلى الجنس.

واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (صيام،٢٠٠٧)، في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

١. تشابه دور كل من مديري المدارس الإعدادية ومديراتها في المجالات الأخرى (العلاقات الإنسانية، الإعداد والتخطيط، الخطوات والإجراءات).

٢. الفهم المتقارب لمديري المدارس ومديراتها في أهمية العلاقات الإنسانية، والإعداد والتخطيط ،وإتباع الخطوات والإجراءات في تفعيل أسلوب توجيه الأقران.

٣. أن دورة الإدارة المدرسية التي تعقدها وكالة الغوث الدولية والتي تحتوي على أسلوب توجيه الأقران، تستهدف كلا الجنسين معاً.

٤. أن التعليمات والنشرات التي تصدر من الجهات العليا تستهدف كلا الجنسين معاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٧): نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " – الجنس

المجال	المتوسطات		قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	ذكر	أنثى		
العلاقات الإنسانية	3.46	3.48	-0.231	0.817
الإعداد والتخطيط	3.11	3.19	-1.040	0.299
الخطوات والإجراءات	3.11	3.24	-1.443	0.150
التقويم والتغذية الراجعة	3.35	3.59	-3.100	*0.002
جميع مجالات الاستبانة	3.27	3.37	-1.391	0.165

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في تفعيل توجيه الأقران تعزى لمتغير سنوات الخدمة(من ١-٥ سنوات، ٦-١٠ سنوات، من ١١ فأكثر).

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي "، وهذا الاختبار معلمي يصلح لمقارنة 3 متوسطات أو أكثر.

من النتائج الموضحة في جدول (١٨) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع المجالات والمجالات مجتمعة معا وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات والمجالات مجتمعة معا تعزى إلى عدد سنوات الخدمة. وهذا يتفق مع الفرض الصفري، في عدم وجود فروق.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من(صيام،٢٠٠٧)، ونتائج دراسة (الرشيد، ٢٠٠٠)، في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات سنوات الخدمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعزو الباحث ذلك إلى

١. طبيعة المدرسة وطبيعة معلميها وأهمية الموضوع .
٢. الإدراك والفهم المشترك والمتقارب لمديري المدارس الإعدادية لأسلوب توجيه الأقران.
٣. شمولية الموضوع، حيث أن أسلوب توجيه الأقران يخدم جميع المعلمين دون استثناء، ويحرص على تقديم الخدمة للجميع، وبهذا يخدم جميع بغض النظر عن سنوات الخدمة.
٤. أن أسلوب توجيه الأقران مستمر بين المعلمين، ولذلك فإن أفراد العينة بغض النظر عن سنوات الخدمة يستفيدون منه.

جدول (١٨): نتائج اختبار" التباين الأحادي " – عدد سنوات الخدمة

المجال	المتوسطات			قيمة الاختبار F	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	أقل من ٥ سنوات	من٦- ١٠ سنوات	من ١١ سنة فأكثر		
العلاقات الإنسانية	3.44	3.49	3.49	0.212	0.809
الإعداد والتخطيط	3.12	3.20	3.16	0.305	0.737
الخطوات والإجراءات	3.16	3.23	3.17	0.187	0.830
التقويم والتغذية الراجعة	3.57	3.52	3.41	1.690	0.186
جميع مجالات الاستبانة	3.32	3.36	3.32	0.143	0.867

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (α ≤0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في تعزيز توجيه الأقران تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (شمال غزة، خانيونس).

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T لعينتين مستقلتين"، وهو اختبار معلمي يصلح لمقارنة متوسطي مجموعتين من البيانات.

من النتائج الموضحة في جدول (١٩) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T- لعينتين مستقلتين " أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لجميع المجالات والمجالات مجتمعة معا وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات والمجالات مجتمعة معا تعزى إلى المنطقة التعليمية.

واختلفت هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات السابقة كنتائج دراسة(Sumner,2011)، والتي بينت وجود فروق تعزى للمنطقة التعليمية.

ويعزو الباحث ذلك إلى :

١. تشابه الظروف بين المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في محافظتي خانيونس والشمال.
٢. أن معظم مدراء المدارس الإعدادية في محافظتي خان يونس والشمال يمتلكون نفس المفاهيم حول أسلوب توجيه الأقران، لأنهم يتلقون نفس التدريب والتعليمات.

جدول (١٩): نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " – المنطقة التعليمية

المجال	المتوسطات		قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	شمال غزة	خانيونس		
العلاقات الإنسانية	3.43	3.51	-1.097	0.273
الإعداد والتخطيط	3.09	3.21	-1.522	0.129
الخطوات والإجراءات	3.17	3.20	-0.321	0.748
التقويم والتغذية الراجعة	3.44	3.53	-1.067	0.287
جميع مجالات الاستبانة	3.28	3.37	-1.219	0.224

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما سبل تفعيل دور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تعزيز توجيه الأقران؟

للإجابة علن هذا السؤال تم توجيه سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة لعينة الدراسة من معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة شمال غزة ومحافظة خان يونس، وبتفحص استجابات أفراد العينة تم التعرف على آرائهم ومقترحاتهم في سبل تفعيل دور مدير المدرسة في تعزيز توجيه الأقران كما هو موضح في الجدول رقم(٢٠)

جدول رقم(20)

آراء ومقترحات عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظتي شمال غزة وخان يونس.

الرقم	البند	التكرار	النسب المئوية
١.	تشجيع المعلمين على تنفيذ توجيه الأقران، وتعزيزهم ماديا ومعنويا.	٢٢٢	%١٠٠
٢.	توفير وتقديم المواد والأدوات والتسهيلات والإمكانات اللازمة لتفعيله.	٢١٨	%٩٨,٢
٣.	عقد دورات وورش عمل خاصة بتوجيه الأقران تلبي حاجات المعلمين.	٢١٧	%٩٧,٢
٤.	تبني وكالة الغوث سياسة توجيه الأقران	٢١٦	%٩٧,٣
٥.	متابعة مدى تطبيق المعلمين لبرنامج توجيه الأقران، وملاحظة	٢١٠	%٩٤,٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	مدى التحسن من خلال التغذية الراجعة.		
٦.	الالتزام بخطوات تنفيذ أسلوب توجيه الأقران من الإدارة والمعلمين.	٢٠٩	%٩٤,١
٧.	تهيئة الجو النفسي، ومراعاة الفروق الفردية لدى المعلمين	٢٠٥	%٩٢,٣
٨.	تحديد حاجات المعلمين من توجيه الأقران والعمل على إشباعها.	٢٠٣	%٩١,٤
٩.	التركيز على دور الجان المواد الدراسية في تفعيل الأسلوب.	٢٠١	%٩٠,٥
١٠.	أن ينتصب مدير المدرسة قدوة للمعلمين في إظهار قناعته بتفعيل أسلوب توجيه الأقران.	١٩٩	%٨٩,٦
١١.	وضع جدول زمني خاص بتنفيذ أسلوب توجيه الأقران.	١٩٤	%٨٧,٤
١٢.	إدراج توجيه الأقران ضمن الخطة السنوية للمدرسة.	١٩٣	%٨٦,٩
١٣.	تبصير المعلمين بأسلوب وخطوات تنفيذ أسلوب توجيه الأقران.	١٩٠	%٨٥,٦
١٤.	إعداد الجدول المدرسي بحيث يراعي إمكانية تنفيذ أسلوب توجيه الأقران بين المعلمين.	١٨٩	%٨٥,١
١٥.	متابعة المشرفين التربويين لتنفيذ أسلوب توجيه الأقران وتقديم النصح من أجل تعميم الفائدة.	١٨٤	%٨٢,٩
١٦.	الانتماء للمهنة والتحلي بأخلاقياتها والعمل بجدية لتفعيل توجيه الأقران.	١٧٩	%٨٠,٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٧.	حث المعلمين على احترام وتقبل آراء بعضهم بعضا.	١٧٨	%٨٠,٢
١٨.	إعداد سجلات خاصة بتوجيه الأقران.	١٦٧	%٧٥,٢
١٩.	نشر التجارب الناجحة وتعميمها للاستفادة منها.	١٥٣	%٦٨,٩
٢٠.	إتاحة الفرصة للمعلمين لعقد لقاءات يتم خلالها مناقشة أسلوب توجيه الأقران.	١٤٤	%٦٤,٩
٢١.	رصد مكافئة لأفضل المدارس تطبيقاً لأسلوب توجيه الأقران.	١٢٤	%٦٤,٩
٢٢.	اتبع آلية عادلة مع جميع المعلمين دون تحيز أو تمييز.	١١١	%٥٥,٩
٢٣.	تعزيز العمل التعاوني والعمل بروح الفريق من خلال إشراك المعلمين في توجيه الأقران.	١٠٦	%٥٠,٠
٢٤.	التركيز على المعلمين الجدد وإشراكهم في اللقاءات الخاصة بتوجيه الأقران.	١٠٤	%٤٧,٧
٢٥.	مساعدة المعلمين على تحقيق الثقة بالنفس ومعاملة بعضهم باحترام.	١٠١	%٤٦,٨
٢٦.	المساعدة في تقريب وجهات النظر بين المعلمين.	٩٩	%٤٥,٥
٢٧.	إعداد مادة تربوية خاصة بتوجيه الأقران	٩٨	%٤٤,٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٨.	تقييم كل لقاء ووضع توصيات ومقترحات لتحسين العملية التعليمية.	٩٤	%٤٤,١
٢٩.	توثيق الزيارات المتبادلة وإعطائها مزيدا من الاهتمام.	٨٩	%٤٢,٣
٣٠.	تقوية العلاقات الاجتماعية بين المعلمين	٧٩	%٣٥,٦
٣١.	الإشعار المسبق للمعلم المُضيف بالزيارات المتبادلة.	٧٠	%٣١,٥
٣٢.	عقد دورات وورش خاصة بمدراء المدارس حول تفعيل توجيه الأقران.	٦٧	%٣٠,٢
٣٣.	حضور مدير المدرسة لبعض اللقاءات الخاصة بتوجيه الأقران.	٤٩	%٢٢,١
٣٤.	إلمام مدير المدرسة بأسلوب توجيه الأقران وطرق تفعيله.	٢٣	%١٠,٥
٣٥.	توظيف التكنولوجيا في تفعيل أسلوب توجيه الأقران.	١٥	%٦,٨

- يتضح من استجابة عينة الدراسة على السؤال المفتوح والذي نصه ما سبل تفعيل دور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تعزيز توجيه الأقران؟ أن أعلى فقرتين كانت:

- الفقرة (١) والتي نصت على"**تشجيع المعلمين على تنفيذ توجيه الأقران، وتعزيزهم ماديا ومعنويا**". بوزن نسبي قدره(١٠٠%).

ويعزو الباحث ذلك إلى الأسباب التالية:

١. إدراك المعلمين أهمية التعزيز المادي والمعنوي، وشعورهم بالحاجة إليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. شعور المعلمين بقلة اهتمام مديري المدارس بمبدأ التشجيع والتحفيز.

٣. رغبة المعلمين في تنفيذ توجيه الأقران.

- الفقرة(٢) والتي نصت على " **توفير وتقديم المـــواد والأدوات والتســـهيلات والإمكانـــات اللازمة لتفعيله.** "

ويعزو الباحث ذلك إلى الأسباب التالية:

١ -إدراك المعلمين لأهمية تقديم التسهيلات والإمكانات في تفعيل أسلوب توجيه الأقران.

٢ -حاجة المعلمين إلى الإمكانات والتسهيلات اللازمة لتفعيل أسلوب توجيه الأقران.

٣ -قلة التسهيلات والإمكانات المتوفرة لتنفيذ أسلوب توجيه الأقران.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، تبين أن دور مدير المدرسة فـــي تعزيز الأقران كان مرضياً، مع وجود بعض الأمور التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمـــام والتركيز، ومن أجل ذلك، يضع الباحث بعض المقترحات التي قد تسهم في تحســـين دور مدير المدرسة في تعزيز توجيه الأقران مستنداً على الأمور التالية:

- مقترحات عينة الدراسة.

-نتائج الدراسات السابقة.

-استشارة أهل الخبرة والاختصاص من مشرفين و مدراء و معلمين.

-اطلاع الباحث وخبرته بصفته معلما في إحدى مدارس وكالة الغوث الدولية.

وقد تم تنظيم هذا التصور بناءً على عدة محاور والتي يعتقد الباحث أنها قد تحســـن من دور مدير المدرسة في تعزيز توجيه الأقران.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقترحات الدراسة:

أولاً: على صعيد دور مدير المدرسة الإعدادية في وكالة الغوث الدولية في تنمية العلاقات الإنسانية يقترح الباحث ما يلي:

١. **المحافظة على العلاقات الأخوية والودية بين المعلمين وذلك من خلال**

أ. أن يكون مدير المدرسة قدوة حسنة في التعامل مع المعلمين.

ب. مشاركة المعلمين في المناسبات الاجتماعية وحثهم على ذلك.

ت. التعزيز الإيجابي للمعلمين على جهودهم.

ث. الإشادة بالإنجازات النوعية للمعلمين.

ج. المساعدة في تقريب وجهات النظر بين المعلمين.

ح. حث المعلمين على احترام بعضهم البعض ونسج علاقات المحبة والأخوة بينهم.

خ. إتباع آلية عادلة مع المعلمين دون تحيز أو تمييز.

د. تعزيز العمل التعاوني والعمل بروح الفريق.

ذ. الانتماء للمهنة والتحلي بأخلاقياتها والعمل بجدية من أجل إنجاح أسلوب توجيه الأقران.

ر. مراعاة الفروق الفردية لدى المعلمين.

ثانياً: على صعيد دور مدير المدرسة الإعدادية في وكالة الغوث الدولية في مجال التخطيط يقترح الباحث ما يلي:

١. **إدارة التربية والتعليم:**

أ. شعور إدارة التربية والتعليم بحاجة المدارس إلى تفعيل أسلوب توجيه الأقران.

ب. أن تتبنى إدارة التعليم في وكالة الغوث الدولية سياسة توجيه الأقران.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت. تقديم التسهيلات اللازمة لإدارة الإشراف لتفعيله في المدارس.

ث. توجيه المشرفين لدراسة كل جديد في موضوع توجيه الأقران.

ج. حث المشرفين على إجراء مشاريع وبحوث تطويرية تخدم توجيه الأقران.

ح. تشجيع المشرفين على إجراء أبحاث و الاشتراك في المؤتمرات العلمية والتربوية.

٢. إدارة الإشراف التربوي:

أ. توضيح رؤية إدارة التربية والتعليم المستقبلية لتوجيه الأقران وأثره على العملية التعليمية.

ب. إشراك مدراء المدارس ومساعدتهم في التخطيط السنوي والفصلي لتوجيه الأقران.

ت. تزويد المدارس بنشرات تربوية عن توجيه الأقران.

ث. تقديم الدعم والمساندة لمدراء المدارس حول كيفية تفعيل توجيه الأقران في المدرسة الواحدة وبين المدارس.

ج. مساعدة مدراء المدارس في التخطيط لتوجيه الأقران.

ح. الإشادة بالأعمال النوعية وتمييزها في المواقع الخاصة بالمدارس والمجلات الدورية التي تصدرها الدائرة.

خ. تنمية قدرات مدراء المدارس على التخطيط الجيد من خلال عقد ورشات عمل ودورات تدريبية.

د. تزويد مدراء المدارس بنماذج وبطاقات رصد وتجارب سابقة حول توجيه الأقران.

٣. مدير المدرسة:

أ. توضيح أهمية تفعيل توجيه الأقران بين المعلمين من أجل التحسين المهني.

ب. إشراك المعلمين في عملية التخطيط لتوجيه الأقران.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت. تزويد المعلمين بكل جديد حول توجيه الأقران.

ث. إنشاء صفحة داخل موقع المدرسة خاص بإنجازات المدرسة في توجيه الأقران.

ج. إعداد مواد تدريبية وورش عمل للمعلمين حول توجيه الأقران.

ح. تفعيل لجان المواد الدراسية ومراعاة دورها ضمن الخطة الفصلية والسنوية.

خ. الاستناد على تجارب ناجحة سابقة للمعلمين حول توجيه الأقران.

ثالثاً: على صعيد دور مدير المدرسة الإعدادية في وكالة الغوث الدولية في مجال الخطوات والإجراءات يقترح الباحث ما يلي:

أ. تدريب المعلمين على خطوات تنفيذ أسلوب توجيه الأقران.

ب. تدريب المعلمين على كيفية إعطاء التعليمات المفيدة إلى بعضهم البعض.

ت. تكوين لجان المواد الدراسية وتوزيع المهام على أعضائها وتفويضها بالصلاحيات اللازمة لتفعيل الأسلوب مع مراعاة تبادل المعلمين للأدوار والمسئوليات.

ث. التنسيق بين لجان المواد الدراسية وتبادل الخبرات فيما بينها.

ج. إتاحة الفرصة للمعلمين لعقد لقاءات يتم خلالها مناقشة أسلوب توجيه الأقران.

ح. توظيف التكنولوجيا والمواقع الإلكترونية في تفعيل أسلوب توجيه الأقران.

خ. عقد ورش عمل ولقاءات خاصة بتوجيه الأقران.

د. الاتفاق المسبق بين المعلمين، وبشكل تعاوني على تحديد موعد الزيارات التبادلية.

ذ. إعطاء المعلم المُضيف الفرصة في اختيار الحصة المناسبة.

ر. تزويد المعلمين بالنشرات والتعليمات الخاصة بتوجيه الأقران.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ز. توجيه المعلمين إلى المواقع الإلكترونية، والكتب والأبحاث التي تتناول أسلوب توجيه الأقران.

س. تنفيذ الزيارات المتبادلة بطريقة تعاونية وتشاركيه وديمقراطية والاستفادة من خبرات الآخرين.

المحور الرابع: التقويم والتغذية الراجعة:

رابعاً: على صعيد دور مدير المدرسة الإعدادية في وكالة الغوث الدولية في مجال التقويم والتغذية الراجعة يقترح الباحث ما يلي:

أ. تخصيص جلسة بعدية للزيارات التبادلية بين المعلمين بهدف تقديم تغذية راجعة.

ب. توفير جو من الطمأنينة والراحة النفسية قبل الشروع في النقاش وذلك باستخدام عبارات المديح في بداية اللقاء البعدي.

ت. إعطاء المعلم الوقت الكافي للتقويم الذاتي.

ث. مساعدة المعلمين في طرح نقاط القوة التي تم مشاهدتها.

ج. متابعة مدى تطبيق المعلمين لبرنامج توجيه الأقران باستمرار.

ح. حث المعلمين على توثيق الزيارات المتبادلة وإعطائها مزيدا من الاهتمام.

خ. إعطاء المعلمين فرصة التعبير عن أرائهم بحرية دون مقاطعة.

د. مساعدة المعلمين في التعرف على جوانب الضعف وكيفية معالجتها ووضع البديل.

ذ. تشجيع المعلمين على استخدام طرق التقويم المناسبة لتوجيه الأقران.

ر. إطلاع المعلمين على كل جديد في مجال التقويم.

ز. يحث المعلمين على الاستفادة من التوصيات والعمل بالمقترحات.

س. يتابع مدى تنفيذ المعلمين للتوصيات و المقترحات التي اكتسبوها من زملائهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **التوصيات:**

يوصي الباحث في ضوء النتائج بالتالي:

أ. ضرورة أن تتبنى إدارة التعليم بوكالة الغوث الدولية لأسلوب توجيه الأقران.

ب. ضرورة اهتمام مديري المدارس بالأساليب الإشرافية الحديثة التي تشجع العمل التعاوني.

ت. ضرورة سعي مديري المدارس الإعدادية لوضع خطط خاصة بتوجيه الأقران.

ث. ضرورة استثمار الطاقات والكفاءات وتنميتها بما يخدم العملية التعليمية.

ج. تفعيل دور لجان المواد الدراسية في توجيه الأقران.

ح. ضرورة مشاركة المعلمين في الإعداد و التخطيط، لتنفيذ الزيارات المتبادلة بينهم.

خ. ضرورة تدريب المعلمين على كيفية تفعيل أسلوب توجيه الأقران وذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية وورش عمل خاصة.

د. ضرورة التنسيق بين المدرسة و المدارس المجاورة لتنفيذ الزيارات المتبادلة من أجل تبادل الخبرات.

ذ. عرض التجارب الناجحة والنوعية وتعميمها وتعزيز أصحابها.

ر. ضرورة إجراء مشاريع وبحوث تطويرية تخدم توجيه الأقران.

ز. ضرورة تفعيل دور المواقع الإلكترونية في تعزيز أسلوب توجيه الأقران.

س. ضرورة الاهتمام بالعلاقات الإنسانية الإيجابية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع:

أولاً: الكتاب والسنة:

- **القرآن الكريم:**

١. سورة المائدة آية :٢

٢. سورة فصلت آية : ٥٠

- **السنة النبوية:**

١. سنن الترمذي: ١٩٥٦

٢. الكامل في التاريخ، ابن الأثير(١٩٩٧)، ج٢ : ص١٦، دار الكتاب العربي.

ثانياً: الكتب والمراجع العربية:-

١. الإبراهيم، عدنان بدري(٢٠٠٢): **الإشراف التربوي أنماط وأساليب**، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، عمان.

٢. أبو الوفا، جمال(٢٠٠٦):"دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة" دراسة ميدانية" **مجلة مستقبل التربية**،المجلد ١٢، العدد٤٢، ص٥٣-١٥٧

٣. أبو عودة، فوزي حرب(١٩٩٨):" واقع الممارسات الإدارية والفنية لمديري المدارس الثانوية في لواء غزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر - غزة.

٤. أبو شملة، كامل(٢٠٠٩):" فاعلية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغو بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرهم". **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٥. أحمد، أحمد إبراهيم(١٩٩٧): **نحو تطوير الإدارة المدرسية**، دار المطبوعات الجديدة، القاهرة.

٦. الأسمري، ناصر عبد الله (١٩٩٤):"فاعلية أسلوب تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين في تنمية خبراتهم، من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. الأشقر، محمد بشير(٢٠١١):" مستوى الوعي بمخاطر الكيماويات الزراعية لدى طلبة العلوم بكليات التربة في الجامعات الفلسطينية بغزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.

٨. الأغا، إحسان (١٩٩٧): **البحث التربوي أسسه، عناصره، مفاهيمه**، مطبعة مقداد، غزة.

٩. الأفندي، محمد حامد(١٩٧٦): **الإشراف التربوي**، عالم الكتب، القاهرة.

١٠. البابطين، عبد العزيز(٢٠٠٥):" قياس أثر تدريب المشرفين التربويين في استخدام أنماط الإشراف التربوي التطويري (دراسة تجريبية)، **منشورة، في المجلة التربوية الصادرة عن مجلس النشر العلمي- جامعة الكويت**، مجلة فصلية، متخصصة، محكمة- العدد٣١، المجلد٨، ص٢٧-٦٩.

١١. بخيت، خديجة أحمد وطعيمة، عفاف أحمد (١٩٩٩) :" إستراتيجية التدريس بالأقران وعلاقتها بالتحصيل التجريبي في مقرر طرق التدريس العامة شعبة الوسائل التعليمية والمكتبات" **مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة حلوان**، المجلد الخامس، العدد الرابع، ديسمبر ١٩٩٩.

١٢. البدري، طارق عبد الحميد(٢٠٠٠): **تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي**، دار الفكر، عمان.

١٣. بلقيس ، أحمد و عبداللطيف ، خيري (١٩٩١) : **أساليب إشرافية مساندة ودور القائد التربوي في توظيفها** ، SS/31 ، معهد التربية التابع للأونروا ، عمان.

١٤. بلقيس، أحمد(١٩٨٧): إدارة الصف وحفظ النظام فيه المفاهيم والمبادئ والممارسات Ed 3/ 87، معهد التربية التابع للأونروا، عمان.

١٥. بلقيس، أحمد، وخيري، عبد اللطيف(٢٠٠٥): **أساليب إشرافية مساندة ودور القائد التربوي في توظيفها**، (SS/31)، منشورات معهد التربية- الأنروا، عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦. البنا، محمد محمد(٢٠٠٣):" الدور المهني للمشرف التربوي ومدى ممارسته له من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة غزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية – غزة.

١٧. الثقفي، عبد الله أحمد(٢٠٠٢):" معوقات الأداء التعليمي والوظيفي لمراكز الإشراف التربوي بتعليم محافظة جدة." **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٨. الحبيب، فهد(١٩٩٦): **التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربي**، مكتب التربية العربي الخليج، الرياض.

١٩. الحديثي، صالح بن سليمان (١٩٩٨):" واقع الإشراف في التربية الميدانية بكلية التربية جامعة الملك سعود- الرياض" **مجلة رسالة الخليج**، العدد السابع والستون، مكتبة التربية العربي لدول الخليج : الرياض، ص١٠٣-١٦١.

٢٠. الحريري، رافدة(٢٠٠٦): **الإشراف التربوي، واقعه وآفاقه المستقبلية، مع دراسة مقارنة بين مملكتي البحرين والعربية السعودية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

٢١. حمادة، محمد محمود(٢٠٠٢): "فاعلية إستراتيجية التدريس بالأقران في تنمية مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم مادة الرياضيات، وفي انتقال أثرها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية . جامعة حلوان" **مجلة التربية، جامعة حلوان، دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ٨٣، ص ١٧٤-٢١٧.

٢٢. الحسنات، صبيحة سليمان(٢٠٠٣):"دور الإدارة المدرسية في تحسين مخرجات التعليم الثانوي العام بمحافظات غزة" **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية جامعة الأقصى،غزة.

٢٣. الحلاق، نائل (٢٠١٢):" درجة فاعلية الاجتماعات المدرسية في مدارس وكالة الغوث الإعدادية بمحافظات غزة من وجهة نظر معلميها وعلاقتها بالتوافق المهني لديهم"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية،غزة.

٢٤. الحيالي، أحمد محمد وهندي، عمار يلدا(٢٠١١):"أثر استخدام إستراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة "، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، المجلد ١١، العدد ٢، ص١- ٣٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٥. الخطيب، رداح وآخرون (١٩٨٧): **الإدارة والإشراف التربوي (اتجاهات حديثة)**، مطابع الندوة للنشر والتوزيع.

٢٦. الداعور، سعيد خضر(٢٠٠٧):" دور مدير المدرسة الثانوية في محافظات غزة وعلاقته بالثقافة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.

٢٧. الدبوس، جواهر (٢٠٠٣): **القاموس التربوي**، مجلس النشر العلمي- جامعة الكويت.

٢٨. الدقاق، فهد وآخرون (١٩٨٨): **الإشراف التربوي ماهيته وبعض أساليبه**، 13 /، **معهد التربية التابع للأونروا، عمان.**

٢٩. الديب، محمد(٢٠٠٦): **إستراتيجيات معاصرة في التعليم التعاوني**،عالم الكتب، القاهرة.

٣٠. الرحاوي، عبد السلام (٢٠٠٦):" تأثير إستراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضية "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الموصل.

٣١. الزايدي، أحمد محمد(٢٠٠٠):" الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة للمشرفين التربويين بمراحل التعليم العام"، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، المجلد الثاني عشر، جامعة أم القرى، مكة، ص١٩٠.

٣٢. ستراك، رياض والخصاونة، فؤاد (٢٠٠٤): **دراسات في الإدارة التربوية**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

٣٣. السعود، راتب(٢٠٠٧): **الإشراف التربوي مفهومه، ونظرياته وأساليبه**. عمان.

٣٤. سكر، منى محمد أحمد(٢٠٠٠):" تأثير استخدام إستراتيجية التدريس بالأقران على مستوى الأداء المهاري والتدريسي لطالبات التربية الرياضية في التدريس المصغر" **مجلة التربية، جامعة الأزهر**، العدد ٩١، ص٢١٥-٢٤٦.

٣٥. سمارة، سناء محمد والعديلي، عبد السلام (٢٠٠٥):" أثر استخدام نموذج قائم على التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة في مادة الكيمياء العامة العلمية في جامعة مؤتة"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(٤٧)، عمان، الأردن، ص٥٣-٨٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٦. السمري، أحمد (٢٠٠٨):" مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويره"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.

٣٧. السيد، سميرة أحمد(١٩٩٨): **علم اجتماع التربية**، دار الفكر التربوي، القاهرة.

٣٨. السيديري، محمد(٢٠٠٦):" أداء الإشراف التربوي في إدارات التربية والتعليم بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، **رسالة دكتوراه**، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٣٩. سيسالم، روضة وآخرون(٢٠٠٧): **الإشراف التربوي في فلسطين**، مكتبة آفاق، غزة.

٤٠. شريف، غانم سعيد، وسلطان، حنان عيسى(١٩٨٣): **الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية**، دار العلوم، القاهرة.

٤١. شعبان، نادر (٢٠١٠):" أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية (الأدبي) بغزة." **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٤٢. الشهري، عامر محمد(٢٠٠٨):"المعوقات التي تواجه المشرف التربوي في تنفيذ الزيارات المتبادلة بين المعلمين كأسلوب إشرافي في منطقة مكة المكرمة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.

٤٣. صليوو، سهى نونا(٢٠٠٥): **الإشراف والتنظيم التربوي**، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان.

٤٤. صيام، محمد (٢٠٠٧) :" دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٤٥. الضويلع، سالم مبارك (١٩٩٦):"دراسة تقويمية لأساليب الإشراف التربوي المطبقة في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة النماص التعليمية من وجهة نظر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلمين والمشرفين التربويين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤٦. طافش، محمود(٢٠٠٤): **الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية**.عمان، دار الفرقان.

٤٧. طافش، محمود(١٩٨٨): **قضايا في الإشراف التربوي**، دار النشر، غزة.

٤٨. الطعاني، حسن (٢٠٠٥): **الإشراف التربوي مفاهيمه وأهدافه و أسسه وأساليبه**، عمان.

٤٩. طه، عبد الملك(١٩٩٨):" فاعلية أسلوب التدريس بالأقران في تنمية بعض الكفايات التدريسية وخفض قلق التدريس لدى طلاب التربية العلمية "، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، جامعة طنطا.١١(٣).

٥٠. عابدين، محمد(٢٠٠٥): **الإدارة المدرسية الحديثة**، دار الشروق، عمان.

٥١. العاجز، فؤاد و حلس، داود (٢٠٠٩): **دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم**. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٥٢. عايش، أحمد جميل(٢٠٠٨): **تطبيقات في الإشراف التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٥٣. عبد الكريم، داليا فاروق (٢٠٠٧):" فاعلية استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية"،**مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، العدد ١، المجلد٧-٢٠٠٨، ص٢٢-٤٢.

٥٤. عبد الهادي، جودت عزت (٢٠٠٢) : **الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس**، دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.

٥٥. عبيدات، محمد(٢٠٠٥):" اتجاهات طلبة معلم المجال نحو بعض أبعاد التعلم التعاوني في الجامعة الهاشمية"، المجلة التربوية، العدد٧٦، المجلد التاسع عشر، ص١٠-٤٤

٥٦. عريفج، سامي سلف (٢٠٠١): **الإدارة التربوية المعاصرة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٧. عطاري، عارف، وعيسان، صالحة، ومحمود، ناريمان(٢٠٠٥): **الإشراف التربوي نماذجه النظرية وتطبيقاته العلمية**، مكتبة الفلاح للنشر ولتوزيع، العين، الإمارات.

٥٨. عطوي، جودت عزت(٢٠٠١): **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها**، الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

٥٩. العمايرة، محمد(٢٠٠١): **مبادئ الإدارة المدرسية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦٠. الغامدي، محاسن أحمد (١٩٩٤):"الممارسات الإشرافية الخاطئة، ومدى تعويقها أداء المعلمين بالمرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة التعليمية من وجهة نظر المعلمين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٦١. فيفر، إيزابيل، ودنلاب، جين(٢٠٠١): **الإشراف التربوي على المعلمين**، دليل لتحسين التدريس، منشورات الجامعة الأردنية، عمان.

٦٢. كركه، أحمد حمدي (١٩٩٧):" واقع الإشراف الفني والتربوي للتعليم الثانوي الزراعي في سوريا وتطويره"، ملخص رسالة ماجستير غير منشورة، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، دمشق، ص٢٧٥.

٦٣. اللخاوي، محمد (٢٠٠٨):" دور مديري المدارس بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلميهم وسبل تطويره"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.

٦٤. متولي، مصطفى(١٩٨٣): **الإشراف الفني في التعليم**، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

٦٥. محمود، محمود صالح(١٩٩٧):" واقع الإشراف التربوي في قطاع غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٦. مدخلي، علي محمد (٢٠٠٣):" واقع تنفيذ الإشراف التربوي بتعليم جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربوية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٦٧. المدلل، نعيمة (٢٠٠٧):"تصور مقترح لتطوير الإشراف التربوي في محافظات بالمدارس الإعدادية بمحافظات غزة في ضوء الفكر الإداري المعاصر"، **رسالة دكتوراه**، جامعة الدول العربية، القاهرة.

٦٨. مرسي، محمد منير(٢٠٠١): **الإدارة المدرسية الحديثة**، عالم الكتب، القاهرة.

٦٩. المزروع، هيا (٢٠٠٦م): "**تدريب الزملاء: رؤية في النمو المهني للمعلم**"، دراسة مقدمة في اللقاء السنوي الثالث عشر في إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، خلال الفترة ٢١ –٢٢ – ٢٠٠٦م.

٧٠. المزروع، هيا (٢٠٠٥):" التدريب بالزملاء"، **وثيقة تربوية منشورة، في مجلة المعرفة** – وزارة التربية والتعليم- السعودية، العدد١٢٣، ص٣٤-٣٨.

٧١. المساد، محمود(١٩٨٦): **الإشراف التربوي الحدي واقع وطموح**، دار الأمل، إربد.

٧٢. مصطفى، صلاح عبد الحميد(١٩٩٨): **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، دار المريخ، السعودية.

٧٣. مطر، إبراهيم توفيق (١٩٩٩):"واقع الممارسات الإشرافية الفنية لمديري ومديرات مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية كما يراها المديرون ومعلمو الصف، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القدس المفتوحة، الخليل.

٧٤. المطرفي، ناجي عابد(١٩٩٥):" الأنماط الإشرافية الممارسة في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة والصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧٥. مليجي، ثناء عودة السيد(١٩٩٥):" فاعلية أسلوب التدريس بالأقران في تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس وحفز قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا" **مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية**، العدد الثالث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧٦. المنيف، محمد صالح(١٩٩٧): **الزيارات الصفية أصولها وآدابها**، الرياض.

٧٧. نبري، يوسف(١٩٩٩): **الإشراف التربوي**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية.

٧٨. نشوان تيسير محمود و نشوان جميل عمر(٢٠٠٤): "الزيارات الصفية وعلاقتها باتجاهات معلمي العلوم يالمرحلة الأساسية نحو الإشراف التربوي بمحافظات غزة"، **مجلة جامعة الأقصى**، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد الثامن، العدد الأول، غزة : ص١٨٧-٢٣٠

٧٩. نشوان، يعقوب(١٩٩٢): **الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق**، دار الفرقان للطباعة والنشر، عمان.

٨٠. نشوان، يعقوب حسين، ونشوان جميل عمر(٢٠٠١): **السلوك التنظيمي في الإدارة والإشراف التربوي**، مطبعة ومكتبة دار المنارة، غزة.

٨١. نشوان، يعقوب ونشوان، جميل(١٩٩٨):"نظام الإشراف التربوي بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء الفكر الإداري التربوي الحديث"، **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية بيرسا**، المجلد الأول، العدد الثاني، مطابع المقداد:غزة، ص١-٣٩.

٨٢. آل هادي، عبد الله(١٩٩٧):" واقع الممارسات الإشرافية في تخصص التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في أبها ومحايل عسير، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٨٣. وزارة التخطيط والتعاون الدولي (١٩٩٧): **الإصدار الأول، السلطة الوطنية الفلسطينية**، فلسطين.

٨٤. **وزارة التربية والتعليم الفلسطينية** (١٩٩٦):" **تعليمات وصف مهام الإدارة المدرسية والهيئة التعليمية في المدارس**"، نشرة رقم م ت غ/١، غزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

1. Abdel Hack, Iman.M.(2002): A peer Touring Program For Developing The Speaking Skill among Prospective Teacher of English . **Journal of Reading and Knowledge**. No.15.

2. Abu-Jarad, Hassan(2008): Palestinian EFL Intermediate and advanced learners Perceptions about peer Feedback in writing classes. **Journal of Al Azhar University**- Gaza, Humanities Sciences, vol.10 No.1-B,1-20.

3. Ackland, R .(1991). A review of the peer coaching literature. **Journal of staff development ,** 12 (1), 22-27.

4. Annette, Th. & Van den, E. (2002). Peer coaching as part of a professional development program for science teachers in Botswana. **International Journal of Educational Development**, 22(2002)55-68

5. Blasé, J., and Blasé, J., (2003) The Phenomenology of Principal Mistreatment :Teachers' Perspectives, **Journal of Educational Administration,** 41(4)367- 422.

6. Britton, L., (2006) The examination of the effects of peer coaching on the practice of pre- service teachers**. Php. Dissertation** , University of North Carolina Wilmington.

7. Busher, Lisa.(1994).The effect of peer coaching on elementary school teachers. **Paper presented at the annual meeting of the Eastern Educational Research Association** (Sarasota,FL, February,1994)

8. Caledron, M., (1996) **How a new form of Peer Coaching helps teachers and students in two – way Bilingual programs**. U.S.A. Texas Paper Presented at the Annual Meeting of ghe national association for Bilingual Education (Orlando,FL, March)1996.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. Cotabish, A., and Robinson, A,. (2012) The Effects of Peer Coaching on the Evaluation Knowledge ,skills, and Concerns of gifted Program Administrators. **Gifted Child Quartely**.56(3) 160-170.

10.Carven, H.,(1989) The relationship of peer coaching to the frequency of effective instructional behaviors in in-service teachers in three selected junior schools . **doctoral dissertation** of the university of Florida.

11..Frank, K. and McCulloug, C. (1997). Effect of peer coaching on teacher and student outcomes. **Journal of Educational Research**, 90 (4), 240-251.

12.Georgides, William(1989).Study on privileged in school is an active technique for active school**. New York ERIC Digest** EQ390377199.

13. Glatthoen, A.(1997).Differentiated Supervision, 2nd.Alexandria: **Association for Supervision and Curriculum Development**.

14. Griffin, W., & Griffin, M., (1997) The Effects of Reciprocal Peer Tutoring on Graduate student achievement, Test Anxiety, and academic Self- efficacy. **The Journal of Experimental Education**,Vol:65, No:3.

15. Hasbrouck, Jan E. (1997). Mediated peer coaching for training preserves teachers. **Journal of special Education,** 31 (2), 251-270.

16. Jenkins,J. M., Garn, A., &Jenkins,P.(2005) Pre service teacher observation in peer coaching . **Journal of Teaching in physical Education**,24,2-23.

17. Jonathan Caspi, and Wiliam James Reid,(2002): **Educational Supervision in social Work** : A task – centered Model for Field Instruction and Staff. Columbia University Press.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18. Kiraz, E.,(1997) In What Way Do Student Teacher Contribute To The Professional Development of Their Supervising Teachers?"(professional Development of peer coaching)**PHD University of Southern California,Diss. Abst.**

19. Kohler, F.W., McCullough, K, and Buchan, K. (1995). Using peer coaching to enhance preschool teacher's development and refinement of classroom activities. **Early intervention and development**, 6, 215-239.

20. Nazzal,A.(2002), Peer-tutoring and a t-risk students: an exploratory study**. Action in teacher Education**. 24.(1),p. 68-80

21. Parker,P., Kram,K, &,Hall,D.T.,(2012). Exploring Risk Factors in Peer Coaching : A multilevel Approach. **The Journal of Applied Behavioral Science**. Downloaded from jab.sagepub.com by guest on January 27,2013.

22.Pollara,J.(2012). **Peer Coaching: Teachers as Leaders, Teachers as Learners**. Morriston,New Jersey. Presented to the Educational Leadership Program of the college of Saint Elizabeth in Partial fulfillment of the required for the degree of Doctor of Education.

23.Prince, T., Snowden, E., & Matthews.(2010) Utilizing Peer Coaching as a Tool to Improve Student- Teacher Confidence and Support the Development of Classroom Practice . **literacy Information and Computer Education Journal** (LICEJ), v1, issue ,1 p.45- 51

24. Robbins, P. (1991). **How to plan and implement a peer coaching program.** Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25.Santa Rita, E.D., & Donanngelo, F.P.(1996). **Peer coaching in classes conducted via an experiential**, group- activity format. New York, NY: Bronx Community college.(ERIC Document Reproduction Service No.ED 399995)

26. Showers, B. & Joyce, B. (19996) The Evolution of Peer Coaching. **Educational Leadership**,53(6),12-16.

27. Slatter, C L., and Simmons, D.L.(2001).The design and implementation of a peer coaching program. **American Secondary Education, 29** (3), 67-77. Retrived Sept 17,2012 from the Master File Premier database.

28. Starling, P. and Baker,S.(2000): Structured peer Group Practicum Supervision. Supervisees . Perceptions of Supervision, Frostburg State University Counseling Center : **Councelor Education and Supervision**. Volume 39,Number 21 March 2000.pages 162-176.

29. Sumner, K.(2011). An explanatory mixed-methods study of instructional coaching practices and their relationship to student achievement, **doctoral thesis**, Western Carolina University.

30. Vonder, S., Schneider, J,. & Kotter,M,.(2001) Technically Speaking Transforming Language Learning Through Virtual Learning Environment (Moos**), Modern Language Journal**, V58, No.2, Septemper 2001.

31. Wald, P.J., & Castleberry, M. S.(Eds.)(2000). Educators as learners: Creating a professional Learning Community in your school. Alexandria, **VA: Association for Supervision and Curriculum**.

32.Wynn, M. and Jeffrey, k (2000). Paired peer placement with peer coaching to enhance prospective teachers professional growth in early field experience. **Action in Teacher Education, 22** (2A), 73-83.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

33. Yonghong Xu. And others,(2001) The Effect of Peer Tutoring on Undergraduat Students Final Examination Scors in Mathematics. **The Journal of College Reading and Learning**,vol(32).

34.Zepeda,S.J.(2007) Instructional Supervision Applying Tools and Concepts. Larchmont, **New Yourk, Eye on Education**.

المراجع الإلكترونية:

١. تطوير، (د.ت)، مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام (تطوير)، الإدارة العامة لتربية وتعليم البنات بالأحساء، على الرابط.

www.slideshare.net/t2reach/ss-13374993

٢. موقع مداد(الإشراف التربوي من قبل الأقران، تبادل الزيارات بين المعلمين) على الرابط

www.alotrojja.com/taxonomy/term/210393

٣. في المقدمة مركز الملك فهد بن عبد العزيز للجودة.

www.ahsatrans.com/?p=3091

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١)

الاستبانة قبل التحكيم

الجامعـــــة الإسلاميـــة – غـــزة

عمادة الدراسات العليا–كلية التربية

قسم أصول التربية / الإدارة التربوية

الموضوع: طلب تحكيم استبانه

سعادة الدكتور/ة الفاضل/ة : ..... حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، من الجامعة الإسلامية بغزة اضع بين أيديكم استبانه بعنوان:" **دور مدير المدرسة في تعزيز توجيه الأقران في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بغزة وسبل تفعيله**"، وتهدف هذه الإستبانة لمعرفة دور مدير المدرسة. في أربعة محاور في تعزيز توجيه الأقران في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بغزة وسبل تفعيله تُمثل بعض أدوار مدير المدرسة في تعزيز أسلوب توجيه الأقران.

المحور الأول: العلاقات الإنسانية.

المحور الثاني: الإعداد والتخطيط.

المحور الثالث: الإجراءات والتنفيذ.

المحور الرابع: التغذية الراجعة والتقويم.

وقد تمثلت مشكلة الدراسة في سؤالها الرئيس التالي:

ما دور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث بمحافظات غزة في تعزيز توجيه الأقران وما سبل تفعيله؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

٨ –ما دور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تعزيـــز توجيـــه الأقران بين المعلمين من وجهة نظرهم.

٩ –هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مســـتوى الدلالـــة ($\alpha \leq 0.05$) بـــين متوســـطات درجات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغـــوث الدوليـــة بمحافظات غزة لدورهم في توجيه الأقران من وجهة نظر عينـــة الدراســـة تعـــزى إلـــى المتغيرات الآتية: (الجنس، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية)

١٠ – ما سبل تفعيل دور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة فـــي تعزيز توجيه الأقران؟

ورغبة في الاستفادة من خبراتكم في هذا المجال وسعياً نحو الارتقاء بمستوى أداء مدير المدرسية نحو الأفضل، يرجى تكرمكم بتحكيم فقراتها بحذف أو إضافة أو تعديل ما ترونه مناسباً للحكم على مدى صلاحية ما بنيت من أجله، وذلك من حيث:

- **مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي أدرجت تحته.**
- **مدى صياغة العبارة ووضوحها.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شاكراً لسيادتكم على حسن تعاونكم ودعمكم للبحث العلمي والتربوي.

ثانياَ: محاور الاستبانة

م	الفقرات	ملائمة	غير ملائمة	منتمية	غير منتمية	مقترحات تشمل (التعديل أو التغيير أو الحذف) للبند غير الملائم أو المناسب
	المجال الأول: يتحدد دور مدير المدرسة من خلال العلاقات الإنسانية:					
١.	يرحب مدير المدرسة بالمعلمين في بداية كل لقاء.					
٢.	يسأل عن أحوال المعلمين الشخصية					
٣.	يشارك مدير المدرسة المعلمين في المناسبات الاجتماعية					
٤.	يبصر مدير المدرسة المعلمين بإمكاناتهم وطاقاتهم					
٥.	يشيد بالإنجازات النوعية للمعلمين					
٦.	يعمل على إشاعة جو من الألفة بين المعلمين في المدرسة					
٧.	يعطي للمعلمين فرصة التعبير عن الرأي و إبداء المقترحات					
	يعزز مدير المدرسة التعاون والمشاركة وتعميم الأفكار والتجارب الناجحة					
٨.	يعزز مدير المدرسة مهارات الاتصال والتواصل بين المعلمين بعضهم بعضا					
٩.	يساعد في تقريب وجهات النظر بين المعلمين أنفسهم					
١٠.	يشيد بالإنجازات النوعية للمعلمين					
	بنود أخرى تود إضافتها في المجال					
١١.						
١٢.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرات	ملائمة	غير ملائمة	منتمية	غير منتمية	مقترحات تشمل (التعديل أو التغيير أو الحذف) للبند غير الملائم أو المناسب
	المجـال الثاني : يتحدد دور مدير المدرسة من خلال الإعداد والتخطيط					
١.	يحدد الهدف من توجيه الأقران بين المعلمين.					
٢.	يوضح أهمية توجيه الأقران بين المعلمين.					
٣.	يستند في تخطيطه للأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة.					
٤.	يستعين بالنشرات التربوية لإيصال مفهوم توجيه الأقران.					
٥.	يعد مادة تربوية خاصة بتوجيه الأقران للاستفادة منها.					
٦.	يحدد الجوانب المراد ملاحظتها ويعد أدوات الملاحظة.					
٧.	يطلع المعلم على تجارب معلمين ناجحة في توجيه الأقران.					
٨.	يطلع المعلم على نتائج وتوصيات دراسات تربوية خاصة بتوجيه الأقران.					
٩.	يساعد المعلم في تكوين تصور واضح عن أسلوب توجيه الأقران.					
١٠.	يخطط مع المعلم للزيارات التبادلية بينه وبين المعلمين.					
١١.	يخطط للزيارات التبادلية في المدرسة الواحدة وبين المدارس المجاورة.					
١٢.	يخطط مع المعلم لكيفية مشاهدة عملية التدريس.					
١٣.	يشكل لجان إشرافية لمتابعة تنفيذ أسلوب توجيه الأقران.					
١٤.	ينظم جدولاً إشرافياً لتبادل الزيارات بين المعلمين.					
	بنود أخرى تود إضافتها في المجال					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرات	ملائمة	غير ملائمة	منتمية	غير منتمية	مقترحات تشمل (التعديل أو التغيير أو الحذف) للبند غير الملائم أو المناسب
	المـجـال الثالث : يتحدد دور مدير المدرسة من خلال الخطوات والإجـراءات					
١	يدرب المعلم على كيفية الاستفادة من توجيه الأقران.					
٢	يترك للمعلم فرصة اختيار الحصة المناسبة					
٣	يشارك المعلمين في حضور اللقاء الخاص بتوجيه الأقران في جو أخوي					
٤	يساعد المعلم في تحديد الحاجات التربوية الخاصة بالمعلم المُضيف.					
٥	يوجه المعلم إلى سبل التغلب على المعيقات التي تواجهه.					
٦	يوجه المعلم إلى كيفية تعبئة بطاقات الرصد الخاصة بتوجيه الأقران.					
٧	يوضح للمعلم مواصفات تطبيق الزيارات التبادلية الجيدة.					
٨	يوجه المعلم إلى إتباع الإجراءات السليمة عند تنفيذ أسلوب توجيه الآخرين.					
٩	يعزز لدى المعلم العمل التعاوني الجماعي في حل المشكلات أثناء تنفيذ توجيه الأقران..					
١٠	يفعل دور اللجان المدرسية في تنفيذ توجيه الأقران					
١١	يرشد المعلم على ضرورة مراعاة الفروق الفردية.					
١٢	يشجع المعلم على الالتحاق بالدورات التدريبية.					
١٣	يوجه عبارات الشكر والتقدير للمعلم في نهاية اللقاء.					
١٤	يعقد دورات تدريبية وورش عمل في كيفية التقويم.					
١٥	يراعي الفروق الفردية بين المعلمين وكبار السن					
	بنود أخرى تود إضافتها في المجال					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرات	ملائمة	غير ملائمة	منتمية	غير منتمية	مقترحات تشمل (التعديل أو التغيير أو الحذف) للبند غير الملائم أو المناسب
المجال الرابع: دور مدير المدرسة من خلال التقويم والتغذية الراجعة						
١.	يوجه المعلم إلى أهميه الاستفادة من التوجيهات والملاحظات.					
٢.	يساعد المعلم في تكوين اتجاهات ايجابية نحو أسلوب توجيه الأقران.					
٣.	يساعد المعلم على استخدام طرق التوجيه والتقويم المناسب.					
٤.	يعطي المعلم الفرصة للمناقشة وإبداء الرأي بحرية عن الزيارة التبادلية.					
٥.	يساعد المعلم في استثمار توجيه الأقران لتحسين العمل المدرسي وتطويره.					
٦.	يساعد المعلم في التعامل بحكمة خاصة في مناقشة المعلم المُضيف.					
٧.	يستثمر توجيه الأقران في رفع الروح المعنوية لدى المعلم وزيادة العمل التعاوني والرضا الوظيفي.					
٨.	يستثمر التقويم والتغذية الراجعة في رفع مستوى أداء المعلم المهني و تحسين أدائه الوظيفي.					
٩.	يوجه المعلم إلى كيفية تشخيص نقاط القوة للاستفادة منها و نقاط الضعف لتلافيها.					
١٠.	يزود المعلم بنماذج رصد خاصة بتوجيه الأقران.					
١١.	يطالب المعلم بإعداد تقرير عن زيارته لزميله بعد الانتهاء من اللقاء.					
١٢.	يتابع مدى تنفيذ المعلم للتوصيات و المقترحات.					
	بنود أخرى تود إضافتها في المجال					

من وجهة نظرك ما سبل تفعيل دور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تعزيز توجيه الأقران :

١. .....

٢. .....

نشكر لكم حسن تعاونكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة

مسلسل	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. محمود أبو دف	أصول تربية	الجامعة الإسلامية – غزة
٢	أ.د. فؤاد العاجز	أصول تربية	الجامعة الإسلامية – غزة
٣	أ.د.عليان الحولي	أصول تربية	الجامعة الإسلامية- غزة
٤	د. محمد أبو ملوح	أصول تربية	مركز القطان بغزة
٥	د. حمدان الصوفي	أصول تربية	الجامعة الإسلامية – غزة
٦	د. محمد عثمان الأغا	أصول تربية	الجامعة الإسلامية – غزة
٧	د. محمد هاشم الأغا	أصول تربية	جامعة الأزهر – غزة
٨	د. شادية الهندي	أصول تربية	جامعة القدس المفتوحة
٩	د. تيسير نشوان	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى – غزة
١٠	د. نهى شتات	أصول تربية	جامعة الأقصى – غزة
١١	د. ياسر الأشقر	أصول تربية	الجامعة الإسلامية – غزة
١٢	د. محمود الحمضيات	مناهج وطرق تدريس	وكالة الغوث بغزة
١٣	د. نبيل الصالحي	أصول تربية	وكالة الغوث بغزة
١٤	د. رفيق محسن	مناهج وطرق تدريس	وكالة الغوث بغزة
١٥	د. محمد عسلية	أصول تربية	جامعة القدس المفتوحة
١٦	د. أحمد سعد	أصول تربية	جامعة القدس المفتوحة
١٧	د. إياد الدجني	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
١٨	أ. مها برزق	مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	باحثة مركز القطان
١٩	أ. عبد النبي أبو سلطان	مناهج وطرق تدريس العلوم	مدير مدرسة وكالة الغوث
٢٠	أ.بهجت حجازي	لغة عربية	مدير مدرسة في وكالة الغوث الدولية
٢١	أ. مروان حمد	أصول تربية	الجامعة الإسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(٣)

الاستبانة بعد التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة

الإخوة الزملاء والزميلات/ في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في محافظات غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان(دور مدير المدرسة في تعزيز توجيه الأقران في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بغزة وسبل تفعيله) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية – قسم أصول التربية، من الجامعة الإسلامية بغزة.

ولهذا الغرض قام الباحث بإعداد هذه الاستبانة والتي تهدف إلى معرفة دور مدير المدرسة في تعزيز أسلوب توجيه الأقران و تتوزع على أربعة محاور هي:(العلاقات الإنسانية _ الإعداد والتخطيط - الإجراءات والتنفيذ - التغذية الراجعة والتقويم.)

ويتطلب ذلك التكرم بقراءة كل فقرة من الفقرات الواردة في هذه الاستبانة **وتحديد دور مديري ومديرات المدارس الإعدادية لها** وذلك بوضع إشارة (×) في الخانة الدالة على هذه الدرجة ، ويتضح ذلك في المثال التالي :

الرقم	الفقرات	درجة الممارسة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
١	**يستقبل المعلمين ببشاشة واحترام**		×			

ملاحظات :

- جميع البيانات التي ستدلي بها لأغراض البحث العلمي فقط .
- عدد الصفحات التي تتضمن البيانات العامة وفقرات الاستبانة (٥) صفحات .

ونشكركم على حسن تعاونكم

الباحث
أيوب يوسف العطار
الجامعة الإسلامية – غزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا : بيانات عامة

يرجى تعبئة البيانات التالية بوضع إشارة (×) داخل المربع الموجود أمام العبارة المناسبة :

١ ـ الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

٢ـ عدد سنوات الخدمة: أقل من سنوات ☐ من ٦-١٠ سنوات ☐ من ١١ فأكثر ☐

٣ ـ المنطقة التعليمية: شمال غزة ☐ خان يونس ☐

ثانيا : فقرات الاستبانة

م	الفقرات	درجة الممارسة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
المحور الأول : العلاقات الإنسانية						
١	يساعد مدير المدرسة المعلمين على استقبال بعضهم ببشاشة واحترام.					
٢	ينمى الحس الاجتماعي بين المعلمين.					
٣	يشجع المعلمين على المشاركة في المناسبات الاجتماعية .					
٤	يتحدث عن كفايات المعلمين المهنية.					
٥	يشيد بالإنجازات النوعية للمعلمين ويتبناها.					
٦	يعمل على إشاعة جو من الألفة والمحبة بين المعلمين.					
٧	يعطي للمعلمين فرصة التعبير عن آرائهم وإبداء مقترحاتهم.					
٨	يحرص على تعزيز الاتصال والتواصل بين المعلمين.					
٩	يساعد في تقريب وجهات النظر بين المعلمين أنفسهم.					
١٠	يعزز الثقة بالنفس عند المعلمين.					
١١	يستخدم أساليب التعزيز الإيجابي لدعم جهود المعلمين.					
١٢	يستثمر توجيه الأقران في رفع الروح المعنوية لدى المعلمين.					
١٣	يساعد المعلمين في حل مشكلاتهم الخاصة.					
١٣	يتعامل مع المعلمين بدون تحيز.					
١٥	يتعامل مع المعلمين على اختلاف توجهاتهم الحزبية بحيادية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرات	درجة الممارسة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	المحور الثاني : الإعداد والتخطيط					
١	يعبر مدير المدرسة عن قناعته بأسلوب توجيه الأقران كأسلوب إشرافي.					
٢	يحدد الهدف من توجيه الأقران.					
٣	يوضح أهمية توجيه الأقران على الجانب المهني.					
٤	يستند في تخطيطه على تجارب معلمين ناجحة حول توجيه الأقران.					
٥	يُعد مادة تربوية خاصة بتوجيه الأقران للاستفادة منها كمادة مرجعية.					
٦	يعقد دورات تربوية بانتظام لنشر روح توجيه الأقران.					
٧	يحدد الجوانب المراد ملاحظتها عند تنفيذ أسلوب توجيه الأقران.					
٨	يعد أدوات الملاحظة المناسبة لتنفيذ أسلوب توجيه الأقران.					
٩	يساعد المعلمين في تكوين تصور واضح عن أسلوب توجيه الأقران.					
١٠	يخطط مع المعلمين حول كيفية ملاحظة عملية التدريس.					
١١	يحرص على أن تنظم لجنة كل مادة برنامجاً إشرافيا لتطبيق أسلوب توجيه الأقران.					
١٢	يوفر التسهيلات المادية اللازمة للمعلمين.					
١٣	يخطط مع المعلمين للزيارات التبادلية.					
١٤	ينسق مع المدارس المجاورة للزيارات التبادلية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرات	درجة الممارسة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	المحور الثالث : الخطوات والإجراءات					
١	يدرب مدير المدرسة المعلمين من خلال ورشة عمل على كيفية توظيف أسلوب توجيه الأقران.					
٢	يترك للمعلمين فرصة اختيار الحصة المناسبة.					
٣	يشارك المعلمين في حضور اللقاء البعدي الخاص بتوجيه الأقران في جو أخوي.					
٤	يساعد المعلمين في تحديد الحاجات التربوية الخاصة بتطبيق أسلوب توجيه الأقران.					
٥	يوجه المعلمين إلى سبل التغلب على المعيقات التي تواجههم في تطبيق أسلوب توجيه الأقران.					
٦	يتواصل مع المعلمين ليعرفهم كيفية ملاحظة الأقران.					
٧	يعزز لدى المعلمين العمل التعاوني الجماعي في حل المشكلات أثناء تنفيذ توجيه الأقران..					
٨	يُفعل دور لجان المواد الدراسية في تنفيذ توجيه الأقران.					
٩	ينوه إلى ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين.					
١٠	يشجع المعلمين على الالتحاق باللقاءات التدريبية الخاصة بأسلوب توجيه الأقران.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرات	درجة الممارسة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	المحور الرابع : التقويم والتغذية الراجعة					
١	يوجه المعلمين إلى أهميه الاستفادة من المواقف الإيجابية التي شوهدت أثناء تطبيق أسلوب توجيه الأقران.					
٢	يساعد المعلمين في تكوين اتجاهات إيجابية نحو توجيه الأقران.					
٣	يعطي الفرصة للمعلمين لمناقشة وإبداء أرائهم بحرية عن الزيارة التبادلية.					
٤	يساعد المعلمين في استثمار توجيه الأقران لتحسين العمل المدرسي					
٥	يساعد المعلمين في التعامل بمهنية في مناقشة المعلم المُضيف.					
٦	يوجه المعلمين إلى كيفية تشخيص نقاط القوة للاستفادة منها.					
٧	يرشد المعلمين إلى كيفية تشخيص نقاط الضعف لتلافيها ومعالجتها.					
٨	يطلب من المعلمين توثيق الزيارات التبادلية .					
٩	يتابع مدى تنفيذ المعلمين للتوصيات و المقترحات التي اكتسبوها من					

من وجهة نظرك ما سبل تفعيل دور مدير المدرسة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تعزيز توجيه الأقران :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نشكر لكم حسن تعاونكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٤)

أسماء المدارس التي طُبقت إستبانة الدراسة على معلميها حسب المنطقة التعليمية

مسلسل	أسماء المدارس في محافظة شمال غزة ومحافظة خان يونس
*	**منطقة شمال غزة**
١	مدرسة ذكور جباليا الإعدادية أ
٢	مدرسة ذكور جباليا الإعدادية ب
٣	مدرسة ذكور جباليا الإعدادية ج
٤	مدرسة ذكور جباليا الإعدادية د
٥	مدرسة ذكور جباليا الإعدادية هـ
٦	مدرسة ذكور ابن رشد الإعدادية
٧	مدرسة بنات جباليا الإعدادية أ
٨	مدرسة بنات جباليا الإعدادية ب
٩	مدرسة بنات جباليا الإعدادية ج
١٠	مدرسة بنات بيت لاهيا الإعدادية
١١	مدرسة ذكور بيت حانون الإعدادية أ
١٢	مدرسة ذكور بيت حانون الإعدادية ج
١٣	مدرسة عزبة بيت حانون الإعدادية
١٤	مدرسة بنات بيت حانون الإعدادية أ
١٥	مدرسة بنات بيت حانون الإعدادية ب
*	**منطقة خان يونس**
١٧	مدرسة بنات خان يونس الإعدادية أ
١٨	مدرسة بنات خان يونس الإعدادية ب
١٩	مدرسة بنات خان يونس الإعدادية ج
٢٠	مدرسة بنات خان يونس الإعدادية الجديدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢١	مدرسة ذكور خان يونس الإعدادية أ
٢٢	مدرسة ذكور خان يونس الإعدادية ب
٢٣	مدرسة ذكور خان يونس الإعدادية ج
٢٤	مدرسة ذكور خان يونس الإعدادية د
٢٥	مدرسة القرارة الإعدادية للبنات
٢٦	مدرسة عبد العزيز الإعدادية أ
٢٧	مدرسة أبو طعيمة الإعدادية
٢٨	مدرسة بنات بني سهيلا الإعدادية
٢٩	مدرسة ذكور بني سهيلا الإعدادية
٣٠	مدرسة بنات الأمل الإعدادية
٣١	مدرسة بنات الفخاري الإعدادية
٣٢	مدرسة بنات معاً الإعدادية
٣٣	مدرسة ذكور خزاعة الإعدادية
٣٤	مدرسة عبد العزيز الإعدادية ب
٣٥	مدرسة ذكور بني سهيلة الإعدادية
٣٦	مدرسة ذكور معا الإعدادية
٣٧	مدرسة ذكور الفخاري الإعدادية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(٥)

كتاب تسهيل مهمة الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref ج س غ/35/
التاريخ Date 2013/01/14

الأخ الدكتور/ رئيس برنامج التعليم بوكالة الغوث حفظه الله،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ **أيوب يوسف مثقال العطار** ، برقم جامعي 120090829 المسجل في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **قسم أصول التربية – الإدارة التربوية**، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته للماجستير التي تساعده في إعدادها والتي بعنوان:

دور مدير المدرسة في تعزيز توجيه الأقران في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بغزة وسبل تفعيله

شاكرين لكم حسن تعاونكم،

عميد الدراسات العليا
أ.د. فؤاد علي العاجز

صورة إلى:-
- الملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Islamic University –Gaza
Deanery of High Studies
Faculty of Education
Department of Foundations of Education

The Role of School Principal in Enhancing Peer Coaching and Finding Some Methods to activate it in UNRWA Preparatory Schools in the Gaza Strip.

Prepared by:

Ayoub Yousouf Al-Attar

Supervised by:

Dr.Slyman Almouzyn

This study is for acqiring Master Degree in Foundations of Education

2013/ 1434

www.manaraa.com